

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
45th year NO. 2329
عون ـ العدد ٢٣٢٩ـ الأحد ٢ من ذي القعدة ١٤٤٢هـ ـ ١٣ من يونيو (حزيران) ٢٠٢١م
الثمن ٥ جنيهات
الطريق إلى حلم «قد الدنيا»
المعدات المصرية تواصل عملية إعمار غزة
إعادة بناء ليبيا وتشييد جسور كبرى في العراق
مشروعات تنموية وبنية تحتية.. السواعد المصرية تبني في إفريقيا
تلال الفسطاط..
«فينسيا الشرق»
شبح الحرب الأهلية
يهدد إثيوبيا
بالتقسيم

استبدل الآن بطاقة المعاشات القديمة مجاناً ببطاقة المعاشات

بنك مصر - ميزة

لمعرفة مكان الفرع
الخاص ببطاقتك الجديدة

اتصل بـ 19680

(مركز الإتصال الخاص ببطاقات المعاشات)

تتيح البطاقة الجديدة لحاملها العديد من المزايا:

- خدمات الشراء المحلي
- خدمات الشراء عن طريق الإنترنت
- خدمات الإقراض الشخصي

*تطبق الشروط والأحكام



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

الآن حصحص الحق، وبدا للكثيرين ما كانوا يجهلون. فبينما ظل الجميع يتحدث كانت مصر تفعل وتنتصر، بل ليست مبالغة إذا قلنا إنها هى الدولة الوحيدة الفاعلة فى قضايا الشرق الأوسط وبكل أمانة وشرف.

وكما استطاعت مصر أن تحدث نقلة حقيقية داخليا وفى القطاعات كافة، تعمل أيضا جنبا إلى جنب للحفاظ على مقدرات شعوب المنطقة الشقيقة، فهى التى حافظت على وحدة الأراضى الليبية وضرب مخططات قوى الشر التى كانت تهدف إلى تقسيم الدولة الليبية والسيطرة على خيراتها، فعلت مصر دون ضجيج ودون أن يكون لها مأرب سوى الحفاظ على أمنها الإقليمى وجبهتها الغربية مع الحفاظ على مقدرات الشعوب الشقيقة.

وأزمة غزة الأخيرة هى الأخرى شاهدة على قوة ونزاهة الدولة المصرية، لتؤكد أن مصر هى الدولة المحورية فى الشرق الأوسط والعالم، وإعادة إعمار غزة بأيادى المصريين وتنفيذ مشروعات إسكان فى العراق ليس جديدًا على مصر ، فمصر تبنى ولا تعتدى.

فعلى قدر أهل مصر تأتى العزائم، وخلف هذا الشعب الواثق سر عمره آلاف السنين.. حضارة عريقة ولعنة تصيب كل معتد.

10 القطاع الخاص
شريك في البناء والتنمية



12 الجمهورية الجديدة
تعيد إحياء «مصر القديمة»



14 السواعد المصرية
تبدأ إعمار غزة



20 هل تستعيد المدارس القومية مجدها ؟



26 التيارات السلفية
ومشروع إسقاط مؤسسات الدولة



28 جوائز الدولة المصرية 2021..
مؤشر التغيير يتحرك !

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

الطريق نحو حلم «وهتبقى قد الدنيا»

لى صديق طالما كان ينتقد تحركات الدولة المصرية ورؤاها فى مختلف الملفات، وتدور بيننا نقاشات أحاول فيها أن أبين له حقيقة ما يتم على أرض الوطن من مشروعات وفق بيانات ومعلومات مدققة، لكنه كان كثيرًا ما يصر على وجهة نظره.

الأسبوع الماضى بادرنى صديقى قائلًا: «إن لهذا الرجل أن يرفع الجميع من أبناء الشعب المصرى والأمة العربية له القبعة احترامًا وتقديرًا».

قلت له: من تقصد؟

رد بحماس شديد غير معهود: «الرئيس السيسى».

نظرت إليه قائلًا: الآن فقط، ماذا حدث لتغير وجهة نظرك؟! فقد كانت تدور بيننا نقاشات مطولة عن رؤية الدولة والقيادة للمستقبل، وتحرك الرئيس عبد الفتاح السيسى فى ملف من أهم الملفات وهو بناء الدولة، وكيف أن جملة «مصر أم الدنيا وهتبقى قد الدنيا» التى أطلقها ليست مجرد كلمات عابرة.

رد صديقى: «احنا فعلًا بنتحرك فى الطريق الصحيح.. الكلمة التى كان يستخدمها المعارضون للنظام للتندر «أد الدنيا» أصبحت حقيقة وواقع يراه العالم ويشهد به للدولة المصرية».

قلت له: ولماذا تغير موقفك؟

قال: «قد يكون البعض من أبناء الطبقة المتوسطة والفقيرة لم يبلغ كامل الحلم لديه أو ما زالت نتائج الإصلاح الاقتصادى لم تبلغه كاملة وفق ما يتمناه هو، وفق ما تخطط له الدولة، لكن إدارة الدولة لملفاتها أثبت أن القيادة كانت لديها رؤية مدروسة وواضحة لم تُبن على تكهنات أو معلومات غير مدققة، فقد كانت القيادة ترى المشهد بكل تفاصيله فوضعت له الرؤية الصحيحة وتحركت فى كافة الملفات فى توقيت متزامن ودقيق».

قلت له يا صديقى: إن الدولة المصرية تعمل باحترافية شديدة فى إدارة ملفاتها الداخلية والخارجية وفق منهجية علمية وثوابت لا تتغير، مبنية على إرث حضارى ينظر إليه العالم بكل فخر.

ما يحدث فى غزة الآن من وجود أطقم فنية مصرية ومعدات هندسية وبدء عملية إعمار كان بمثابة قرار لوقف إطلاق النار وتحرك بالقضية الفلسطينية نحو الحل وإسقاط لأكبر خرافة فى العصر الحديث «صفقة القرن».

وقد جاء نجاح مصر فى هذا الملف بعد أن نجحت فى الملف الليبى وما عرف بالخط الأحمر المصرى الذى كان بمثابة قوة ردع يستند إلى قوة الدولة والتعاون مع الأشقاء الليبيين لإعادة بناء دولتهم ومؤسساتها.

وكذلك نجاحها فى دعم الأشقاء السودانيين لعبور المرحلة الانتقالية واستعادتهم لدولتهم التى اختُطفت من الإخوان خلال عهد البشير وكان بها أكبر معسكر تدريب للعناصر الإرهابية.

يا صديقى إن الدول تتحرك نحو حلمها الأكبر والذى يعرف بـ «الغاية القومية» وهنا لا بد لها من رؤية واستراتيجية لمواجهة التحديات والتهديدات التى قد تتعرض لها وهى فى طريق تحقيق الحلم.

ويطلق مصطلح «الغاية القومية» على الهدف النهائى والأخير الذى ترى الدولة ضرورة تحقيقه من خلال وجودها وقد تظهر أمام الدولة غاية أو غايات قومية أخرى حسب تطور الأوضاع والظروف الإقليمية والدولية التى تحيط بها، وثمة ترابط وثيق بين ما تريد الدولة تحقيقه وتأمينه من جهة وقدرتها على إنجاز ذلك بمختلف الوسائل.

فالقوة بحد ذاتها لا تشكل قدرة،



والجاهزية عندما تلتحق بالقوة الشاملة تحولها إلى قدرة.

وتوجد بين القدرة من جهة والغاية من جهة أخرى فى معادلة الأمن القومى الوسيلة التىٍ من دونها لا يمكن تسخير القدرة ولن يكتب لها النجاح فى التنفيذ، فهى تعدّ بمثابة قلب المعادلة حيث ترتبط بدروس الماضى وتوقعات المستقبل وتعدّ الرد الأمثل على التهديدات والقيود.

لقد حدد الغاية القومية للدولة المصرية التى كانت تعانى من حالة ترهل فى العقد الأول من القرن الحادى والعشرين، ثم تحولت إلى شبه دولة بداية العقد الثانى من القرن الحالى، قبل أن تفطن المؤسسة العسكرية سريعًا للأمر وترى أجهزة المعلومات وعلى رأسها المخابرات العامة والحربية والأمن الوطنى حجم ما يلوح فى الأفق من عمليات تجهيز للمنطقة بما فيها مصر.

فيتم التنسيق للحفاظ على الدولة واستعادة قوة وقدرة مؤسساتها، ويتم متابعة ما يحدث على الأرض لحظة بلحظة حتى لا يُقذف بالوطن فى أتون الفوضى.. فوضعت الرؤية وتم التحرك وفق استراتيجية كان الشعب وقواته المسلحة والشرطة وأجهزة المعلومات هم الرقم الصحيح والمهم فيها من أجل استعادة الدولة والحيلولة دون تقسيمها.

يا صديقى: لم يكن المسير باتجاه الحلم الذى تسعد به حاليًا أمرًا هينًا، ولكنه كان يعج بالتحديات والصعاب، ومحاولات إفشال الدولة للحيلولة دون أن تعود مصر لمكانها ومكانتها فى المنطقة.

دعنى أتوقف معك عند بعض النقاط التى تمتلئ بالتفاصيل أحاول أن أوجزها لك خاصة فى الملفات الداخلية ولنتحدث عن الملفات الخارجية فى عدد قادم.

عندما تم انتخاب الرئيس السيسى عام ٢٠١٤ كان قد سبق ذلك بعام.. وفى بيان للقوات المسلحة جاءت جملة توقف عندها



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



الكثيــرون فــى الأول من يوليو ٢٠١٣ - ألا وهى «لقد عانى هذا الشــعب الكريم ولم يجد من يرفق به أو يحنو عليه». - واعتقد البعض أن بانتخاب السيسي سيكون التوجه كما العهود السابقة بالاهتمام بما يرضى الشعب ولو على حساب بناء دولة.

لكــن الرؤيــة هنــا كانــت مختلفة فــكان الحنو على الشــعب ضمــن أهداف الدولة الجديدة من تخفيف العبء عن المواطنين وتحســين جودة الحياة لهم والوصول بهم إلى حياة كريمة، ولكن التحرك كان وفق الأولويات.

وهــو مــا فســره الرئيس فى يــوم الإثنين ٢٩ يونيــو من العام الماضى خلال افتتاح عدد من المشــروعات قائلًا: «ليه المصريين سكتوا كده.. وليه المسئولين فضلوا لحد الشوارع ما بقت كده؟!».

وأضاف: «قلت من ٦ ســنين.. نبنى الدولة معا وأيدنا فى أيد بعض، ونتحرك مع بعض لحل المســائل، من أجل تســهيل حركة النــاس.. لما قلت لم يجد مــن يحنو عليه والحنية مش طبطبة.. الحنيــة الحقيقية توفر للناس كل اللى يحتاجوه.. الحنية شــغل وتطوير».

وبدأت عملية بناء الدولة ومؤسساتها وتثبيت أركانها من أول يوم تولى فيه الرئيس السيسي المسئولية.

وكان العمــل بخطوط متوازية للوصول إلى الحلم الذى تحقق بعد عمل اســتمر ســبع ســنوات، ويتواصل العمل لتصبح مصر منارة الشرق.

كان التحدى القضاء على العشوائيات وتم العمل لمواجهته من خلال أكبر مشــروع فى العالم للقضاء عليها، وبنهاية هذا العام ســتصبح العشــوائيات الخطرة فى مصر جزء من الماضى الذى كان مصدرًا هامًا تعتمد عليه الدول المعادية لتسوق صورة سيئة للدولة المصرية.

فتم رصد ٣٩ مليار جنيه للقضاء على ٣١٥ منطقة عشــوائية من المناطق الخطرة وتحســين جــودة الحياة للمواطنين المقيمين بهــا، وتقــديم كافــة أوجــه الرعاية لتلــك الفئات المنســية على مــدى ســنوات طويلــة ســقطوا خلالها مــن حســابات الدولة، ليجــد هؤلاء من يحنــو عليهم فى الأســمرات ١، ٢، ٣ وأهالينا ١و٢و٣، والمحروســة ١ و٢، وروضة الســيدة ١ و٢، ومشــروعات أرض الخيالة، ومؤسسة معاً، والمنيل القديم، وشمال الحرفيين، وأرض المسبك، وأرض العمدة.

ويجــرى حاليًا العمل فى منطقتى بطن البقرة وعزبة أبو قرن فى مصر القديمة.

ومــن المقــرر أن ينتهى مشــروع منطقة مثلث ماســبيرو نهاية العام الحالــى، وبالعمــل فى منطقة تلال الفســطاط التى ســتعيد القاهرة القديمة إلى سابق عهدها الحضارى وتصبح «فينسيا الشرق» لتتحول القاهرة التى كانت تذخر بالعشوائيات إلى أكبر عاصمة حضارية مع افتتاح العاصمة الإدارية وإعادة الحياة إلى القاهرة التاريخية.

ولم يكن ذلك فقط يا صديقى هو مســار التحرك خلال تلك الســنوات، بل اســتطاعت الدولة إنشاء أكبر شبكة للطرق نقلت مصــر من المرتبة الـ ١١٤ فى جودة الطرق على مســتوى العالم إلى المرتبة الـ ٢٨، ومعها ينخفض حجم الوفيات بســبب حوادث الطــرق مــن ٧،٠٤٠ فى عــام ٢٠١٠ إلى ٣،٧٤٧ فــى عام ٢٠١٩ وعــدد المصابين مــن ٣٦،٠٢٨ مصابًا عــام ٢٠١٠ جراء حوادث الطرق إلى ١٣،٩٩٨ مصابًا فى عام ٢٠١٩.

وتنخفــض حوادث الطرق من ٢٤،٣٧١ عام ٢٠١٠ إلى ٨،٤٨٠ حادثًــا عــام ٢٠١٩، ويعود هــذا إلى جودة الطــرق وزيادة حجم الخدمــات عليها، ما أســهم فــى الحفاظ على حيــاة المواطنين وجودة الخدمات.

فكانت الشبكة القومية للطرق قبل ٢٠١٤ قد أصابها الترهل ولم تعد تواكب حجم الزيادة السكانية أو حجم الحركة المرورية عليها، التكدســات المرورية ســمة أساسية ولم يكن لدولة تسعى لتحقيــق حلم مشــروعها القومى الجديــد أن يتحقق حلمها إلا بتطويــر وتحديث وإنشــاء شــبكة طــرق عملاقــة تواكب الحلم وتحقق الهدف ليواكب التنمية.

فتم إنشاء ٧٠٠٠ كيلو متر من الطرق، وأُعيد تخطيط الشبكة القومية ليتناسب مع حلم الدولة الناهضة.

وبالتوازى مع المشــروع القومى للطرق، كان المشــروع القومى للإسكان الذى استهدف بناء مليون ونصف المليون وحدة سكنية لمحدودى الدخل من الإســكان الاجتماعي، روعى فيها أن تكون مسكنًا صحيًا لتقديم حياة كريمة للمواطنين.

دعنــى يا صديقى فى العدد القادم أحدثك كيف كان الطريق صعبًا، وكيف استطاعت الدولة أن تواجه التحديات فى قطاعات الصحــة والتعليــم والطاقة، وكيف انتقلــت مصر من العجز إلى الوفرة.. كل ذلك فى الوقت الذى كانت تواجه خطرًا داهمًا كان يضرب المنطقة بالكامل (الإرهاب).

بدأت عملية بناء الدولة ومؤسساتها وتثبيت أركانها من أول يوم تولى فيه الرئيس السيسي المسئولية

لم يكن الطريق إلى الجمهورية الثانية وتحقيق الغاية القومية للدولة سهلًا ممهدًا، لكن التحديات دائمًا ما تثبت قوة وصلابة هذا الشعب.

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

العنانى: الإعلان عن اكتشاف أثرى جديد قريبا


د. خالد العنانى

أكد د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، أن هناك اكتشافا أثريا جديدا قبل نهاية الشهر الجارى سيتم الإعلان عنه قريبا، موضحا أن مصر ضمن أفضل ١٠ دول اكتشافا للآثار خلال السنوات السابقة.

وقال إنه رغم كل هذه الجهود لا يزال أمامنا الكثير وما حدث أولويات ولكن لا يزال العمل قائما من أجل الأفضل فى قطاعى السياحة والآثار.

وأضاف أن هناك متاحف متوقفة منها ما هو فى المنيا والإسكندرية وبورسعيد وبنى سويف، سنعمل على عودة الحياة لها لإعادة افتتاحها.

وفيما يخص المعارض المصرية فى الخارج للآثار المصرية، أوضح العنانى أن معرض الآثار المصرية فى فرنسا حقق ١٠٠ مليون جنيه فى ١٨٠ يوما، كما تم افتتاح العديد من المتاحف الإسلامية.



صادرات مصر الرقمية وصلت إلى 4,1 مليار دولار

كتبت - علا عبد الرشيد

أكد د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن الرقمنة وبناء مصر الرقمية أصبح قاسما مشتركا للتطوير فى كل قطاعات الدولة، مشيرا إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك تطوير حقيقى لأى قطاع من قطاعات الدولة دون الاستعانة بالرقمنة وتكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقال طلعت إن مصر قبل ٤ أعوام كانت تصدر خدمات رقمية فى السابق بقيمة ١,٥ مليار دولار، وزادت صادراتها الرقمية حاليا إلى ٤,١ مليار دولار بنسبة نمو ٣ أضعاف وتتمثل فى خدمات رقمية وبرامج وخدمات تصميم إلكتروني.



تصنيع أول 100 سيارة كهربائية

أعلن هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال، الانتهاء من تصنيع أول ١٠٠ سيارة كهربائية من سيارة نصر بحلول أغسطس عام ٢٠٢٢، مشيرا إلى أن الطاقة الإنتاجية ستصل لـ ٢٥ ألف سيارة كهربائية فى «الوردية الواحدة» داخل المصانع.

وأوضح توفيق أن العمل جار على قدم وساق فيما يخص بالتمويل وتجهيز وتوفير محطات الشحن الكهربائى لهذه السيارات، لافتا إلى وصول أول ١٣ سيارة مصنوعة فى الصين، حيث سيتم فك سيارة منها للمهندسين للتعلم عليها، والسيارات الـ١٢ الأخرى سيتم إجراء اختبار القيادة عليها لمسافة ٣٠ ألف كيلو متر.

إنجاز مصرى جديد فى بداية «السنة الثامنة» للرئيس

كتب - على جلال

شارك الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، مؤخرا، فى الاجتماع الأول للجنة البنية التحتية للنقل واللوجيستيات التابعة للجمعية المصرية البريطانية لرجال الأعمال والغرف التجارية.

الوزير كشف عن أن ترتيب مصر فى مؤشر جودة الطرق قفز إلى المركز الـ ٢٨ عام ٢٠١٩ مقارنة بمركزها الـ ١١٨ عام ٢٠١٤.


م. كامل الوزير

وتتبنى مصر خطة طموحة فى الإصلاح الاقتصادى حققت نجاحات كبيرة فى فترة زمنية قصيرة نسبياً بشهادة كبريات المؤسسات الدولية، وذلك فى إطار قيادة سياسية واعية ورؤيتها لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وأضاف الوزير أن مصر وقعت ومع المملكة المتحدة فى ديسمبر ٢٠٢٠ بالقاهرة، اتفاقاً شاملاً للتعاون دخل حيز النفاذ فى يناير ٢٠٢١ يؤسس للتعاون بين البلدين على المدى الطويل، حيث إن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تستند إلى تاريخ من التعاون المشترك فى مختلف المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية.



البنك الدولى: 3 إجراءات أنقذت مصر من تداعيات كورونا

قال جهاد أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى فى صندوق النقد الدولي، إن الحكومة المصرية اتخذت العديد من الإجراءات الاستباقية لتلافى التداعيات السلبية لجائحة كوفيد-١٩ التى هزت اقتصادات العديد من الأسواق الناشئة.

وأوضح أن مصر تبنت ثلاثة خطط رئيسية، أولها التوجه إلى صندوق النقد الدولى لطلب قرض إضافى تحت مسمى «اتفاق الاستعداد الائتماني» مدته ١٢ شهرًا يتيح لها الحصول على قرض بقيمة ٥,٢ مليار دولار أمريكى من أجل المساهمة فى تدبير الاحتياجات التمويلية الناجمة عن الجائحة، وكذلك تدعيم استقرار الاقتصاد.

وأضاف أزعور أن ثانى تلك الخطط هى توسيع البلاد لقاعدتها التمويلية على الصعيد الدولى من خلال إصدارها أول طرح للسندات الخضراء السيادية الحكومية فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بقيمة ٧٥٠ مليون دولار.

وتابع أن ثالث هذه الخطط هو الحفاظ على استقرار السياسة النقدية الخاصة بها، من حيث انخفاض معدل التضخم، وارتفاع معدلات النمو.




اللواء أحمد راشد

أعلن أحمد راشد، محافظ الجيزة، انتظام عملية توريد محصول القمح بجميع الصوامع والهناجر والشون التابعة للمحافظة، حيث بلغ ما تم توريده من المزارعين لموسم الحصاد ٢٠٢١ حوالى ١٨٣ ألف طن من الأقماح حتى الآن بنسبة ٥٦ ٪ وذلك بعدد ١٧ موقعا تبلغ سعتهم التخزينية ٣٢٤٧٥٣ ألف طن.


م. طارق شبكة

توقع المهندس طارق شبكة، رئيس مجلس إدارة مجموعة MCS القابضة، الرائدة فى توزيع خدمات وتطبيقات أمن وحماية البيانات، أن يصل الإنفاق على استثمارات البنية التحتية بقطاع الأمن السيبراني، إلى ٣٥٪ من إجمالى قيمة الاستثمار فى البنية التحتية بنهاية ٢٠٢١.



مسئولو بالصحة العالمية لـ «أكتوبر»:

لقاحات كورونا تواجه «حرب شائعات»

كتبت - رجاء ناجي

قال د. عبدالناصر أبو بكر، رئيس فريق إدارة مخاطر العدوى بمنظمة الصحة العالمية، إن المنظمة اعتمدت ٦ لقاحات ضد الفيروس وتم الترخيص لها، حتى الآن، وهى لقاحات آمنة وفعالة، لكن بعض الدول ما زال لديها عجز ونقص فى تطعيم مواطنيها نتيجة قلة الجرعات، والمنظمة لديها فريق استشارى وعلمى كبير لاعتماد تلك اللقاحات.

وأوضح أن الدول على مستوى العالم ليست مجبرة على اعتماد اللقاحات التى تم إقرارها من قبل المنظمة، فكل دولة لديها الحرية ونظامها الصحى وخبرائها فى تحديد اللقاح المناسب لها، حتى التى لم تعتمدها المنظمة حتى الآن، فهناك لقاحات لم نعتمدها ونعمل على دراستها حاليا، فدورنا ليس إلزاميا، ولكن الدول هى التى تحدد الأمان والفاعلية من قبل فريقها العلمى، وتختار اللقاح المناسب لها لتطعيم مواطنيها.

وأضاف، فى تصريحات خاصة على هامش مؤتمر صحفى للمنظمة، أن اللقاحات الموجودة أثبتت فاعليتها فى خفض عدد الإصابات والوفيات بالفيروس فى عدد من الدول التى قامت بالتطعيم، وأن هناك الكثير من الشائعات الهائلة تحارب اللقاحات، ومنها ترويج حدوث أعراض صحية خطيرة عند تلقى «الفاكسين» وهذا غير صحيح تماما، كما أن من تلقى الجرعة الأولى لا بد له أن يأخذ الجرعة الثانية ولا يلتفت تمامًا إلى من يروج بعدم تلقيها بدعوى حدوث مضاعفات جانبية شديدة أو وفيات منه، فهذا لم يحدث مطلقا، فأصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن أثبت اللقاح الأمان والفاعلية والفائدة الكبيرة لهم على وجه الخصوص.

20 ألف

وقعت مؤسسة صناع الخير للتنمية ومؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع بروتوكول تعاون مشترك لدعم مبادرة «عنيك فى عنينا» لمحاربة العمى تحت رعاية رئاسة مجلس الوزراء وإشراف وزارة التضامن الإجتماعي.

يهدف بروتوكول التعاون لإنقاذ ٢٠ ألف مواطن غير قادر من الاصابة بالعمى من خلال تنظيم قوافل طبية متخصصة للكشف على عيونهم وتسليم الادوية وعمل النظارات الطبية واجراء جراحات المياه البيضاء المطلوبة لهم.

الغرف التجارية : 15% تراجعا في أسعار الدواجن والأسماك

كتب - السيد عبدالرازق




إبراهيم العربى

أكد المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أن هناك ارتفاعا فى بعض المواد الخام كالخشب والحديد، والمعادن، والزيوت، نتيجة لارتفاع الطلب بالأسواق العالمية وكذلك قيام بعض الدول الأوروبية بتخفيف القيود المفروضة على حركة التجارة مع تراجع معدلات الاصابة بفيروس كورونا وزيادة أعداد متلقى اللقاح المضاد للفيروس.

وأضاف أن هناك تراجعا فى أسعار الدواجن والأسماك والألبان والخضر الطازجة خلال الشهر الماضى بنسب تتراوح من ١٠ إلى ١٥٪ مقارنة بالشهر السابق له، فيما شهدت أسعار اللحوم الحمراء استقرارا نسبيا بجميع المحافظات عند مستواها الشهري.



يبدأ المخرج الأمريكى «مارك لاتى» تصوير فيلمه «شم النسيم»، أول أعماله فى مصر، هذا الأسبوع.

قال مارك قال: إنه اختار مصر للتصوير لأنها هوليود الشرق وبها مخرجون عظماء أمثال يوسف شاهين، ولحبه وعشقه لمصر وشعب مصر العظيم.

مارتي لاتي




آخر كلام!



قال إيه فى اليابان عقد مسئولو السكك الحديدية مؤتمرا صحفيا اعتذروا فيه للشعب علشان قطار اتأخر دقيقة واحدة بس..!!
وأقام المسؤولون اليابانيون الدنيا ولم يقعدوها، وتوعدوا سائق القطار بأشد العقاب..!!
بصراحة اليابان محبكاها حبتين.. إيه يعنى لما القطر يتأخر دقيقة ولو حتى ساعة أو ساعتين.. هى الدنيا طارت..!
طب دا إحنا عندنا فى مصر، القطر من دول بياخد قطر تانى بالحضن، ويموت ويصاب العشرات ومفيش مسئول واحد، من الوزير للغفير، يطلع يعتذر للشعب..!!
قال يعتذروا قال.. الكلام ده عندها.. قصدى اليابان طبعا.!!

مليون تحية لوزارة الصحة التى أغلقت سبعين منشأة طبية مخالفة فى الدقهلية والمنيا والفيوم، ويا ريت الوزارة تتم جميلها وتقفل لنا المستشفيات المخالفة فى القاهرة، خاصة بعض مستشفيات الخمس نجوم، بتهمة الغش وانتحال صفة.. فهى مترخصة على الورق مستشفيات، لكنها فى الواقع تمارس أعمال الجزارة.. من دبح ونفخ وسلخ وتقطيع.. ويا ويله وسواد ليله اللى يوقعه حظه فيها، لأنه سيدخلها على رجليه ويخرج منها محمولا على الأعناق.. وحدوووووووه..!

مش عارف أصدق اتحاد الغرف التجارية اللى بينفى نفيا قاطعا ارتفاع أسعار تسعين سلعة أساسية فى السوق، على رأسها اللحمة والفراخ، ولاّ أصدق الفرارجى والجزار والفكهانى والبقال وبتاع الخضار اللى رفعوا أسعار كل شىء وأى شىء حتى المش والجعضيض..؟!

هى حاجة من اتنين: إما إن مسئولى اتحاد الغرف مش عارفين التجار بيعملوا إيه فى الأسواق.. أو أنهم مش عارفين التجار بيعملوا إيه فى الأسواق..!!

أنا شخصيا شايف حاجة تالتة خالص وهى إنهم مش عارفين التجار بيعملوا إيه فى الأسواق..!!

بالمناسبة.. رغم أن أسعار السلع والخدمات نار وأسعار الفايدة فى انحدار.. إلا أن البنك المركزى، الذى يلزمه القانون بخفض معدل التضخم، آخر طناش وعامل نفسه من بنها..!!
طبعا نحن لا نشكو للبنك المركزى.. فالشكوى لغير الله مذلة.

مطرب الغبرة اللى ضرب شاب بالقلم على وشه قدام أمه وأخته.. واضح إن أبوه وأمه كانوا مشغولين جدا فى حياتهم فما كانش عندهم وقت يربوه..!!

محسن حسنين

قطارات مترو «صنع في بورسعيد»

زار السفير هونج جين ووك، سفير كوريا الجنوبية فى مصر، مؤخرا، محافظة بورسعيد، حيث كان فى استقباله عادل الغضبان، محافظ بورسعيد.

وأشار السفير الكوري إلى المشاورات الحالية بين شركة هيونداي روتم والشركة الوطنية لصناعات السكك الحديدية (NERIC)؛ بهدف إنشاء مصنع فى شرق بورسعيد للتصنيع المحلي لقطارات المترو.

وطلب السفير الكوري دعم هذا المشروع الذي سيساهم فى زيادة الصادرات المصرية إلى البلدان المجاورة. كما طلب السفير دعم المحافظ لتشجيع المزيد من الشركات الكورية للاستثمار فى محافظة بورسعيد.




متلازمة ما بعد كورونا

قال د. أمجد الحداد، استشاري المناعة والحساسية، إن قرابة ٣٠٪ من المتعافين من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، معرضين للإصابة بما يُعرف بـ«متلازمة ما بعد كورونا».

وأضاف الحداد، أن المتلازمة تحدث عقب التعافى نتيجة حدوث «عاصفة مناعية» لدى بعض الأشخاص، حيث يحدث نوع من فرط المناعة أو المناعة المفرطة عقب مهاجمة الجهاز المناعي لفيروس كورونا للقضاء عليه.

مصر تدخل «عصر الهيدروجين»

كتب ـ صلاح النصيري

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن مصر بدأت خطوات فعلية للدخول فى صناعة الهيدروجين وإنتاجه كمصدر نظيف للوقود، مشيرا إلى أنه جار العمل حاليا على تطوير وصياغة استراتيجية، خاصة بصناعة الهيدروجين فى مصر من خلال لجنة وزارية مختصة.

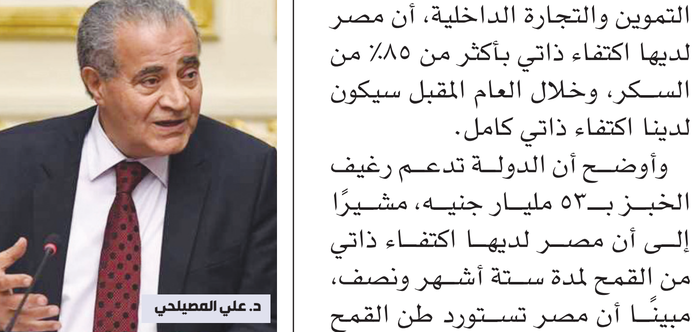
ولفت إلى أن قطاع البترول يتواصل حاليا مع الدول والشركات العالمية ذات الخبرات الفنية الكبيرة فى هذا المجال لاستكشاف فرص التعاون وأنه تم تنفيذ مشروعات تجريبية فى مصر.

جاء ذلك خلال مشاركة الوزير فى فعاليات المنتدى الأول «إطلاق صناعات الهيدروجين فى إفريقيا».

«التموين»: اكتفاء ذاتى كامل من السكر العام المقبل

أعلن د. علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن مصر لديها اكتفاء ذاتي بأكثر من ٨٥٪ من السكر، وخلال العام المقبل سيكون لدينا اكتفاء ذاتي كامل.

وأوضح أن الدولة تدعم رغيف الخبز بـ٥٣ مليار جنيه، مشيرًا إلى أن مصر لديها اكتفاء ذاتي من القمح لمدة ستة أشهر ونصف، مبينًا أن مصر تستورد طن القمح بـ٨٧٨ دولارا مقابل ٧٢٥ للإردب من المزارعين، ليصل إجمالي قيمة ما تم شراؤه من الفلاحين إلى ١٥ مليار جنيه، فيما يستفيد حوالى ٧١ مليون مواطن من الخبز على بطاقة التموين.


د. علي المصيلحي

وأضاف أن ما تم إنجازه منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي عام ٢٠١٤ لم يتم إنجازه فى أي فترة سابقة، ففى ٢٠١٤ كان حجم التخزين للقمح ١,٤ مليون طن قبل أن يرتفع حاليًا إلى ٣,٤ مليون طن قدرة تخزينية فى الصوامع خلال السبع سنوات الأخيرة، مضيفًا أن الصوامع تحمي القمح من التسوس والقوارض، كما أن هناك ١٠ ملايين طن من القمح يتم استهلاكها سنويًا.

وتابع أن هناك خطة لإنشاء صوامع قمح فى توشكى بعد زراعة مليون فدان قمح خلال ثلاث سنوات لإنتاج ٣ ملايين طن، مشيرًا إلى أن التموين حصلت على محصول من توشكى قدره ٢٥٠ ألف طن قمح.

وقال: «لدينا قدرة طحن تكفى احتياجاتنا وندرس التصدير لدولتي ليبيا والعراق، مشيرًا إلى أن المساحات الزراعية تحقق وفرة زراعية جيدة للمحاصيل وأصبحنا من أهم الدول المصدرة للبطاطس».

القوات الجوية المصرية والفرنسية تنفذان تدريبًا جويًا مشتركًا

فى إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة للارتقاء بمستوى التدريب وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة، نفذت عناصر من القوات الجوية المصرية والفرنسية تدريبًا جوياً مشتركاً بإحدى القواعد الجوية المصرية.

اشتمل التدريب على تنفيذ العديد من الأنشطة التدريبية التى تضمنت أعمال الهجوم والدفاع عن أهداف حيوية، واشتباكات جوية بين الجانبين بمشاركة أحدث الطرازات للمقاتلات متعددة المهام لكلا الجانبين، عكست مدى ما وصلت إليه القوات من مستوى راق فضلاً عن تبادل الخبرات التدريبية والتكتيكية فى التخطيط والتنفيذ وأساليب القيادة والسيطرة.

تأتى تلك التدريبات فى ضوء تنامى علاقات الشراكة والتعاون العسكرى بين القوات المسلحة المصرية والفرنسية.

حكاية أول بلطة في التاريخ بمتحف الشرطة

كتب ـ محمود درغام

بمناسبة أسبوع المتاحف، نشرت الصفحة الرسمية لمتحف الشرطة القومي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورة لأول بلطة فى التاريخ بالشكل الكامل من معروضات المتحف.

ويعد هذا الشكل من البلطة هو التطور الطبيعي للبلطة الحجرية والتي مكنت الإنسان من استخدامها بدقة متناهية وقوة دفاعاً عن نفسه ضد الأعداء أو فى مهامه الحياتية اليومية مثل تقطيع الأشجار. وكان الظهور الأول للبلطة فى التاريخ من خلال العصور القديمة، حيث أراد المصرى القديم الحفاظ على الحياة من الفناء بسبب المخاطر المحيطة التى يتعرض لها والمتمثلة فى هجوم بعض الحيوانات المفترسة، فلجأ إلى اختراع أداة عرفت بالبلطة وذلك بالبحث فى الطبيعة المحيطة به، فقام بأخذ فرع شجرة وعمل شق فى طرفها العلوى ثم وضع فيه قطعة معدنية حادة من البرونز عندما اكتشفه.




وافق مجلس الوزراء على تعاقد محافظة الجيزة، ممثلة فى الهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة، مع الشركات القائمة بخدمات الجمع والنقل ونظافة الشوارع بأحياء مدينة الجيزة ومراكز ومدن المحافظة لمدة ٦ أشهر من الموارد الذاتية للمحافظة، لحين الانتهاء من طرح خدمات الجمع والنقل ونظافة الشوارع لأحياء مدينة الجيزة.



استهلت «لايكي» المنصة العالمية الرائدة المتخصصة فى إنشاء وبث مقاطع الفيديو القصيرة، فصل الصيف بإطلاق تحد جديد داخل التطبيق، تحدي كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية بالعالم، لجميع عشاق اللعبة فى منطقة الشرق الأوسط، من خلال ثلاثة أفكار رئيسية وهي الأغنية والهتافات والمهارات.

فى ظل التطورات الإقليمية والدولية

مباحثات مصرية قبرصية لتناول القضايا المشتركة



تحرص القيادة العسكرية على مد أواصل التعاون مع الدول الصديقة والتي لها بعد استراتيجي بالدولة المصرية حفاظا على مصالحها وحماية لمقدرات شعبها، فى هذا الإطار التقى الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، بالفريق ديموكريتوس زيرفاكيس، قائد الحرس الوطني القبرصي، والوفد المرافق له الذي زار القاهرة لعدة أيام.

ونظرا للعلاقات التاريخية بين مصر وقبرص باعتبارها امتدادا استراتيجيا للدولة المصرية فى نطاق البحر المتوسط فقد تناول اللقاء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة وانعكاسها على الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط وسبل تعزيز التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة للبلدين الصديقين.

والتقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالفريق ديموكريتوس زيرفاكيس وتناول اللقاء عدداً من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء العلاقات المتميزة بين القوات المسلحة المصرية والقبرصية.

ومن جهته، أكد القائد العام للقوات المسلحة على اعتزازه بعلاقات الشراكة الاستراتيجية التي تربط القوات المسلحة المصرية والقبرصية فى مختلف المجالات خاصة الدفاعية والأمنية منها، كما أكد على أهمية تنسيق الجهود والتعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين، كما أشاد قائد الحرس الوطني القبرصي بعلاقات الصداقة القوية والتنسيق المشترك، وأكد على تطلع القوات المسلحة القبرصية إلى دعم آفاق جديدة لمجالات التعاون العسكرى بين مصر وقبرص.

وقد حضر اللقاءات عدد من قادة القوات المسلحة وسفير دولة قبرص والملحق العسكرى القبرصى بالقاهرة.



«الفرقاطة» بورسعيد تشارك في التدريب المصري الفرنسي العابر في نطاق الأسطول الشمالي

سعيًا للتأكيد على جاهزية الوحدات البحرية وأطقمها ومواكبتها لكبرى البحريات العالمية، نفذت القوات البحرية المصرية ونظيرتها الفرنسية تدريباً بحرياً عابراً مشتركاً بنطاق الأسطول الشمالى بالبحر المتوسط باشتراك الفرقاطة المصرية الشبحية سجم بورسعيد والفرقاطة الفرنسية الشبحية (LAFAYETTE) عقب انتهاء زيارتها لميناء الإسكندرية.

تضمن التدريب تنفيذ تمرين دفاع جوي، وتمارين تكتيكية لاستخدامات الهل المسلح مع الوحدات البحرية، وتمارين حرب إلكترونية، كما نفذ الجانبان تمرين رمي مدفعية سطحية، وكذا التدريب على عمليات الأمن البحري التى تهدف لتحديد أماكن التهديدات السطحية والجوية .

ونفذت فعاليات التدريب بمشاركة الفرقاطة المصرية الشبحية سجم بورسعيد المجهزة بأحدث النظم القتالية والتكنولوجية والتى انضمت حديثاً للقوات البحرية المصرية بعد تصنيعها بأياد وسواعد مصرية فى شركة ترسانة الإسكندرية.



قاعدة الأمير سلطان الجوية تستقبل فعاليات التدريب المشترك «طويق - 2»

تحرص مصر على التعاون العسكري المستمر بين الأشقاء العرب لدعم الكفاءة القتالية للجانبين وتوحيد الرؤى والمفاهيم، وتأتي على رأس الدول العربية الشقيقة المملكة العربية السعودية والتى انطلقت منها فعاليات التدريب المشترك «طويق ـ ٢» والذى تجرى فعالياته على مدار عدة أيام بقاعدة الأمير سلطان الجوية، بمشاركة عناصر من القوات الجوية وقوات المظلات لكل من مصر والسعودية والإمارات والأردن وسلطنة عمان، فضلاً عن مشاركة البحرين والكويت بصفة مراقب.

والتدريب «طويق ــ ٢» يأتى فى إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة مع الدول الشقيقة والصديقة لنقل وتبادل الخبرات وتعزيز أوجه التعاون العسكري، وتطوير العمل العربى المشترك فى ظل التحديات التى تواجه منطقة الشرق الأوسط.



الرئيس يوجه بإزالة أى عقبات تواجهه وتعزيز دوره كشريك هام فى النمو الاقتصادي

القطاع الخاص شريك في البناء والتنمية

بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي تعمل الدولة على تعزيز دور القطاع الخاص كشريك هام فى النمو الاقتصادي، مع تذليل أية عقبات تواجه الشركات الخاصة التى تعمل فى كل المجالات، حيث عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا لاستعراض الموقف التنفيذى لعدد من مشروعات التطوير بوزارة المالية.

وخلال الاجتماع تم استعراض نتائج المراجعة الأخيرة بين صندوق النقد الدولى والحكومة على مستوى الخبراء، والتى أثبتت تحقيق الحكومة للمستهدفات المطلوبة، فضلاً عن عرض سبل تنمية الناتج المحلى الإجمالى وتعظيم معدلات النمو وإجراءات تحفيز ودفع النشاط الاقتصادي، حيث وجه الرئيس بتعزيز دور القطاع الخاص كشريك هام فى النمو الاقتصادى خلال الفترة المقبلة، مع العمل على تذليل أية عقبات قد تحول دون تحقيق ذلك.

وعرض وزير المالية الدكتور محمد معيط الإجراءات المتخذة من قبل مصلحة الجمارك لتقليل زمن الإفراج الجمركي، بما فيها مشروع النافذة الواحدة، وكذا نظام المعلومات المسبق للمشحونات الذى بدأ تنفيذه المبدئى فى الأول من إبريل الماضي، واللذين ساهما بدورهما فى تطور متوسط زمن إنهاء الإجراءات بجميع مراكز الخدمات اللوجستية خلال العام الجاري، فضلاً عن المساعدة فى حوكمة وتدقيق إجراءات الإفراج الجمركى والتحول الرقمى لمنظومة الجمارك.

تامر عبدالفتاح

وجه الرئيس السيسي فى هذا الإطار باستمرار جهود خفض زمن الإفراج الجمركى للوصول للمعدلات الدولية، خاصةً من خلال استكمال تنفيذ أعمال الميكنة وتطوير العملية الجمركية، وذلك وفق الجدول الزمنى المخطط.

كما عرض الدكتور محمد معيط مستجدات تطوير المنظومة الضريبية، بما فيها مشروع الفاتورة الضريبية الإلكترونية، والتى تشهد حالياً نسبة ١٠٠٪ من الالتزام من قبل الشركات المسجلة بمركز كبار الممولين التى تم تطبيقها عليها، ومن المخطط استكمال مراحل الإلزام لكافة المأموريات الضريبية خلال الفترة المقبلة.

كما تم عرض جهود ميكنة إجراءات العمل الضريبية الرئيسية، والتى تم إطلاق المرحلة الأولى منها فى يناير من العام الجاري، وتشمل إجراءات التعامل مع الممولين، إلى جانب تطوير أداء مأموريات الضرائب من فحص ومراجعة وتدقيق وغيرها، وجارى أيضاً استكمال مراحل النشر لكافة المأموريات بجميع أنحاء الجمهورية.

الذكاء الاصطناعي

كما تم أيضا استعراض تطورات العمل بالإقرارات الضريبية الإلكترونية، حيث من المتوقع أن تصل نسبة الزيادة فى إجمالى عدد المتقدمين بإقرارات ضريبة الدخل إلى أعلى من ١٠٪ عن العام الماضى بعد انتهاء فترة مد الأجل، كما شهدت منظومة إقرارات القيمة المضافة نمواً بنسبة ٩١٪ فى أعداد المسجلين عن عام ٢٠١٨، فضلاً عن النمو فى أعداد مقدمى إقرارات القيمة المضافة بنسبة ٤٥٪ عن عام ٢٠١٨، وكذا النمو فى حصيلة إقرارات القيمة المضافة بنسبة ٢٦,٦٪ عن العام الماضي.

وفى ذات السياق، تم عرض مستجدات مشروع الإيصالات الإلكترونية B2C، وبرنامج تحفيز المواطنين، وكذا مشروع إدارة حالات التهرب الضريبي، إلى جانب متابعة ما تم من إجراءات بخصوص تعيين ٢٠٠٠ مأمور ضرائب فحص وحصر.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد عرض الموقف التنفيذى لمنظومة التحصيل الإلكتروني، حيث تخطت المتحصلات للخدمات الحكومية حوالى ٩٢ مليار جنيه منذ بدء العمل بالمنظومة، وذلك بخلاف نظم الضرائب والجمارك، حيث وجه الرئيس باستكمال تطوير المنظومة لارتباطها باستراتيجية الشمول المالى والتحول لمنظومة الدفع الوطنية بالاشتراك مع البنك المركزي.



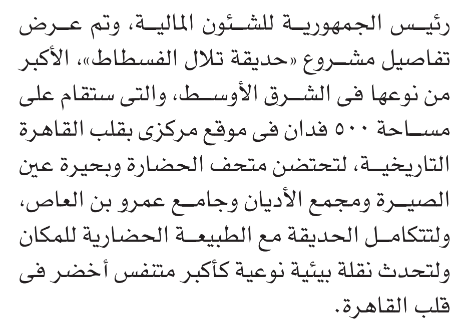
تفعيل الذكاء الاصطناعى فى المنظومة الضريبية لضم مجتمع الاقتصاد غير الرسمي

استعراض تطورات العمل بالإقرارات الضريبية الإلكترونية

كما تم عرض الموقف المالى للهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل، والجاهزية لتمويل المرحلة المقبلة من المشروع، حيث إنه من المتوقع أن يبلغ نمو إيرادات الهيئة بحلول ٢٠ يونيو الجارى حوالى ٢٥٪ عن العام الماضي. وفى هذا الإطار؛ وجه الرئيس بقيام كافة الأجهزة المختصة بالتنسيق لمتابعة ودعم نشاط الهيئة، وذلك فى ظل الأولوية الهامة والمتقدمة التى توليها الدولة لدورها الإنسانى تجاه المواطنين بالمقام الأول.

حديقة تلال الفسطاط

فى سياق آخر اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، واللواء محمد أمين مستشار



رئيس الجمهورية للشئون المالية، وتم عرض تفاصيل مشروع «حديقة تلال الفسطاط»، الأكبر من نوعها فى الشرق الأوسط، والتى ستقام على مساحة ٥٠٠ فدان فى موقع مركزى بقلب القاهرة التاريخية، لتحتضن متحف الحضارة وبحيرة عين الصيرة ومجمع الأديان وجامع عمرو بن العاص، ولتتكامل الحديقة مع الطبيعة الحضارية للمكان ولتحدث نقلة بيئية نوعية كأكبر متنفس أخضر فى قلب القاهرة.

مدينة السيارات العالمية

وعقد الرئيس اجتماعا لمتابعة الموقف الإنشائى والهندسى لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية، خاصةً مدينة الجلالة والعاصمة الإدارية الجديدة وما تضمه من أحياء سكنية ومنشآت، وفى مقدمتها التصميمات الهندسية لساحة الشعب، والمدارس الدولية المختلفة، ومدينة مرابط للخيول التى ستمثل جزءاً رئيسياً من مدينة مصر الدولية للألعاب الأوليمبية، فضلاً عن المقر الجديد للبورصة.

كما تم عرض المخطط العام لـ «مدينة السيارات العالمية» وما تضمه من ساحات ومعارض، حيث وجه الرئيس بأن تكون المدينة متكاملة كافة الجوانب التى تتعلق بالسيارات، ولتضم جميع الخدمات ذات الصلة من محلات تجارية، ومبانى إدارية، ومقرات للبنوك، والشهر العقاري، كما تناول الاجتماع كذلك عرض الموقف الإنشائى والتنفيذى لمدينة الجلالة بمختلف مكوناتها، بما فيها المنطقة الاستثمارية بالمدينة، وكذا الطرق والمحاور المؤدية إليها.

كما تم متابعة مخطط إنشاء «مدينة الذهب»، والتى ستمثل مدينة متكاملة لصناعة وتجارة الذهب فى مصر، بالإضافة إلى توفير مستلزمات الصناعة والإنتاج، والمعارض الراقية، وتدريب العمالة لصقل قدراتهم، بما يعكس تاريخ مصر الحضارى العريق فى هذه الصناعة الحرفية الدقيقة.

وشهد الاجتماع أيضاً استعراض الموقف التنفيذى لتطوير شبكة الطرق والمحاور على مستوى الجمهورية، بما فيها تطوير طريق الضبعة بطول ٢٦٠ كم، وطريق وادى النطرون - العلمين، وطريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي، ومحور الأسمرات - التجمع الخامس، وطريق القاهرة - السويس الصحراوي، فضلاً عن جهود استغلال الأراضى على جانبى محور «شينزو آبي»، وذلك فى إطار تنمية وتطوير محيط «مدينة الأمل» والارتقاء بالخدمات المقدمة لقاطنيها.

وقد وجه الرئيس فى هذا الإطار بالالتزام بالجداول الزمنية المحددة لتنفيذ ما تم عرضه من مشروعات وبأرقى المعايير الإنشائية والهندسية، ووفق مبدأ حوكمة التكلفة المالية والاعتماد على المنتجات والمكونات محلية الصنع ذات معايير الجودة العالية.

تطوير الطريق الدائري

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير، وزير النقل، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة «الموقف التنفيذى لمشروعات وزارة النقل، خاصةً ما يتعلق بتطوير الطرق والمحاور على مستوى الجمهورية، وكذا تطوير السكك الحديدية والموانئ البحرية».

كما استعرض الفريق كامل الوزير جهود تطوير شبكة طرق الصعيد والتى تضم طرق أسيوط وسوهاج وقنا والأقصر والبحر الأحمر، وذلك بهدف ربط مدن الصعيد بساحل البحر الأحمر، بالإضافة إلى تنفيذ محور شمال مدينة الأقصر لربط مطار الأقصر فى البر الشرقى لنهر النيل بالمناطق السياحية فى البر الغربي.

كما تم عرض مستجدات تطوير طريق وادى النطرون - العلمين وتوسعته ليصبح ٨ حارات فى كل اتجاه من خلال تزويده بطريق خدمات على الجانبين، إلى جانب إنشاء كبارى دوران للخلف لتأمين التقاطعات السطحية.

وفيما يتعلق بتطوير منظومة الموانئ؛ وجه السيد الرئيس بإعداد دراسة متكاملة لإنشاء ميناء المكس بين مينائى الإسكندرية والدخيلة، وذلك لينضم لمجموعة الموانئ المصرية المطورة وفق أعلى المعايير على البحرين الأحمر والمتوسط، بما يتماشى مع مكانة مصر الجغرافية كهمزة وصل بين الشرق والغرب.

كما وجه الرئيس بإقامة محطة بشتيل الجديدة للسكك الحديدية وفقاً لأعلى المواصفات العالمية، وذلك للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطن المصرى من رواد قطارات الصعيد.

تعزيز العلاقات مع تنزانيا

أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفيًا مع سامية حسن، رئيسة تنزانيا، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس جدد التهنئة للرئيسة التنزانية لتوليها منصبها الجديد، والتمنيات بخالص التوفيق والنجاح فى أداء مهامها، كما أكد الرئيس خصوصية وتاريخية العلاقات المصرية التنزانية، وما شهدته من تطور متنامى فى أعقاب زيارته إلى العاصمة دار السلام فى ٢٠١٧، والتطلع للتباحث والتعاون مع الرئيسة التنزانية من أجل تعزيز تلك العلاقات فى مختلف المجالات بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين، خاصةً ما يتعلق بزيادة التبادل التجارى مع الجانب التنزاني، وتطوير البنية التحتية وتوفير الدعم الفنى وبناء القدرات.

من جانبها، أعربت الرئيسة التنزانية عن تقديرها الكبير لمصر وشعبها وقيادتها، مشيرةً إلى وجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات ودفع أطر التعاون المشترك بين مصر وتنزانيا، ومشيدةً بالدعم المصرى للجهود التنموية التنزانية، خاصةً من خلال مشروع إنشاء سد «جوليوس نيريري»، والذى يمثل نموذجاً يعكس عمق العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، إلى جانب أنه يعد من أكبر المشروعات القومية فى تنزانيا.

كما تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من «بيدرو سانشيز»، رئيس وزراء إسبانيا، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أشاد خلال الاتصال بالعلاقات الثنائية المتميزة التى تربط بين مصر وإسبانيا، معرباً عن التطلع لاستمرار التعاون بين البلدين الصديقين فى كافة المجالات، ومواصلة العمل الوثيق من أجل الارتقاء بالعلاقات الثنائية، خاصةً فى القطاعات التى تتمتع فيها إسبانيا بتميز مثل الرعاية الصحية والشحن البحرى والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى تعزيز التعاون فى المجال السياحى وتشجيع الشركات الإسبانية على الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة فى مصر، لا سيما فى المشروعات القومية الكبرى.

من جانبه؛ أعرب رئيس الوزراء الإسبانى عن تقدير بلاده لمصر قيادة وشعباً، مؤكداً عمق أواصر الصداقة والروابط الممتدة التى تجمع بين البلدين، وتطلع بلاده للارتقاء بالعلاقات الثنائية بين الجانبين فى مختلف المجالات. كما أكد رئيس الوزراء الإسبانى حرص بلاده على التنسيق والتشاور المكثف مع مصر، مثمناً دورها فى إرساء دعائم الاستقرار فى الشرق الأوسط ومنطقة البحر المتوسط، وجهودها فى مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والهجرة غير الشرعية.



تنفيذ محور شمال مدينة الأقصر لربط مطار الأقصر فى البر الشرقى لنهر النيل بالمناطق السياحية فى البر الغربي

توجيهات رئاسية بالبدء الفورى فى تنفيذ مشروع «حديقة تلال الفسطاط» الأكبر فى الشرق الأوسط

متابعة مخطط إنشاء «مدينة الذهب» وتوفير مستلزمات الصناعة والإنتاج والمعارض الراقية

خصوصية وتاريخية العلاقات المصرية التنزانية وتعزيز التبادل التجاري

«من فات قديمه تاه» ولأن تاريخ مصر ومناطقها التراثية والأثرية، جزء لا يتجزأ من الشخصية المصرية، وهو إرث يتناقله الأجيال، جيل بعد جيل، كان لزاما على الدولة وتماشيا مع جهودها فى بناء المدن الجديدة والذكية التى تحاكى التطور العالمى أن تعمل جنبا إلى جنب على تطوير المواقع والمعالم التراثية بالقاهرة التى تذخر بالعديد من الكنوز التى تحكى تاريخ مصر عبر العصور المختلفة ومنها منطقة الفسطاط، التى تسعة الدولة لإعادتها إلى سابق عهدها، بما يسهم فى جذب المزيد من الحركة السياحية لهذه المواقع، وقد كلف الرئيس عبد الفتاح السيسى بإنشاء مشروع «حديقة تلال الفسطاط»، و التى تعد الأكبر من نوعها فى الشرق الأوسط



عمر البدرى

الجمهورية الجديدة تعيد إحياء «مصر القديمة»

يعتبر موقع مدينة الفسطاط الجديدة بمصر القديمة من أكثر ما يميزها، فهى تقع على بعد خمسة كيلومترات من وسط العاصمة، كما تبعد ٢٠ دقيقة عن شارع صلاح سالم، و١٥ دقيقة عن الطريق الدائري، و٢٥ دقيقة عن كورنيش النيل. فقبل نحو قرن من الزمان، كانت أطلال الفسطاط العاصمة الأولى لمصر الإسلامية بمصر القديمة، ويعود الفضل فى تأسيس الفسطاط كأول عاصمة لـ مصر الإسلامية لقائد جيش الفتح عمرو بن العاص فى عام ٦٤١ م، وكان النيل يتفرّع عند موضعها إلى فرعين كبيرين واختار عمرو هذا الموقع القريب من حصن بابليون لوقوع المنطقة على الضفة الشرقية للنيل وليلعب دور المانع المائى ضد أى هجوم بيزنطى محتمل، كما تلعب جبال المقطم الواقعة فى أقصى الشرق ذات الدور الدفاعى وقد نمت الفسطاط بسرعة، واحتلت الدور والمساجد امتدادها على ضفة النيل والتهم عمرانها تدريجياً المزارع والبساتين حتى وصل إلى جبل المقطم، وبلغت أقصى امتداد لها وعمرت بالسكان والأنشطة التجارية والصناعية فى العصر الفاطمى عندما كانت العاصمة الاقتصادية للقاهرة المدينة الملكية الخاصة بالبلاط الفاطمي. وفى الآونة الأخيرة اكتسبت مدينة الفسطاط الجديدة شهرة كبيرة خاصة بعد موكب نقل المومياوات الملكية الذى شهده العالم أجمع، وافتتاح المتحف القومى للحضارة المصرية أو ما يعرف بمتحف الحضارة المصرية الجديد.

عشوائيات

حين تدخل مدينة الفسطاط تجد نفسك داخل حى سكنى توارت واجهته الجميلة خلف قبح العشوائيات. فعلى بعد عدة أمتار من بعض المشروعات الثقافية التى تشرف عليها منظمة اليونسكو، تتواجد جبال القمامة، ومستنقعات المجاري، التى تمتد من أمام مقابر الإمام وحتى مقابر البساتين، مستنقعات باتت مرتعا للحيوانات النافقة والحشرات، بحيرة عين الصيرة المجاورة كانت تحمل رواية أخرى، حيث كانت تثور فى وجه من اعتدوا عليها ولوثوا مياهها، ولولا أن تدخلت الدولة وأنقذتها وحولتها إلى بحيرة تُسر من ينظر إليها، وتصاعدت وقتها الأصوات مطالبة بإنقاذ المنطقة وما تحويه من تراث إسلامى، وعلى رأسها: متحف الحضارات المصرية، دار الوثائق المصرية، بيت القاهرة الثقافى، ومقر شرطة السياحة والآثار.

تكليف رئاسى

مؤخرا اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية لمتابعة المخطط العام لمشروع «حديقة تلال الفسطاط»، والتى تعد الأكبر من نوعها فى الشرق الأوسط.

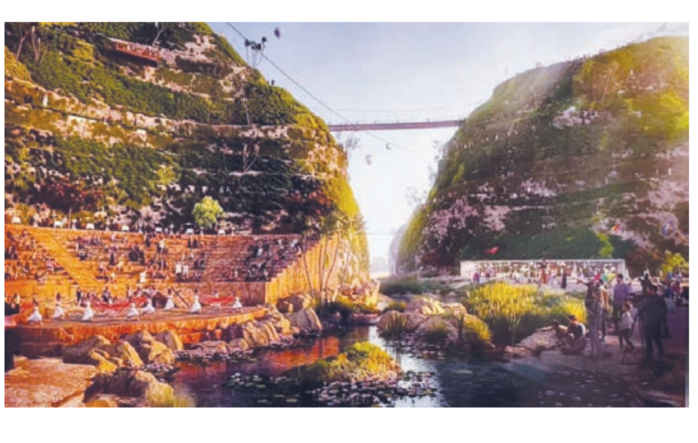
ووجه الرئيس بالبدء الفورى فى تنفيذ مشروع «حديقة تلال الفسطاط» مع ضغط المخطط الزمنى التنفيذي، وذلك بالنظر إلى قيمته المضافة متعددة الجوانب على جهود تطوير القاهرة الكبرى، ولتمثل الحديقة إطلالة على تاريخ مصر الخالد لتصبح مقصدا سياحيا إقليميا وعالميا يعكس عراقة الحضارة المصرية، مع الاستمرار فى تطوير الطرق والمحاور والمداخل الرئيسية المحيطة بموقع المشروع لاستيعاب حركة المواطنين والسياحة المتوقعة لموقع الحديقة.

السر فى المكان

السؤال الذى يطرح نفسه الآن لماذا اتجهت الدولة لهذا المكان تحديدا؟ كان لزاما على الدولة وهى تشيد متحف الحضارة الذى سيكون قبلة للسائحين أن تنظر للمنطقة المحيطة بهذا المشروع الحضارى وما تحويه من مناطق أثرية حيث تضم منطقة الفسطاط بقلب القاهرة التاريخية: بحيرة عين الصيرة، ومجمع الأديان وجامع عمرو بن العاص، وبتنفيذ هذا المخطط ستتكامل الحديقة مع الطبيعة الحضارية للمكان وستحدث نقلة بيئية نوعية كأكبر متنفس أخضر فى قلب القاهرة.

كنوز الفسطاط

وستتضمن حديقة تلال الفسطاط التى تقع على مساحة ٥٠٠ فدان عددا من الأنشطة التى تعتمد على إحياء التراث المصرى عبر مختلف العصور الفرعونية والقبطية والإسلامية والحديثة، فضلًا عن مجموعة من الأنشطة الثقافية والتجارية والخدمات



تطوير الطرق الرئيسية المحيطة بالمشروع لاستيعاب حركة المواطنين والسياحة









الفندقية والمسارح المكشوفة، بالإضافة إلى منطقة آثار وحفريات قديمة، ومنطقة حدائق تراثية، كما تتوسطها هضبة كبيرة تتيح التواصل البصرى الفريد مع أهرامات الجيزة وقلعة صلاح الدين ومآذن القاهرة.

وصف المخطط

تعتمد رؤية مشروع تطوير منطقة الفسطاط التاريخية حسب ما أعلنه المكتب الاستشارى فى مقترحه للتطوير على تصميم حديقة عامة تكون لها إطلالة على عدد من المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية، وذلك من خلال توسطها بين تلك المعالم والمواقع، ما يجعلها مقصدا سياحيا إقليميا وعالميا، إلى جانب إتاحة عدد من الأنشطة الترفيهية، وكذا الصناعات التقليدية الخاصة بالمنطقة، وذلك اعتمادا على إحياء التراث الخاص بها عبر مختلف العصور التاريخية.

وأكد مسئولو المكتب الاستشارى أن الهدف الاستراتيجى من أعمال التطوير خلق أكبر

نقلة بيئية نوعية كأكبر متنفس أخضر فى قلب القاهرة

حديقة تلال الفسطاط الأكبر من نوعها فى الشرق الأوسط





متنفس أخضر فى القاهرة.

وكشف مسئولو المكتب الاستشارى عن العديد من المشروعات التى سيتم تنفيذها، والتى تتضمن إقامة عدد من المناطق منها، منطقة الحدائق التراثية، ومنطقة للمغامرات، والمنطقة الثقافية، والمنطقة التاريخية، ومنطقة حديقة الزهور المصرية، والمركز الترفيهى لحديقة الفسطاط، إلى جانب منطقة الأسواق، ومنطقة القصبة، والمنطقة الفندقية، فضلا عن مسرح «طومان باي»، وساحة البحيرة، ومسرح الوادي.

خريطة الطرق

لم يكن تطوير منطقة الفسطاط مجرد ترميم لأطلال أثرية وحسب تأكيد المكتب الاستشارى سيكون هناك مخطط للطرق والمداخل الرئيسية للحديقة، وكذا المعالم والمواقع الجاذبة المحيطة بها، ووجود مقترحات للربط بين هذه المواقع والحديقة، مضيفين أن المخطط العام لأعمال التطوير يتضمن إعادة تشكيل تلال الفسطاط الحالية، وإحياء وإعادة التنمية للمسار التاريخى للقصبة، إلى جانب تطوير موقع حفريات الفسطاط.

وكشف مخطط التطوير عن وجود شبكة طرق جيدة تخدم مشروع التطوير، مع الاهتمام بتوفير أكبر مساحة ممكنة لانتظار السيارات الخاصة بزائرى الحديقة عقب التطوير، والتى من المتوقع أن تشهد إقبالا كبيرا من الزائرين، نظرا لما ستتضمنه من عدد من الأنشطة والفعاليات الترفيهية والثقافية والسياحية الجاذبة.

أهلا بكم

![سعيد صلاح]

حلم الرئيس

أحلام المرء «سند» وجوده.. هى «الدافع» به إلى الأمام، و«الدليل» على أنه موجود وفاعل ومؤثر فى الحياة، فإن الإنسان بلا حلم «ذكرى إنسان».

والنية الصادقة المخلصة والعزيمة والإرادة القوية شروط أساسية لتحقيق الأحلام مهما كبرت، وفى حياة الشعوب والأفراد أحلاما، تتلاقى أحيانا، فتصنع حلما قوميا كبيرا، وفى تجربتنا المصرية الفريدة التى نعيش تفاصيلها منذ ٧ سنوات تلاقت الأحلام الشخصية مع القومية وامتزجت لتخرج لنا حلما كبيرا يراودنا جميعا منذ أن أطلقه صاحبه قبل هذه السنوات السبع، إنه «حلم الرئيس» بأن تصبح مصر أم الدنيا «قد الدنيا»، والأرقام تلك اللغة التى لا تكذب تقول أننا بدأنا الطريق ونسير عليه بخطى واثقة وسريعة، وإن شاء الله نحققه كاملا وتعود مصر أم الدنيا وتصبح «قد الدنيا».

الرئيس بدأ توليه إدارة الدولة المصرية فى يونيو ٢٠١٤ مستندا على أحلاما كثيرة يجمعها الحلم الأكبر وخلال مناسبات كثيرة، كان يحدثنا الرئيس عن حلمه وكيف تحقق بل ويحدثنا عن حلمه وهو واقفا بين تفاصيله على أرض الواقع مكتمل الأركان ملموس النتائج وهناك أمثلة كثيرة تحدث فيها الرئيس عن ذلك الحلم وكيف تحقق.

فأتذكر فى ٢٩ ديسمبر ٢٠١٩ قال الرئيس: «مدينة الأثاث لما اتعملت، كنت بحلم زى ما حلمت بحملة فيروس «سى»، كنت بحلم بعالمية الأثاث، مش محلية الأثاث، لكن فيه ناس لسه بتستورد أثاث للمصريين، الحلم اللي عندى هو العالمية، إيه يا بتوع دمياط!، معندكوش حلم، هو الناس بطلت تحلم وتجرى على حلمها، بتكلم على كل المصريين، اللي بتشوفوه دا، دا حلم أنا حلمته وأنا صغير من ٤٠ سنة، ولما جيت فى المكان دا، ربنا مكننا»، وقال أيضا: «القضاء على العشوائيات حلم حلمته وأنا صغير، وقلت لا يمكن الناس تبقى مرمية فى الشوارع كدة، وجريت على حلمى وربنا مكنا لما بقيت فى مكانى ده».

ولم يكن ذلك الموضع فقط ما تحدث الرئيس فيه عن الأحلام وأهميتها وأهمية تحقيقها ففى الأربعاء، ٢٢ أبريل ٢٠٢٠ قال الرئيس: «حلمت بتكريك بحيرة المنزلة وبحيرات مصر، حلمت بيها ليكم يا مصريين»، وبعدها بثلاث شهور قال أيضا وهو يفتتح مدينة الروبيكى: «من حقنا نحلم.. وأنا بحلم إننا نصدر بـ ١٠٠ مليار دولار خلال من سنتين إلى ٣ سنوات.. ونقدر مع بعض نحقق الحلم ده.. ولازم نتعب مش ننام».

وفى ١ إبريل ٢٠٢١ قال الرئيس: «مصنع مشتقات البلازما كان حلم من ٥ سنين.. مكنش متاح لأنها تكنولوجيا متقدمة جدا وتصنيع معقد ومنظومة شديدة الإحكام والجودة.. خلال سنتين هيكون جاهز».

هذه الأحلام بعض من كثر وكلها تكون الحلم الأكبر، فهل توقفت الأحلام؟ بالطبع لا، ما زال هناك الكثير من الأحلام وما زال هناك الكثير من الجهد والعمل لتحقيقها.. نحلم معك سيادة الرئيس ونعمل معك على تحقيقها.. وهذا وعد.

حفظ الله الجيش حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com



الجرافات المصرية ترفع الأنقاض التي خلفها القصف الإسرائيلي

حماس تعرب عن تقديرها لجهود مصر فى إعادة الإعمار وإزالة الركام





بينما ظل الجميع يتحدث عن حلول نظرية لأزمة القدس والاعتداء الوحشي الإسرائيلي على غزة، كان لمصر المبادرة بحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية، هو ما أسفر عن وقف إطلاق النار، ثم مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعادة إعمار غزة والتي دخلت حيز التنفيذ بالعمل على أرض الواقع.

وبناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي أرسلت الحكومة قافلة تضم أطقما فنية ومعدات هندسية لرفع الأنقاض التي خلفها القصف الإسرائيلي لغزة خلال الاعتداءات الأخيرة على الأشقاء الفلسطينيين والتحضير لعمليات إعادة الإعمار فى القطاع، وقوبل ذلك بتقدير كبير من القيادات الفلسطينية وأعضاء حركة حماس الذين عبروا عن تقديرهم لجهود مصر فى هذا المضمار.

تنفيذ المبادرة المصرية على أرض الواقع..

السواعد المصرية تبدأ إعمار غزة

حسام أبو العلا

التقطت وسائل الإعلام العالمية صورا لعشرات الجرافات والرافعات والشاحنات تحمل الأعلام المصرية وتصطف على الحدود لبدء العبور إلى غزة.

واصطف فلسطينيون على الحدود من ناحية غزة عند معبر رفح لاستقبال الموكب أثناء دخوله القطاع وقال مسئول حدودي فلسطيني إن ٥٠ شاحنة عبرت معبر رفح.

وأكد المتحدث باسم حماس حازم قاسم تقدير الحركة لمساهمات مصر فى جهود إعادة الإعمار، وأعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان التابعة لحماس بدء إزالة الأنقاض بدعم مصري لبدء إعادة الإعمار.

وقال وكيل الوزارة ناجي سرحان فى بيان، إن السلطات المصرية أدخلت إلى غزة آليات ومعدات ثقيلة للمباشرة فى إزالة الركام والأنقاض، موجها الشكر إلى القاهرة على الخطوة.

وذكر سرحان أن مصر أرسلت مهندسين وخبراء اطلعوا على حجم الأضرار والركام، ثم قامت بإرسال آليات ثقيلة من شاحنات ورافعات ثقيلة وغيرها من المعدات.

وذكرت حماس أن ١٥٠٠ وحدة سكنية دُمرت خلال القتال، فضلا عن تعرض ١٥٠٠ وحدة أخرى لأضرار غير قابلة للإصلاح بينما تعرضت ١٧ ألف وحدة لأضرار جزئية. وقال مسئول فى الحركة إن تكلفة إعادة البناء تبلغ ١٥٠ مليون دولار.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه الجهات المعنية بسرعة إدخال معدات للمساهمة فى إعادة الإعمار، وذلك استجابةً لطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتقود مصر عملية إعادة إعمار قطاع غزة ورفع الأنقاض، بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع والتي تسببت فى تدمير البنية التحتية بالقطاع البالغ سكانه نحو ٢ مليون فلسطيني، وتبذل القاهرة جهودا كبيرة لإدخال مساعدات إنسانية ومعدات هندسية وأطقم فنية للقطاع للإسراع من عملية إعادة الإعمار.

من جهته، أكد رئيس اتحاد مقاولي البناء والتشييد فى إفريقيا وعضو اتحاد مقاولي مصر حسن عبد العزيز أن الشركات المصرية جاهزة لإعادة إعمار غزة من اللحظة الأولى لوقف إطلاق النار.

وأشار إلى أن إعادة إعمار القطاع بالنسبة للشركات المصرية الخاصة والعامة هي مهمة قومية وليست أعمال ربحية.

وقال عبد العزيز إن ما أعلنه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من تقديم ٥٠٠ مليون دولار لإعادة إعمار غزة سيكون فى شكل مشروعات وخامات وإنشاءات وليس فى هيئة مبالغ مباشرة.

وأضاف عبد العزيز: هناك رغبة حقيقية من الدولة المصرية فى تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني فى غزة بعد ما ألحق بها من دمار جراء العدوان، وستقدم مصر إنشاءات وأعمال مباشرة ومواد خام بالقيمة التي أعلنها الرئيس، والشركات المصرية متأهبة للقيام بالمهمة فى غزة.

وتابع: الشركات الخاصة وشركات الدولة ستقوم جنبا إلى جنب بعملية إعادة الإعمار، المشروعات القومية التي شيدت فى مصر فى السنوات الماضية كانت فرصة لتطوير وفرز الشركات المصرية الخاصة والعامة وأصبح لدينا شركات عملاقة وما أنجزناه فى مصر سننجزه فى غزة.

من جهة أخرى، أكد نقيب المهندسين هاني ضاحي أن النقابة سترسل وفدا لغزة للوقوف على احتياجات إعادة الإعمار بعد وقف إطلاق النار.

على صعيد متصل، قالت مصادر فلسطينية إن وفدا حكوميا فلسطينياً، زار مصر لبحث إعادة إعمار قطاع غزة ، وذكرت المصادر أن الوفد ضم وكلاء وزارات الحكم المحلي والأشغال العامة والإسكان، والاقتصاد فى غزة، يرافقهم رئيس اتحاد المقاولين فى القطاع.



إعادة إعمار القطاع بالنسبة للشركات المصرية الخاصة والعامة مهمة قومية وليست أعمال ربحية



وقال محمد ثابت، المتحدث باسم محطة توزيع الكهرباء في قطاع غزة، إن التقديرات تشير إلى أن السكان يحصلون على الكهرباء لفترة من ٣ إلى ٤ ساعات مقابل ١٢ ساعة قبل القصف الإسرائيلي الأخير.

وقدرت وزارة الزراعة في غزة أضرارا بنحو ٢٧ مليون دولار شملت الصوب والأراضي الزراعية ومزارع الدواجن.

وقالت الأمم المتحدة وجماعات إغاثة إن إمكانية حصول الفلسطينيين على مياه الشرب محدودة أو متعذرة.

وقال السياسي الفلسطيني، أسامة شعث، المستشار في العلاقات الدولية إن كلفة إعادة الإعمار هذه المرة ستكون أعلى مما كانت عليه عام ٢٠١٤ الذي شهد موجة عنف إسرائيلية شبيهة، مرجحا أن تصل إلى ٨ مليارات دولار.

وأضاف شعث أنه "من المفترض أن يكون هناك مؤتمر دولي لدعم جهود إعادة الإعمار، على غرار ما جرى في ٢٠١٤"، مشيرا إلى أن "إحصاء وتقدير حجم الضرر الواقع على القطاع يحتاج لفترة قد تصل إلى ٣ أشهر".

يُذكر أنه في أكتوبر ٢٠١٤، بعد الحرب التي شهدتها غزة التي استمرت ٧ أيام وألحقت أضرارا هائلة بالبنية التحتية في القطاع، احتضنت القاهرة "مؤتمر إعادة إعمار غزة" بمشاركة ممثلين لـ٥٠ دولة ومنظمة، وهيئة تعهدات من المشاركين بتقديم ٥,٤ مليار دولار دعما للفلسطينيين، نصفها لإعادة الإعمار.

من جهته، أكد رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، بدء التنسيق الفوري مع الوزارات والجهات المعنية؛ لتنفيذ المبادرة المصرية لمساندة الفلسطينيين في قطاع غزة، لافتاً إلى الدور المهم الذي تقوم به القيادة السياسية على مختلف الصعد من أجل احتواء الموقف وإنهاء التصعيد واستعادة الاستقرار.

وخصص صندوق "تحيا مصر" حسابا في كل البنوك المصرية لتلقي المساهمات من داخل وخارج مصر لإعادة إعمار غزة وتلبية للاحتياجات المعيشية والدوائية للفلسطينيين.

1500 وحدة

سكنية دُمرت خلال القتال فضلا عن تعرض 1500 وحدة أخرى لأضرار غير قابلة للإصلاح

65 طناً

من الأدوية والمستلزمات الطبية وتجهيز 11 مستشفى بمحافظات شمال سيناء والإسماعيلية والقاهرة

كما أعلن الصندوق استعداده لإطلاق قافلة مساعدات إنسانية للقطاع، تتضمن أكثر من ١٠٠ حاوية ستصل لقطاع غزة خلال أيام.

وقبلها وفي خضم الأزمة، أعلنت مصر دعمها لقطاع غزة واستعدادها لعلاج مصابي الاعتداءات الإسرائيلية وإرسال ٦٥ طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية، وتجهيز ١١ مستشفى بمحافظات شمال سيناء والإسماعيلية والقاهرة، ودعم شمال سيناء بـ ٣٧ فريقا طبيا في مختلف التخصصات الطبية لعلاج مصابي الاعتداء الإسرائيلي.

فيما اعتبر عدد من أعضاء تنسيقية شباب الأحزاب عن مجلس النواب، وصول المعدات المصرية والأطقم الهندسية والفنية لقطاع غزة، للمساعدة في إزالة آثار الأنقاض، هي بمثابة انطلاق لساعة الصفر لبدء عملية الإعمار تنفيذا لما وعد به الرئيس عبد الفتاح السيسي، لعودة من جديد في المنطقة الفلسطينية.

وأكد النائب طارق الخولي، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب، أن لحظات إزالة الركام أثر ما حدث خلال الفترة الماضية من عدوان ودخول المعدات الهندسية المصرية، يأتي كخطوة بدء وإعلان عن انطلاق الوعد المصري بإعادة إعمار غزة.

وأشار إلى أن هذا يأتي تمهيدا لعملية إعادة التعمير والبناء وسط حفاوة كبيرة من الأشقاء الفلسطينيين الذين عبروا بها عن مشاعر، الحب والامتنان للدولة المصرية قيادة وشعبا في دعم القضية الفلسطينية.

وشدد على أن كل التحركات التي تتخذها الدولة في إعادة الإعمار سواء السياسية أو إعادة الحياة للمنطقة، تدلل على دعم القضية الفلسطينية وعلى أنها قضية مركزية لمصر، خاصة أنها دائما ما كانت في وجدان المصريين عبر تاريخهم ويشعرون بأنها قضية رئيسية لهم.

ولفت إلى أن مشاهد إزاحة ركام العدوان، تؤكد إشارة البدء بإعادة الإعمار وهي لحظة سعيدة تمحو أوقات عصيبة من التي واجهها الشعب الفلسطيني وشعر خلالها بمرارة وصعوبة، كما أنها تمثل بدايات لدعم الأشقاء الفلسطينيين ورفع عن كاهلهم مشاعر المعاناة التي عاشوها على مدار أيام العدوان.

وقال النائب محمود بدر، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب، إن مصر تضع القضية الفلسطينية في صدارة اهتماماتها وتحرص على وقف إطلاق النار واستقرار الأوضاع من جديد، مشددا على أن وصول المعدات المصرية قطاع غزة وفاء بالوعد الذي أخذه الرئيس السيسي على عاتقه بإعادة إعمار غزة وإزالة ركام الاحتلال الإسرائيلي.

ووجه عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب، التحية والشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي في الإسراع بإرسال المعدات والأطقم الهندسية للبدء الفوري في عمليات التعمير والبناء لتعود الحياة من جديد.

ولفت إلى أن مصر تعتبر القضية الفلسطينية قضية مصرية بامتياز وأننا نتمنى أن تنجح الجهود المصرية في إنهاء الانقسام الفلسطيني وعودة جميع الفصائل الفلسطينية للعمل تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية مرة أخرى.

وقال عماد خليل، عضو مجلس النواب، عن تنسيقية شباب الأحزاب، إن هناك ربطا بين رفع صور الرئيس السيسي بغزة، وما حدث من إرسال معدات مصرية لرفع الركام وآثار ما أحدثه الاحتلال الإسرائيلي في غزة، مشيرا إلى أن دور مصر الإقليمي متواجد منذ ٧ سنوات، على يد الرئيس عبد الفتاح السيسي على الرغم من انشغاله بعدد من الملفات الداخلية.





الرأي

الشامتون فى ماكرون

يجب وضع هذا الحادث فى منظوره الصحيح، وما حدث لا ينبغي أن يحجب عنا بقية الموضوعات المهمة التي تهم حياة الكثيرين. دعونا لا نعطي الفرصة للأشخاص المتطرفين للسيطرة على النقاش العام فى البلاد.. إنهم لا يستحقون ذلك!!

هذه العبارات المقتضبة هي رد الفعل الهادئ والرزين الذي أبداه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عقب الاعتداء الذي تعرض له أثناء زيارته لمدينة تاين لارميتاج فى مقاطعة دروم جنوب فرنسا الأسبوع الماضي، وهي عبارات تتسم بالنضج السياسي ووضع الأمور فى نصابها، خاصة أن هذه لم تكن حادثة الاعتداء الوحيدة التي يتعرض فيها ماكرون للهجوم، بل ربما تعد الثالثة، وكان يمكنه أن يتخذ من الحادث وسيلة للصياح والضجيج، لكن الرجل تصرف بتعقل واتزان يتفق ومكانته كرئيس لدولة عريقة فى الحريات.

كما أن الاعتداء الذي تعرض له ماكرون ليس الأول ولن يكون الأخير في تعرض سياسيين ومسئولين للعنف الفردي أو حتى الجماعي، بل كثيرا ما يصاحب العمل السياسي أعمال عنف لفظية وجسدية، بل إن البعض يعتبرها جزءا مطروحا فى العمل السياسي والعمل العام، لكن هناك دولا بحكم نضجها السياسي والقانوني قد حافظت على حق الموظف العام والسياسي، كما تحافظ على حق المواطن، وهو ما يثير الاستغراب أن بلدا مثل فرنسا يعلو فيه سقف الحريات لأبعد مدى يلجأ أحد فيه للاعتداء على رئيس الجمهورية الذي هو فى النهاية موظف عام يؤدي واجبه!

لكن الأمر الغريب هو ردود أفعال البعض فى مصر والعالم العربي، التي تراوحت بين الشماتة والسخرية من الرئيس الفرنسي، وهذا فى رأيي منتهى السذاجة، فكما شاهدنا رد فعل ماكرون المتزن رغم هول المفاجأة، وهذا لا يصدر إلا عن سياسي محنك تربى تربية سياسية جيدة، الأمر الآخر، هو أن ماكرون وأي مواطن فرنسي آخر يضمن تماما أن القانون سيقتص له كمواطن يؤدي عمله العام، وبالتالي فإن هذا المعتدي معرض لعقوبة الحبس التي تصل إلى ثلاث سنوات، وغرامة تصل لأكثر من أربعين ألف يورو!

لقد تصرف ماكرون كسياسي محنك، رفض أن يستمر السجال حول واقعة اعتبرها غير مهمة لا يجب أن تأخذ أكثر مما تستحق، فبدا أكثر نضجا ممن سخروا منه وممن أظهروا الشماتة فيه. والحقيقة أننا فى وطننا العربي لا نملك سوى الشماتة والسخرية إضافة إلى الشجب، وهذا هو كل ما نملكه من ردود الأفعال، أما التعقل والتدبر، فقد ابتعدنا عنه كثيرا ولم ننجح حتى الآن فى بناء مدارس سياسية تربي ساسة بنفس درجة وعي ماكرون الذي شمتوا فيه وسخروا منه!

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

ما بين مشروعات البنية التحتية والتنموية والاقتصادية

إعمار إفريقيا.. مسئولية مصرية

عمرو حسين عمر البدرى

توجهت الإدارة المصرية نحو استعادة دور مصر فى القارة الإفريقية عبر المسارات السياسية والدبلوماسية، والعلاقات الأمنية والعسكرية، والتنمية الاقتصادية، بما يعزز أواصر الترابط الاجتماعى بين شعوب القارة الذهبية، ونجحت الانطلاقة الجديدة نحو إفريقيا قبل 7 سنوات، فى تشكيل واقع جديد لدول القارة، يتناسق مع رؤية عالمية للأفارقة ومكانة مختلفة فى المجتمع الدولى.

وكانت البنية التحتية سبيلا رئيسيا لتحقيق كافة المسارات الأخرى، ونستعرض حجم الإسهام المصرى فى مشروعات البنية التحتية فى إفريقيا.



3,6 مليار دولار

تكلفة بناء سد جوليوس نيريرى

2100 ميجاوات

إجمالى الطاقة التى سيولدها سد تنزانيا

تنزانيا

تفردت تنزانيا بأكبر مشروع تقيمه مصر فى إفريقيا، وحصلت على موافقة لتصميم وتشييد سد ومحطة «جوليوس نيريرى» للكهرباء بمنطقة «ستيجلر جورج»، بتكلفة بناء بلغت ٣,٦ مليار دولار، ومن المنتظر افتتاح المشروع فى العام الجارى ٢٠٢١، إذ يعد أحد أهم المشروعات التي تحتاج تنزانيا إليها منذ ستينيات القرن العشرين، ويهدف السد إلى توليد الطاقة، ٢١٠٠ ميجاوات، عبر خط كهربائي عالي الجهد (٤٠٠)، لدمجها فى شبكة الكهرباء الوطنية التنزانية.

ويصل ارتفاع السد إلى ١٣٤ مترا، وتخزين البحيرة الخاصة به تصل إلى ٣٤ مليار متر مكعب من المياه، وتغطى مساحة ١٣٥٠ كيلو مترا مربع بطول ١٠٠ كيلو، ورغم صعوبة تنفيذه على الأرض بسبب طبيعة التضاريس بالمنطقة، التى تقع عبر نهر روفيجى، فى مضيق ستيجلر، فى محمية سيلوس، منطقة موروجورو، إلا أن المهندسين المصريين ملتزمون بافتتاحه فى عام ٢٠٢١.

وأكدت توجيهات القيادة السياسية المصرية على الاستثمار فى إفريقيا، فأنشأت مشروع جسر الوحدة، يربط تنزانيا بجزيرة زنزبار وتخرج بدايته من منطقة باجومايو بتنزانيا حتى جزيرة زنزبار بطول ٤٢ كيلو مترا بعرض ٢٧ مترا فى مياه المحيط الهندى. وهو ثامن أكبر جسر فى العالم من حيث الطول وبمثابة

معلم سياحي «لاند مارك» بالنسبه لتنزانيا خاصة، ولشرق أفريقيا ككل.

وقامت مصر بافتتاح المرحلة الأولى من محطة توليد الطاقة الشمسية بالمزرعة المصرية التنزانية المشتركة والتي تعد من التجارب الناجحة للمزارع المشتركة فى أفريقيا، وهى أكبر محطات توليد الطاقة الشمسية فى تنزانيا، وتساهم فى مضاعفة قدرات المزرعة المشتركة وإنتاجيتها وتعزيز كفاءتها على صعيد تطوير نظم الري بالتنقيط، بما يحقق منفعة زراعية وغذائية كبيرة لمواطني «زنزبار». بالإضافة إلى حفر وزارة الموارد المائية والرى المصرية، ٦٠ بئرا جوفيا فى تنزانيا.

السودان

وفى السودان، حفرت الحكومة المصرية ١٠ آبار جوفية بإقليم دارفور، فضلاً عن تشييد مصنع أسمنت فى عطبرة، وإنشاء كوبري على النيل يربط بين شندي والمتمة فى السودان. وتم إنشاء أقسام طبية مصرية بكل من جنوب السودان وإريتريا وبوروندي، وإرسال وفود طبية مصرية لتركيب المعدات وتدريب الطواقم الطبية لتشغيلها، كما تم تسيير قافلتين طبيتين إلى وادي حلفا بالسودان وجوبا بجنوب السودان.

جنوب السودان

ونفذت مصر ٦ محطات مياه شرب جوفية لتوفير مياه نقية لمواطني مدينة جوبا بجنوب السودان، وتم توقيع مذكرة تفاهم لمشروع إنشاء سدود حصاد مياه الأمطار بجنوب السودان وإعداد دراسات الجدوى لإنشاء سد «واو»، ومشروع المرسى النهري بمدينة «أكواجوك».

أوغندا

وميكنة البعثة المصرية إلى أوغندا بئرين جوفيين لتوفير مياه الشرب النقية، كما تنفذ مصر مشروعا لمقاومة الحشائش المائية بالبحيرات العظمى فى أوغندا منذ ١٩٩٩، بالإضافة إلى الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع درء مخاطر الفيضان بمقاطعة كسيسي بغرب أوغندا، ويهدف المشروع إلى حماية المقاطعة من أخطار الفيضان، وحماية الممتلكات والمواطنين من التشريد.

وعملت الشركات المصرية على إنشاء مبنى السفارة النرويجية والهيئة الوطنية لإدارة البيئة فى كمبالا.

ونفذت وزارة الموارد المائية والري ما يقرب من ٩٠٪ من إجمالي الأعمال فى نطاق مشروع درء مخاطر الفيضان بمقاطعة كسيسي بغرب أوغندا والتي شملت الأعمال المساحية لتحديد المسارات اللازمة لأعمال الحفر، وتنفيذ أعمال الحفر والتطهيرات بمسار مجرى النهر وتفتيت الصخور الكبيرة وإزالتها بعيدًا عن مسار مجرى النهر، بالإضافة الى أعمال الحماية بالجابيونات للقطاعات العرضية على مجرى النهر، حيث تم الانتهاء من تنفيذ جميع أعمال الحفر والتطهيرات بمجرى نهر نيامومبا بالكامل طبقًا للقطاعات العرضية المعتمدة واستلامها ابتدائيًا وتسليمها للجانب الأوغندي للتشغيل والصيانة.

انتهت مصر أيضا فى أوغندا من أعمال الحماية بالجابيونات لموقع مدرسة وكنيسه كاتيرى، ومستشفى كليمبى ومدرسة بلومبيا الابتدائية. ويعد المشروع استجابة عاجلة لطلب وزارة المياه والبيئة الأوغندية للمساعدة العاجلة فى تخفيف الآثار السلبية للفيضانات بمنطقة كاسيسى بغرب أوغندا، والتي تعرضت فى السنوات العشرين الماضية لموجات من الفيضانات العارمة التى أتت على الأخضر واليابس فى معظم مناطق المقاطعة.

أعمال متفرقة

وفى كينيا، تمكنت جهود الحكومة المصرية من حفر ١٨٠ بئرا جوفيا.

كما تم إنشاء مركز للتنبؤ بالأمطار والتغيرات المناخية فى إطار التعاون الثنائي بين مصر وجمهورية الكونغو الديمقراطية لتعظيم الإدارة المتكاملة للموارد المائية. وإنشاء مجمع الحكومات، ومقر حاكم ولاية لاجوس بنيجيريا، وإنشاء مدينة فيش تاون السكنية بالعاصمة مالابو. وكذلك إنشاء قاعة الاحتفالات الرئاسية وتوسعة مطار غينيا الاستوائية. وإنشاء مبنى وزارة الخارجية والبنك المركزي الأفريقي بتشاد. وتصميم وتنفيذ مبنى وزارة الدفاع بالعاصمة الرواندية كيجالي، ومطار الناضور الدولي بالمغرب. وتنفيذ مشروع تطوير وتوسعة قرية البضائع وملحق ٢ بمطار أبيدجان بكوت ديفوار، وإنشاء كوبرى الطويل، وكوبرى رادس – حلق الوادي فى بتونس، ومبنى وزارة المالية بالجزائر.

وعهدت الحكومة المصرية بإنشاء ٢٢ مزرعة نموذجية، فى إطار دعم التوجه المصري إلى إفريقيا، وقد افتتحت القاهرة، مزرعة نموذجية على مساحة ٢٥٠٠ فدان بمدينة كوبالي فى دولة زامبيا، وأعلنت وزارة الزراعة افتتاح مزرعة نموذجية فى زامبيا على مساحة ٦ آلاف فدان، وما زال العمل جاريًا لتنفيذ عدد من المزارع النموذجية للإنتاج الحيواني فى دول مالي وكينيا وإريتريا. وقامت الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية بالإشراف على تمويل وتنفيذ ثلاثة مشروعات لإنشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة الشمسية فى إريتريا.

صندوق موحد

ودشنت مصر والسودان وإثيوبيا، صندوقًا استثماريًا موحدًا، فى اتفاق بين قادة الدول الثلاث، مطلع فبراير ٢٠١٨، يستهدف الصندوق تفعيل بنود التعاون التجاري والتنموي للبنية التحتية للدول الثلاث، وبخاصة فى مجال الصحة والتربية والتعليم والخبرات الفنية والهندسية التي تمتلكها القاهرة فى مجال الأمن والمياه والصحة.وقدمت الحكومة المصرية وحدات للغسيل الكلوى إلى أديس أبابا فى إثيوبيا وتم تسجيل دواء مهم فى علاج الملاريا، حيث يمكن الاستفادة منه فى علاج هذا المرض بدول القارة السمراء.

مشروعات كبرى

يعد مشروع الربط الكهربائى بين مصر والسودان، واحدا من أضخم المشروعات التى تقوم مصر بإطلاقها فى القارة الأفريقية، حيث أطلقت وزارة الكهرباء المصرية المرحلة الأولى من خط الربط الكهربائى بين مصر والسودان بقدرة ٥٠ ميجا وات، وتبلغ تكلفة المشروع ما يقرب من ٥٦ مليون دولار، ويهدف إلى إمداد الدول الأفريقية بالطاقة الكهربائية.

ويأتى مشروع ربط السكة الحديد المصرية بالسودان، بهدف خدمة مجالات نقل البضائع من ميناء الإسكندرية إلى السودان عبر أسوان اعتمادا على محور السكة الحديد، لضمان وصول المنتجات المصرية والسلع واللحوم إلى السودان وأفريقيا والعكس، خاصة بعد نجاح الربط البري مع السودان عبر منفذي قسطل وأرقين البريين، والذين تم افتتاحهما عام ٢٠١٤.

وأطلقت القاهرة مشروع الربط بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، ويتضمن ربط المجرى الملاحى وإنشاء ممرات تنمية تشمل مجارى نهرية بنهر النيل وبحيرة فيكتوريا وسكة حديد وطرقا برية وشبكات للإنترنت ومراكز لوجيستية وتنمية تجارية وسياحية بين دول حوض النيل، وذلك بهدف تحقيق رؤية المشروع « قارة واحدة – نهر واحد – مستقبل مشترك»، حيث تقدر تكلفة تنفيذ المشروع بالكامل حوالى ١٨ مليار دولار.

ربط الأطراف

ويعد طريق «القاهرة-كيب تاون»، أطول مشروع لربط دول شمال إفريقيا بالجنوب الإفريقي، حيث يربط المشروع مصر بجنوب إفريقيا، بطول ١١ ألف كيلو متر، ويمر بـ٩ دول من شمال القارة،

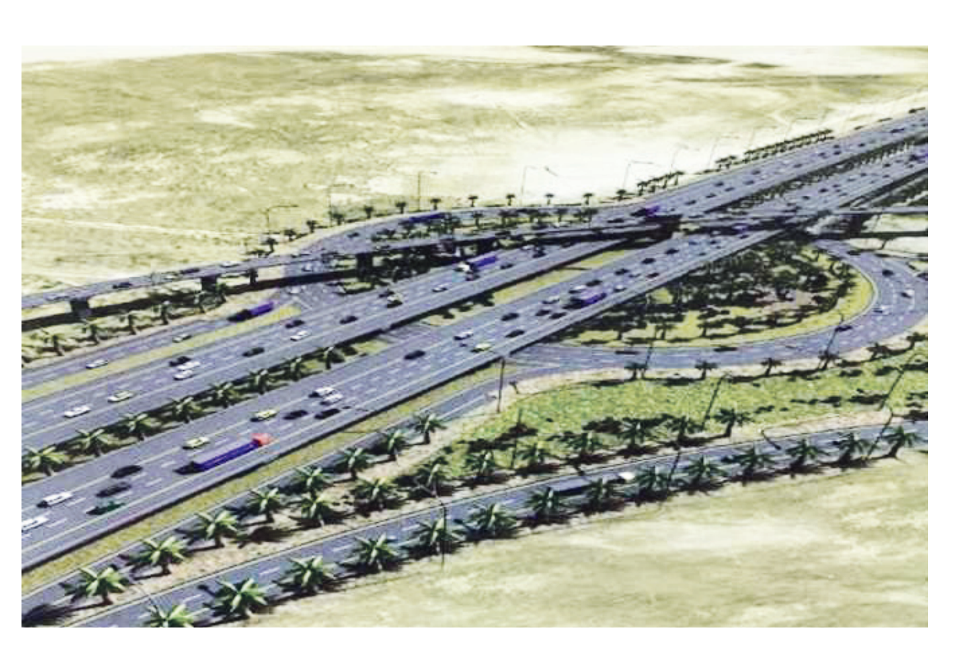
60 بئر
جوفى حفرتها وزارة الرى فى تنزانيا

2500 فدان
حجم المزرعة التى افتتحتها مصر فى زامبيا



56 مليون دولار
تكلفة مشروع الربط الكهربائى بين مصر والسودان

11 ألف
كيلو متر طول القاهرة كيب تاون





تنمية قدرات وتأهيل 10 آلاف شاب مصرى وإفريقى على تطوير الألعاب والتطبيقات الرقمية

لم تكن مصر داعما فقط لبناء الحجر ولكنها اتجهت صوب بناء الإنسان الإفريقى



262 مليون دولار

قيمة المشروعات فى غينيا

93,5 مليون يورو

تكلفة طريق أبشا أبوغلام

200 مليون يورو

حجم أعمال المقاولون العرب فى أوغندا

(مصر، والسـودان، وكينيا، وإثيوبيا، وتنزانيا، وزامبيا، وزيمبابـوي، والجابون، وحتى كيب تاون عاصمة جنوب إفريقيـا). ويمكن المسـتثمرين من نقـل بضاعتهم لأى دولـة مـن الدول التى يمر به الطريـق فى مدة لا تزيد على ٤ أيام، على عكس البحر الذى يسـتغرق شـهورا، حيث بـدأت مصر فى تنفيذ المرحلة الأولى للمشـروع داخل حدودها.

بناء الإنسان

لـم تكن مصـر داعما فقـط لبناء الحجـر، ولكنها اتجهـت صوب بناء الإنسـان الإفريقى والحفاظ عليه، وفى معرض القاهرة للاتصالات والذى حضره الرئيس السيسـى، تم الإعـلان عـن مبـادرة «إبـداع الألعـاب والتطبيقـات الرقمية»، وكذلك تنمية قـدرات وتأهيل ١٠ آلاف شـاب مصرى وإفريقى علـى تطوير الألعاب والتطبيقـات الرقميـة باسـتخدام أحـدث التقنيـات، وتحفيز تأسـيس ١٠٠ شركة ناشـئة مصرية وإفريقية فى هـذا المجال، كما أعلن الرئيس عن إنشـاء «المركز التقنى لخدمات الأشـخاص ذوى الإعاقة»، والذى يتيح اسـتخدام التكنولوجيات المسـاعدة المناسـبة كوسيط للتواصل عبر الهواتف. وكانت مصر سـباقة فى علاج فيروس «سـى»، وأطلقت وزارة الصحة مبادرتها لعلاج مليون إفريقى من فيروس سى، وتم البدء بدول حوض النيـل، وذلك بإرسـال كـوادر طبية إلى أماكن انتشـار المرض فى هذه المناطق.

وشركة المقاولون العرب من أوائل الشركات المصرية التـى تقوم بأعمال كبرى فى أفريقيا وهى إعادة تأهيل طريـق آجريمـاريم – يابللـو بأثيوبيا والـذي بلغ طوله ٩٥,٥كم ويربط بين مدينتي أديس أبابا عاصمة أثيوبيا، وموموباسـا ثاني أكبر مـدن كينيا وميناؤها الرئيسـى، ويعـد جزءا مـن الطريق بين القاهـرة و كيب تاون فى جنـوب إفريقيا بتكلفة حوالـي ٥٥ مليون دولار وفضلا عن تنفيذها مشـروع آخر بأثيوبيا وهو مشـروع إعادة طريق يرجا تشـيفي – آجريماريم بطول ٧٢ كم بتكلفة ٦٥,٥ مليـون دولار. كما حصلت المقاولون العرب على العديد من المشـروعات بدول نيجيريا وغينيا وتشـاد، والتي تمثل حوالي ٦٧٪ من إجمالي التعاقدات.

ومن أبرز المشـروعات التي تنفذها الشـركة داخل هـذه الدول هـي «طريق أويـري ايليلي بطـول حوالي ٣٥كـم وقيمته ٧٠ مليون دولار أمريكي، وازدواج طريق انوجـو بورت هاركوت بطول ٥٦,١٠ كم وقيمته حوالي ١٦٦ مليـون دولار أمريكـي، وإنشـاء البنيـة التحتيـة لمنطقة ويي السـكنية (مشروعات مياه وصرف صحي) بقيمـة إجمالية ١٤١ مليون دولار، بالإضافة إلى مجمع الحكومـات والتـي انتهت الشـركة منه بقيمـة حوالي ٤٤,٦ مليون دولار أمريكي.

كمـا قامـت الشـركة بتنفيـذ «مقـر حاكـم ولايـة لاجوس- طرق مصنع الاسـمنت- المسـتعمرة السكنية لمصنع اسـمنت أوبـا جانا- البنية الأساسـية للمنطقة السياحية-شـاطئ ليكـي- طرق مدينـة كالابار/ولاية كـروس ريفر- مبنى هيئة التأمـين على الودائع- قاعة اجتماعـات واحتفـالات- اسـكان فليـم تـري- طريق فيكتوريا- طريق اوتاكا/ابوجا- اسكان ليكى/ لاجوس- إنشاء دار مكاتب سفارة جمهورية مصر العربية».

العرب فى غينيا

وداخـل دولة غينيا الاسـتوائية بلغت قيمة إجمالي المشـروعات الجـارى تنفيذهـا ٢٦٣ مليـون دولار، منها شـبكة الطـرق الداخلية لمنطقة سـيمو (مرحلة أولـى وثانية) بإجمالي قيمة حوالـي ٩٠ مليون دولار ، وتطويـر حضـري لعدد ٦ قرى بإجمالـي ٤٣ مليون دولار أمريكـي، وطريـق الأوزك – أكاسـي – بطـول ٦٠كـم وقيمتـه ١١١ مليـون دولار أمريكـي، وطريـق بمدينـة امبيني بطول ١١كم وقيمتـه ٤٢ مليون دولار أمريكـي، وأعمال مبانـي بمدينة مونجومو بإجمالي قيمة ٧٧ مليون دولار أمريكي.

مشروعات منتهية

وانتهـت الشـركة من تنفيـذ طريق بيكـو- تصميم وإنشـاء كنيسة وتمثال باسيلا أعلى جبل بيكو – طريق ألنجيمـا كوبـى- شـبكات ميـاه مدينة مالابـو- مبنى الإذاعـة فـى بيكو- مجمـع السـفارة المصرية الجديد بغينيا- مدينة فيش تاون السكنية بالعاصمة مالابو.

كما تقوم الشـركة بتنفيذ مشـروع تطوير وتوسـعة قريـة البضائع وملحق ٢ بمطـار ابيدجان ، وقد قامت الشـركة بتنفيذ كوبري جاك فيل، الذي يربط الكوبري بين سـواحل كوت ديفوار ومدينة جـاك فيل، التي تقع فـى إحـدى الجزر، وتعـد إحدى كبرى المـدن فى دولة كوت ديفوار.

ومؤخـرا أعلن المهندس سـيد فاروق، رئيس شـركة المقاولون العرب عن فوز الشركة بمشروع طريق أبشا- أبوغلام بقيمة اسـتثمارية بلغت نحو ٩٣,٥ مليون يورو، وأرجع سبب فوز الشـركة على نظيراتها من الشركات لخبرتهـا الكبيرة وجودة أعمالهـا ، وأوضح ان الطريق الـذي سـيتم تنفيـذه يعتبر جزءا مـن الطريق الدولي الرابط بين مدينة أنجمينا العاصمة التشـادية ومدينة الخرطوم العاصمة السـودانية، حيث تبعد مدينة أبشا ١٠٠٠ كم تقريبا شرق العاصمة التشادية.

كمـا تأتـي أهميـة هـذا المشـروع لأهمية الطرق الكبيرة فى دفع عجلة التنميـة التجارية، والاقتصادية والاجتماعيـة لشـرق دولـة تشـاد نظـراً لقربهـا من السودان، ويبلغ طول الطريق٩٥ كم، و بعرض ١٠ أمتار ومـدة تنفيذه ٣٦ شـهراً مـع مراعاة فتـرات التوقف بسبب الأمطار.

ويشـمل المشـروع تنفيذ ٥ كم من الطرق الداخلية للمدينة، وكذلك إنشـاء محطة لقياس الوزن، وأسوار مـن الخرسـانة المسـلحة لبعـض المـدارس الموجودة بالمدينـة و١٠ آبار للميـاه، وأعمال صناعية منها عدد ٨ كباري بأطوال مختلفة وكذلك إنشاء عدايات بأبعاد مختلفة بإجمالي ٨٠٠٠ متر طولي على طول الطريق، واسـتراحة بإجمالـي مسـاحة ١٥٠٠ متـر مسـطح، وكذلـك تقـوم الشـركة بتركيب أعمـدة إنـارة تعمل بالطاقة الشمسية على مداخل المدن والقرى التى تقع على الطريق.

وقال المهندس سـيد فاروق سبق وأن نفذت الشركة العديـد من مشـروعات الطرق و المبانـى وحالياً تنفذ أعمـال تدعيم طريق جيلندجنج – بونجور وإنشـاء ١٠ كـم طرق داخل مدينة بونجور، كما يجرى إنشـاء مبنى وزارة الخارجية وكذلك مبانى فرع جامعة الإسـكندرية وتشـمل مبنيان لكليتى الطب البيطرى والزراعة، وأن الشـركة سـبق أن حصلت على وسـام فارس من دولة تشـاد تقديـرا لما قامت به من تنفيذ مشـروعات طرق ومبانـى وتعمـل فى تشـاد وكافـة البلـدان الإفريقية الشـقيقة من أجل المساهمة فى تنميتها ونقل الخبرات لأبنائها.

ويحسب للشركة ولسـواعد أبنائها المصرين تفوقها فى أوغندا حيث حصلت الشـركة على شـهادة أفضل شـركة مقاولات للعام الثالث على التوالى لإسـهاماتها فـى تحقيـق طموحـات ورؤيـة أوغنـدا ٢٠٤٠، حيث يتجاوز حجم أعمال الشـركة ٢٠٠ مليون دولار، وتتمثل فـى العديـد مـن المشـروعات، مـن بينها مشـروعات الطـرق، كطريـق باليسـا كامنكولـى وطريـق مسـاكا بوكاكاتا، وطريق باليسـا كومى، وكذلك إنشـاء وإعادة تأهيل مستشفى كايونجا».

ومؤخـرا فازت أيضـا المقاولون العـرب فى الكونغو الديمقراطية، وبتمويل من الاتحاد الأوروبى، بمشـروع طريق (كامويشا/ كاننجا) بطول ١٥٠ كيلو مترا، وبقيمة ١١٠,٨ مليون يورو، لتنمية إقليم كاساى المعزول داخل البلاد وربطة بالميناء الأول وبالعاصمة كنشاسا، وكذلك طريـق (باتشـامبا / لوانجـى) بطـول ١١٤ كيلو مترا، وبقيمـة إجمالية ١٠٥ ملايين يورو، بجانب تنفيذ مبنى وزارة الدفـاع الكونغولية فى العاصمة كنشاسـا بقيمة ٥,٥ مليون يورو.

إحياء البنية التحتية الليبية وتشييد جسور فى العراق

تؤكد مصر دوما من خلال مواقفها التاريخية استمرارها فى دعم الأشقاء العرب، وبخلاف الدور السياسي المؤثر، أيضا يبرز تركيز مصر على إعادة الإعمار بعد الخراب الذي خلفته الحرب، وهو ما يظهر مع الجارة ليبيا، وتضمن التعاون بين القاهرة وطرابلس 11 اتفاقاً ومذكرة تفاهم، فى مختلف المجالات وأيضا فى العراق حيث تم تشييد جسورًا نهرية بالإضافة إلى خط البترول.

حسام أبو العلا

هبه محمد

تضمنـت وثائق التعاون مع الشـقيقة ليبيا ثلاثة اتفاقات فـى مجـال تطوير الكهربـاء، كمـا تم التوقيع علـى مذكرة تفاهـم حول الربط الدولي للاتصـالات، ومذكرة تفاهم فى رفع السعات الدولية فى منظومة الألياف البصرية، ومذكرة تفاهم فى مجالات التدريب التقني وبناء القدرات.

كان رئيـس مجلس الـوزراء د. مصطفـى مدبولي أكد علـى أن مصـر تدعـم كل الإجـراءات والخطـوات التـي تقـوم بهـا الحكومـة الليبية لتحقيق الاسـتقرار للشـعب الليبـي، واسـتعدادها الكامـل لنقـل الخبـرات لليبيـا فى مجالات التنمية كافة.

وصـرح بأن هنـاك لجنة عليا مشـتركة بـين البلدين سـتتولى إنجـاز هـذه الملفات، مشـيراً إلى تدشـين خط ملاحي بحري لتشغيله فى وقت قريب.

وأشـار إلى إنشـاء جامعـة مصرية فى إحـدى المدن الليبيـة التـي سـتختارها الحكومة الليبيـة، موضحًا أن مثل هذه الخطوة ستسـهم فـى إعادة الروابط التاريخية العميقة بين الشـعبين فى خـلال المرحلة المقبلة، مضيفاً أن مصر ستسـاعد فى إنشـاء مستشـفى فى طرابلس، بجانب إرسال قوافل طبية.

وقـال نائـب وزير الإسـكان، خالد عبـاس، إن وزارته على أتم الاسـتعداد للإسـهام فى جهود إعـادة الإعمار، وتنفيـذ مشـاريع إسـكان بمسـتوى عـال مـن الكفـاءة وفى فترة زمنية قصيرة.

وأضـاف أن التعـاون سـيمتد إلـى تحديـث وتطويـر قطـاع المياه ومحطات الصـرف الصحي فى ليبيا، مؤكدًا أن وزارته سـتتولى تسـلم الأعمال المنفذة من الشـركات المصرية، وتسـليمها للأشقاء فى ليبيا بأعلى مستوى من الجودة، وفق المعايير والمواصفات القياسية العالمية.

وتوقـع رئيس شـعبة إلحـاق العمالة بالخـارج باتحاد الغرف التجارية، عبدالرحيم المرسـي، أن يفتح التواصل الرسـمي بـين الحكومتين المصريـة والليبيـة الباب على مصراعيه لعودة العمالة المصرية إلى ليبيا بكثافة.

وتوقع رئيس شـعبة إلحاق العمالة بالخارج وشـركات توظيـف العمالـة بغرفـة القاهـرة التجاريـة، حمـدى إمام، أن تسـتوعب مشـروعات إعادة الإعمـار فى ليبيا ٢ مليون عامل مصرى خلال أول ٣ سـنوات عقب توقيع اتفاقيـات التعاون بين الجانبين، مشـيرًا إلـى أن برامج الإعمار المرتقبة ستتطلب عمالة ماهرة.

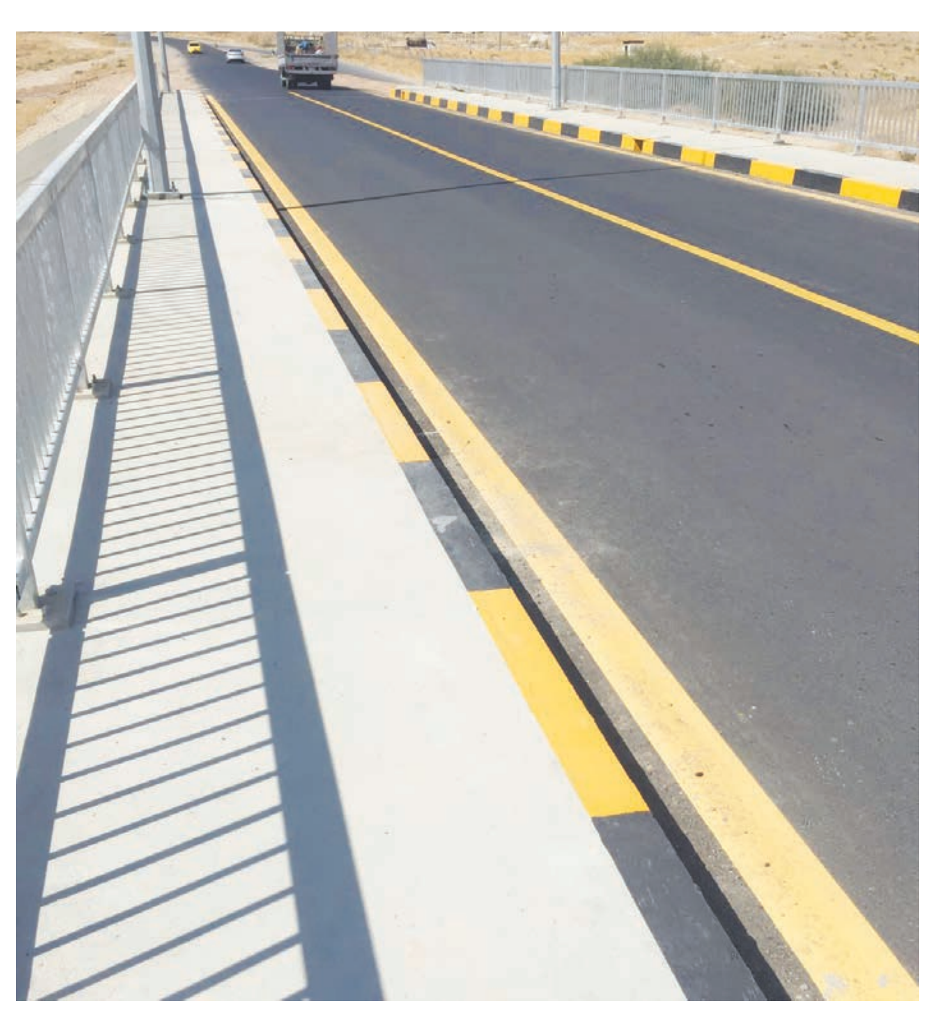
أما فى العراق بدأت العديد من الشـركات المصرية الدخول إلى العراق لخوض منافسات الفوز بمشروعات الإعمار فى مختلف المدن العراقية، وقام رئيس الشركة القابضة للتشـييد والتعمير المهندس هشام أبو العطا، بزيارة إلى العراق، مؤخرا حيث أجرى لقاءات مع عدد من المسئولين هناك؛ لبحث تعزيز فرص التعاون وتنفيذ المزيـد مـن مشـروعات البنية التحتية فـى العراق فى ضوء تنوع مجالات عمل الشـركات التابعة فى مجالات المقاولات والكهرباء والإسكان.

وقامت شركة النصر العامة للمقاولات (حسن علام) التابعـة للشـركة القابضـة للتشـييد والتعميـر، إحدى شـركات وزارة قطاع الأعمال العام، بتوقيع عقد لإعادة تأهيل أحد أهم الجسـور فى مدينـة الموصل العراقية، وذلك بتكلفة نحو ٢٤٠ مليون جنيه (١٥,٤ مليون دولار).

كما انتهت شـركة حسن علام مؤخرًا من إعادة تأهيل ٣ جسـور أخـرى فـى الموصـل، حيـث تم إسـناد هـذه المشـروعات إلى الشـركة من خلال مناقصات فازت بها بالمنافسة مع شـركات أجنبية.. وتتفاوض الشركة حاليا لإنشاء جسر جديد بمحافظة كركوك العراقية.

مـن جهته، قال عبـد الرازق الزهيـري، رئيس اتحاد الغـرف التجاريـة بجمهورية العراق: ننطلـق فى التعاون الثنائـي بين البلدين، من الروابـط التاريخية الممتدة بين البلدين على مدار سنوات طويلة، مشيرًا إلى أن الحكومة العراقية وضعت فى دستور تسيير الأعمال خطة للتنمية المسـتدامة، يعمـل فيها القطاع الخـاص جنبا إلى جنب القطـاع العام؛ لافتا إلى أن الدبلوماسـية العراقية تقدر تماما عملية تشجيع وضع الاستثمارات.

وحسـب بيان لـوزارة النفـط العراقية، فـإن وزير النفط إحسـان عبد الجبار أكد أهمية تعزيز التعاون الثنائـي بـين العـراق ومصر وزيـادة فـرص التنمية والعمـل المشـترك بـين البلدين، خصوصـا فى قطاع النفـط والغـاز. وبحث الجانبـان البرنامـج الزمني؛ لتنفيذ مشروع خط أنبوب البصرة – العقبة، وإمكانية توسعته إلى مصر، ليكون إضافة مهمة ومنفذًا جديدًا للصادرات النفطية العراقية إلى شمال إفريقيا.



15,4 مليون دولار

تكلفة إعادة تأهيل أحد أهم جسور الموصل

2 مليون

عامل مصرى تستوعبهم مشروعات إعمار ليبيا خلال أول 3 سنوات

عثرات تعانى منها إدارة المدارس القومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، تسببت بتراجع الصورة الذهنية الجميلة عن تلك النوعية من المدارس، بعد أن كانت نمطا تعليميا ينافس المدارس الأجنبية في تقديم خدمة تعليمية جيدة وبمصروفات دراسية تناسب الطبقة المتوسطة.

وبعد صدور قرار من الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، بإسناد مهمة إدارة هذا القطاع الحيوى إلى محمد عبد الهادي، الذى شغل عدة مناصب تعليمية، آخرها وكيلا للوزارة لمديرية التربية والتعليم بالجيزة، توجهت «أكتوبر» لتفتش فى حقيبته عما يحمله من أفكار وحلول لتصحيح مسار تلك الإدارة، واستعادة رونق مدارسها، وأيضا رؤيته لتطوير المعلم، وتقييمه لمصروفاتها، وغيرها من القضايا المتعلقة.

أحمد النومى

تصوير - عصام محمود

محمد عبد الهادي رئيس القطاع بوزارة التعليم يجيب:

هل تستعيد المدارس القومية مجدها؟

بداية كيف نظرت لقرار تكليفكم برئاسة المعاهد القومية؟

اعتبره تتويجا لرحلة عمل طويلة فى الحقل التعليمى بعد ٣٧ عاما تدرجت خلالها فى عدة مواقع من مدير عام باب الشعرية وشرق مدينة نصر والنزهة ووكيل مديرية التربية والتعليم بالجيزة، ثم مديرا لمديرية التعليم بالجيزة، فهى ثقة من الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى وشرف كبير، لاسيما، وأنه وجه لى خطاب شكر ومحافظ الجيزة أقام لى حفل تكريم كبيرا بعد أن غادرت مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، وأدعو الله التوفيق فى المهمة الجديدة.

برأيك ما أسباب تراجع الصورة الذهنية للمدارس القومية وكيفية استعادتها؟

استعادة الصورة المشرقة للمدارس القومية، هو التحدى الذى أخوضه الآن خصوصا ولى وجهة نظر فى هذه المدارس، وهى تصحيح المسيرة الموجودة لجميع المدارس الموجودة الآن وتصحيح المسار أيضا، ودعنى اعترف لك بأننى أمتلك مجموعة من مديرى المدارس المتميزين، وأيضا معلمين على مستوى تعليمى رائع، لكن تنقصهم بعض الأمور غير الفنية، وإنما المالية، وهو ما نحاول القيام به الآن من خلال تعديل بعض الأوضاع المالية لهم، ويسير هذا المحور بالتوازي مع رفع كفاءة المعلمين من خلال العديد من التدريبات التى خاضوها خلال الشهور القصيرة الماضية، بالتعاون مع عدد من السفارات والمعاهد والأكاديميات، مثل السفارة الفرنسية والمعهد الثقافى البريطاني وأكاديمية ناصر العسكرية، فضلا عن دورات أخرى بالتعاون مع الرقابة الإدارية لمكافحة الفساد، وهو جزء من تصحيح المسار، بخلاف أن بعض مجالس إدارات المدارس طلبوا الحصول على هذه الدورات، وهو أمر يسعدنى؛ لأن مردود كل ذلك سينعكس بالإيجاب على الطلاب فى مختلف المراحل الدراسية.

توسع فى العدد

هذا بالنسبة للعنصر البشرى وماذا تحمل فى جعبتك لتطوير المدارس نفسها؟

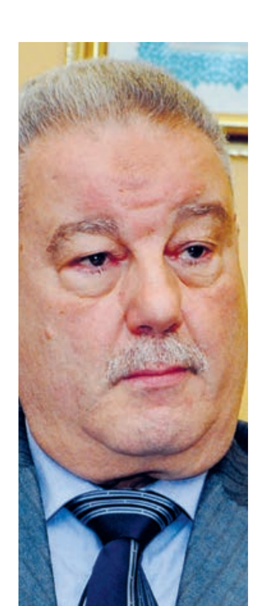
أسعى لتحقيق خطة شاملة للنهوض بها، منها التوسع فى عدد هذه المدارس على مستوى الجمهورية، حيث يصل عددها إلى ٤٢ مدرسة حاليا، والتوسع فى المدارس يأتى بسبب الكثافات التى بدأت ترتفع بها كونها مدرسة نوعية مطلوبة من شريحة كبيرة من أولياء الأمور، كونها ذات مصروفات معقولة نسبيا، فضلا عن تقديم خدمة تعليمية جيدة، لكن تبقى المشكلة فى إيجاد أراضى صالحة للتوسع فى إنشاء المدارس، ونحن طلبنا عددا من الأراضى بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والمحافظين، بحيث تكون هناك مدارس قومية تغطى أنحاء الجمهورية، وقمنا بإبرام برتوكول تفاهم مع البنك الأهلي للمساهمة فى إنشاء مدارس جديدة بحيث لا يسترد أمواله أو ربحيته حتى تبدأ المدرسة فى العمل، وتبدأ فى استقبال إيراد، وننتظر موافقة وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى.

ملف المخالفات

المخالفات فى بعض المدارس القومية كانت من الملفات الساخنة دائما للمتابعين فماذا تم فى هذا الشأن؟

تم فتح ملف المخالفات، وبدأت لجان المتابعة بالفعل عملها داخل تلك المدارس، لحلها والانتهاء منها بقرارات فورية، باستثناء المخالفات المالية، فيتم تحويلها إلى النيابة العامة، ودعنى أقول لك أن المخالفات السابقة على ولايتى لهذا المنصب لم تكن مخالفات جسيمة باستثناء المخالفات المالية فى عدد من المدارس وهى مخالفات متراكمة، ولها سنوات وتم إحالتها إلى النيابة، وفى أول اجتماع مع مديرى المدارس أعطيت لهم حرية اتخاذ القرارات التى تهدف إلى تعديل الأخطاء والمخالفات وأنا أدعمهم وأساندهم طالما هذا فى إطار المصلحة العامة.

30 مدرسة حصلت على شهادة الجودة



أصدرت قرارا بإنشاء صندوق زمالة ومشروع للعلاج إلى أين وصل الأمر؟

فى إطار دعم المعلم باعتباره حجر الزاوية فى العملية التعليمية، وأنه لابد وأن يكون على قدر من الرضا ماليا وعلاجيا له ولأسرته تم اتخاذ قرار فى مجلس الإدارة بإنشاء صندوق زمالة وعرضنا على بعض الشركات الخاصة بالتأمين الصحى بتقديم عروض مناسبة فى إطار مناقصة لتقديم هذه الخدمة للمعلمين وهذا لا يحمل المعاهد القومية أعباء مالية فقط اشتراك رمزى على شرائح على حسب كل مدة كل معلم وتنقسم إلى شرائح مالية متعددة.

تحريك المصروفات

رغم أن فلسفة إنشاء المدارس القومية هى


الدكتور محمد عبد الهادى خلال حواره مع محرر أكتوبر

تحريك المصروفات ضرورة للحفاظ على الخدمة التعليمية

مدارس غير هادفة للربح إلا أن مشكلة المصروفات فى المدارس القومية تشكل أزمة تؤرق أولياء الأمور كيف ستتعامل مع هذا الملف؟

دعنى أؤكد لك أن مصروفات المدارس القومية غير مرتفعة، والصراحة تقتضى بأنه مع ما تقدمه من خدمة يستلزم الأمر أن ترتفع بعض الشىء. لأن الالتزامات المتعددة على هذه المدارس لا تكفى الموارد المالية لتغطيتها، لكى يكون لدى معلم قوى ومحترف يقدم خدمة تعليمية متميزة للطلاب لابد وأن يتقاضى راتبا جيدا يكفيه، أيضا لدى نوعية من المدارس مثل الـ ig ومدارس أمريكية بمصروفات زهيدة مقارنة بمثيلتها فى الخدمة التعليمية بمصروفات تصل إلى ١٢٠ ألف جنيه و٢٠٠ ألف جنيه وبالدولار واليورو أيضا، كيف يكون لدى باص يلف منطقة الجيزة كلها أو آخر الهرم أو شبرا بـ ١٥٠٠ جنيه ولدينا التزامات راتب سائق ومشرف وبنزين وإصلاح سيارات المدارس.

● **هل يعنى كلامك هذا أن هناك خطة لتحريك المصروفات؟**

ليست بالطريقة التى تضر ولى الأمر، ثم إن لدى طبقة اجتماعية معينة، والغرض من هذه الفكرة أن أحافظ على جودة ما يقدم من منتج تعليمى حتى أستطيع أن أكون متميزا فى السوق التعليمى، بمعنى لا أدبح المدرسة واضحك على ولى الأمر وأقول له إننى أقدم خدمة تعليمية جيدة وهذا لا يكون موجودا على أرض الواقع، وبالتالى يجب على أولياء الأمور أن يتفهموا هذه الجزئية الهامة، وفى النهاية، أنا محكوم بقرارات وزارية لا يجوز لى الخروج عنها، وهى النسب أو الشرائح المقررة من الوزارة .

اختلاف الرسوم

● **ولماذا الاختلاف فى مصروفات كل مدرسة عن الأخرى؟**

لأن لكل مدرسة جمعية خاصة بها مختلفة عن غيرها؛ وأيضا حسب المنطقة التى تقع فيها كل مدرسة ونوعية المدارس والخدمة التعليمية المقدمة.

● **وما القواعد الحاكمة للقضاء على فوضى تفاوت المصروفات أو المبالغة فيها؟**

يجب على أولياء الأمور ممن يتشككون فى قيمة المصروفات أو يرون أن هناك مبالغة فيها، التوجه إلى مكتبى أو الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة، وطالما يأخذ إيصال من الإدارة المالية بالمدرسة ومختوم يكون هذا الأمر قانونيا، أما إذا تم سدد مصروفات بدون إيصال على الفور لن نتهاون ونحرك قضية ضد المدرسة ونبلغ الرقابة الإدارية؛ لأنها مخالفة مالية تستوجب المساءلة القانونية.

حجب النتائج

● **بعض المدارس تلجأ إلى حجب النتائج أو أرقام الجلوس عن الطلاب لمجرد عدم دفع الرسوم هل هذا جائز قانونا؟**

المدارس هنا تلجأ إلى تطبيق القرار الوزارى الصادر من وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، بأنه إذا لم يدفع ولى الأمر المصروفات يتم تحويل الطالب إلى مدرسة عربى، وأنت أثرت قضية مهمة تعد مشكلة تواجهنا من قبل أولياء الأمور بالامتناع عن سداد المصروفات وهو أمر لا يجوز، وبعض أولياء الأمور يرون أن أبناءهم لا يذهبون إلى المدارس والاعتماد على نظام التعليم «الـ أون لاين»، وهو غير مدرك أنه بهذا السلوك سيكون سببا فى تدهور أوضاع المدرسة؛ لأن هناك رواتب يتقاضاها المعلمون، وهناك مصروفات كهرباء ومياه وصيانة للمدارس وغيرها من الالتزامات.

التوسع فى عدد المدارس القومية بانتظار موافقة الوزير

● **كم تبلغ ميزانية المدارس القومية وبنسبة كم تساهم الوزارة فيها؟**

الوزارة لا تساهم فى ميزانية المدارس القومية وكل الميزانية تكون من المصروفات الدراسية، أما نسبة الـ ٣٪ التى تتحصل عليها جمعية المعاهد القومية فتكون مخصصة لبناء مدارس جديدة، وجزء منها يذهب إلى أعمال الصيانة.

شهادة الجودة

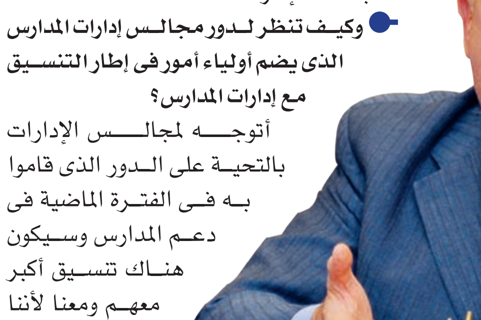
● **كم عدد المدارس الحاصلة على شهادة الاعتماد والجودة؟**

لدينا من إجمالى ٤٢ مدرسة هناك أكثر من ٣٠ مدرسة قومية حاصلة على شهادة الجودة وهناك مدرسة ناصر كولج أدخلتها أكاديمية ناصر العسكرية إلى أيزو جديد وباقى المدارس فى الطريق .

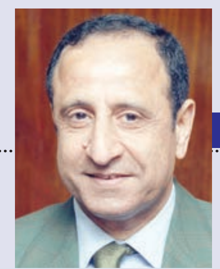
● **وهل تم توصيل خدمة الإنترنت لكل المدارس ؟**

كل المدارس القومية التى اختارتها وزارة التربية والتعليم لتعقد بها امتحانات الثانوية العامة مجهزة تماما بخدمة الإنترنت.

● **وكيف تنظر لدور مجالس إدارات المدارس الذى يضم أولياء أمور فى إطار التنسيق مع إدارات المدارس؟**



أتوجه لمجالس الإدارات بالتحية على الدور الذى قاموا به فى الفترة الماضية فى دعم المدارس وسيكون هناك تنسيق أكبر معهم ومعنا لأننا فى النهاية نكمل بعض.



صباح جديد

توحش البلطجة والبلطجية

استوقفتنى بشدة واقعة قيام ٤ بلطجية استأجرهم أحد المقاولين للتعدى بالضرب على رئيس أحد الأحياء بالقاهرة انتقامًا منه لهدمه ٣ طوابق مخالفة تحت الإنشاء ملك المقاول، وذلك نظرًا لحجم الجرأة التى يتمتع بها هؤلاء البلطجية فى ارتكاب فعلتهم وعدم عملهم حساب لهيبة ومركز هذا الموظف الكبير.

وهى واقعة فى غاية الخطورة رغم أن الجرائد اليومية بما فيها الجرائد القومية تناولتها ونشرتها على أنها حادث عادى، وإن كانت قد تصدرت رأس صفحة الحوادث فى الجرائد، إلا أننى أرى أنها واقعة غير عادية ولا يمكن المرور عليها مرور الكرام لما تحمله من معان ومؤشرات كثيرة وخطيرة.. أولها توحش البلطجة والبلطجية.. وثانيا: أنه لم يعد أحد يخاف.. وثالثا: استخدام البلطجة وفرض الأمر الواقع بالمخالفة للقانون، ورابعًا: أن البلطجية أصبحوا يتمتعون بجرأة غير عادية فى ارتكاب فعلتهم، التى مفادها أن أثناء توجه رئيس الحى للعمل مستقلا السيارة الخاصة بجهة عمله فوجئ بترجل ٣ أشخاص والتعدى عليه بالضرب بعصا خشبية وسلاح أبيض وإصابته بكدمات وجروح متفرقة وإتلاف السيارة (الحكومية) وتهشيم زجاجها الخلفى بينما جلس الشخص الرابع فى السيارة التابعة للبلطجية يتابع الموقف.

والخطير أيضا فى هذه الواقعة أن هؤلاء البلطجية لم يعبئوا بأنهم يعتدون على موظف عام كبير له هيبته واحترامه ويمثل الحكومة وأن القانون يحميه، ومع ذلك تربصوا له وقاموا بتنفيذ فعلتهم بالاعتداء عليه ضاربين عرض الحائط بكل هذا.. وتساءلت بينى وبين نفسى ماذا كانوا سيفعلون إذا تم تأجير هؤلاء البلطجية للتعدى على مواطن عادى مادام لم يخافوا أو يعملوا حساب لهذا الموظف الكبير (!!)

والحقيقة أن توحش البلطجة.. و«برطعة» البلطجية قد ازدادت بشكل ملحوظ وملفت للنظر بعد ثورة يناير ٢٠١١ التى أخرجت مثل هذه العناصر الفاسدة وأعطتهم جرأة غير مسبوقة فى مخالفة القانون.

وإذا لم يكن هناك رادع قوى وسريع فى مثل هذه الحوادث.. وضد كل من تسول له نفسه فى ارتكاب جرائم تروع الأمنين فإننا سنشهد حوادث أخرى أكثر بشاعة.

فالأمر يتطلب بعد هذه الواقعة ضرورة فتح ملف البلطجة والبلطجية إذا كنا نريد إعادة الانضباط للشارع.. وإذا كنا نريد تحجيم الجريمة.. وإذا كنا نريد تحجيم البلطجة والبلطجية بتعديل التشريعات ليكون الاعتقال لكل بلطجى يقوم بجرائم تروع الأمنين.. وأن تكون هناك محاكمات عاجلة وسريعة لمثل هذه الحوادث والحكم عليها بأحكام رادعة.

فالشارع يحتاج لإعادة الانضباط وضبط كل المخالفات الصغيرة والكبيرة بدءًا من احترام إشارة المرور وانتهاءً بإزالة الباعة الجائلين، الذين احتلوا الأرصفة والشوارع.

فالمفروض أن يطبق قانون الطوارئ على جميع أنواع البلطجة ولا يتركوا هكذا «يبرطعوا» فى الشوارع ويؤذون خلق الله.

بهاء زيتون

معرض الكتاب وتحدى الكورونا



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

نهاية الشهر الجارى ستعقد دورة استثنائية لمعرض القاهرة الدولى للكتاب لمدة خمسة عشر يومًا.. بعد إلغاء دورته السابقة فى يناير ٢٠٢١.

وقد ألغيت الدورة بسبب ذروة جائحة كورونا وأثرها على كل الأنشطة والحياة فى مصر والعالم.. بل وألغيت الاجتماعات والمؤتمرات وأشياء كثيرة جراء هذا الفيروس اللعين.

وأخيرًا بعد أن وصل اللقاح إلى مصر وبدأ عدد كبير من المواطنين تلقى اللقاح وأيضًا تمكنت الدولة بكل أجهزتها، وخاصة وزارة الصحة أن تشكل منظومة دفاعية كبيرة لمواجهة هذا الفيروس كان لها أكبر الأثر فى تحقيق أثرها بالمقارنة بالعديد من دول العالم، سواء الغنى أو الفقير منها والتى انهارت كثير من الأنظمة الصحية فى بعض الدول أمام هجمة الفيروس وازدياد أعداد المصابين بما يفوق الأماكن بالمستشفيات والأجهزة الخاصة بالتنفس.

ولكن مع الحملات الاستباقية للدولة للرعاية الصحية للمواطن والتى كان البعض يستغرب منها.. كان لها أثر كبير فى رفع المستوى للرعاية الصحية وصحة المواطن فى مصر وخلقت منظومة للتعامل مع الأزمات.

معرض كتاب استثنائى

نعم فهو بكل المقاييس استثنائى فى الموعد لم يعقد فى تاريخ مصر معرض كتاب الدولة فى فصل الصيف، ولكن كان يقام معرض كتاب منفصل فى شهر نوفمبر لفترة محدودة ثم ألغى.

ومعرض الكتاب سيعقد فى نهاية يونيو ويمتد خمسة عشر يومًا لاستيعاب أكبر عدد من القراء وعلى الرغم من فصل الصيف لكن هى الضرورة وأيضًا ليستفيد الناشر المصرى من فترة شبه توقف للنشاط من معارض كتاب خارجية وداخلية وتعامل مع هيئات وجامعات كل هذا الأمر جعل من الضرورة أن يكون هناك معرض لعرض ما لديه من إصدارات وما أنتجه حديثًا لتتحول هذه الفرصة إلى سيولة تساعده على الوفاء باحتياجاته من طبع وحقوق مؤلفين وأجور عمال وموظفين وغيرها من الالتزامات التى أصبحت عبئًا عليه فى زمن الكورونا.

وكانت الترتيبات على قدم وساق ليكون المعرض كما تعودنا وتعود القارئ فى مصر والدول العربية وكل الناشرين المصريين والعرب والأجانب من ضيوف مصر يليق بمكانتنا الثقافية وثقل مصر الدولى.

ساعات العمل سوف تمتد من العاشرة صباحًا وحتى العاشرة مساءً للجمهور وسيكون حجز تذاكر المعرض إليكترونيًا من على منصة المعرض التى أنشئت لأول مرة لخدمة الجمهور والناشرين وهذه الخدمة توفر الوقت والجهد وتمنع التكدس أمام الأبواب ونأمل أن يلتزم بها كل رواد المعرض من جمهور وناشرين؛ لأن ذلك يصب فى النهاية فى مصلحة الجميع.

أيضًا سيتم توفير خدمات الانتقال من وإلى المعرض وصولاً للميادين الكبيرة فى القاهرة.. مع استكمال أعداد موقفين للسيارات الخاصة برواد المعرض بدلا من الموقف العشوائى خلف صالات المعرض وهذا مطلب من الجماهير والناشرين.

ومن الفوائد والخدمات الجديدة التى تقدمها منصة المعرض توفير كل إصدارات الناشرين التى ستعرض بالمعرض لصالح القارئ ويختار احتياجاته مع إمكانية الشراء والتوصيل فى خدمة جديدة تقدم لأول مرة.

كل ما سبق جميل ويجرى العمل عليه بهمة ونشاط لراحة الناشر والزائر.. جهد تشكر عليه وزارة الثقافة بقيادة معالى الوزيرة الفنانة د. إيناس عبد الدايم وكل أجهزة الوزارة وعلى رأسهم هيئة الكتاب بقيادة د. هيثم الحاج على الذى لا يدخر جهدًا لإنجاح المعرض بالتعاون مع اللجنة الإدارية العليا للمعرض واتحاد الناشرين المصريين.

انتبه من فضلك

سيتم إقامة المعرض بإذن الله وسط إجراءات احترازية مهمة وتواجد إدارة المنارة «أرض المعارض» بقيادة اللواء محمد أمين ورجاله لتنظيم العمل والدخول والخروج ونقل الكتب وخلافه من العمليات الإدارية اليومية قبل وأثناء وبعد المعرض وتواجد رسمى لوزارة الصحة وأجهزتها لتنفيذ الإجراءات الاحترازية وأهمها التباعد وزيادة مساحة الممرات بين الأجنحة والالتزام بارتداء الكمامات الواقية.. للحفاظ على النفس والغير وأن تمر الدورة بنجاح.. كذلك التجمعات داخل الأجنحة أو خارجها هذه المسائل مهمة جدًا للجميع.

فى النهاية هو ضوء إيجابى أن تبدأ هذه الدورة الاستثنائية ونعمل معًا جميعًا لإنجاحها بصورة تليق بنا بإذن الله.

> **المعرض نهاية يونيو ويمتد خمسة عشر يومًا لاستيعاب أكبر عدد من القراء**

وتستمر المعارض

انتهى منذ أيام معرض أبوظبى الدولى للكتاب وسط إجراءات احترازية جديدة وأيضًا اختيار عدد محدود من الناشرين للحضور والعرض مع إتاحة منصة إلكترونية لعرض إصدارات جميع الناشرين من دولة الإمارات وخارجها.. ووفرت الدولة هناك للناشرين كل التسهيلات من لحظة الوصول إلى المطار وحتى العودة وتحملت الإقامة للناشرين مع إعفاء من رسوم الأجنحة ونزول مكرمة من الشيخ محمد بن زايد للشراء من الناشرين تشجيعًا لهم ولتزويد الجامعات والمدارس باحتياجاتها من المعرض.

كل هذه الجهود والتيسيرات فى سبيل إنجاح الدورة لهذا العام التى أيضا تقام وسط كورونا.. كل التحية والتقدير لمعالى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولحكومة أبوظبى وإدارة المعرض وأيضًا لشركة التوزيع «الشركة المتحدة» التى قامت بدور كبير فى المعرض بناء على تكليف إدارة المعرض.

وتبدأ بغداد

يفتتح معرض بغداد الدولى للكتاب أبوابه هذا الأسبوع وسط استعدادات كبيرة من الدولة وإدارة المعرض مع جائحة كورونا وهذا ليس بغريب على شعب العراق المحب للثقافة وعاشق الكتاب تحت أى ظروف ويحضر المعرض أو يشارك فيه من مصر أكثر من مائة ناشر يشكلون العمود الأساسى فى المعرض كما تعود القارئ فى العراق. آمل أن تكون دورة موفقة وقدم اتحاد الناشرين المصرى كافة الخدمات للناشرين ولأول مرة يتم عمل المسحات الطبية قبل السفر فى مقر الاتحاد.. كل التحية للزملاء بمجلس الإدارة وخاصة من شارك فى الرعاية الاجتماعية الطبية للناشر.

ونأمل أن يتم الاستجابة سريعًا من وزارة الصحة لتقديم اللقاح للناشرين المصريين فى مقر الاتحاد بالقاهرة لطبيعة عملهم مع الجماهير وأيضًا السفر للمعارض الخارجية.

نجوميات

محمد نجم







الاقتصاديون: التعافى قادم والأمل موجود

طلبت فى مقال سابق من خبراء الاقتصاد مساعدة الحكومات والأهالى؛ باقتراحات عملية وحلول مناسبة لما يعانيه الطرفان من مشكلات، بسبب جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية.

وقد صدقوا.. وقدموا - فى نهاية مؤتمرهم بمنتدى البحوث الاقتصادية - رؤى واضحة، بل تفصيلية فى بعض القطاعات والقضايا، يمكنها أن تساعد على تحقيق مستقبل واعد للأقطار العربية المتضررة، إذا طبقتها بجدية وتزامن وشمول فى المجالات المختلفة.

ولأن هؤلاء "لا يفتون" إلا عن علم، ويحرصوا على توافر المعلومات والبيانات، فقد أجرى فريق منهم مسحا حديثا لأوضاع سوق العمل والدخول العائلية فى كل من مصر والأردن وتونس والمغرب، فى ظل جائحة كورونا، ووجود قدر من التعافى بدأ يتضح منذ نوفمبر ٢٠٢٠، ويتأكد فى فبراير الماضى، على الرغم أنه ما زال متواضعا ولا يتسم بالشمول.

وقد كشف المسح عن بعض النتائج المثيرة التى أصابت الباحثين بالدهشة، منها أنه فيما يخص البطالة وحال الأسر المعيشية والدخل، كانت النتائج فى مصر أفضل مقارنة بالدول الأخرى، مع أن مصر لم تتشدد فى الإغلاق واتخذت إجراءات احترازية تدريجية، بينما تشددت كل من الأردن وتونس بإغلاق كامل فى بداية الجائحة!

وما حدث أن معدل النمو الاقتصادى انخفض فى الأردن بواقع ١,٨٪، وفى المغرب ٧٪، وفى تونس ٨,٨٪، فيما كانت مصر الدولة الوحيدة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التى حققت نموًا إيجابيًا.

والطريف أن "المسح" الذى أشرف عليه د. راجى أسعد الأستاذ بجامعة مينسوتا، وشارك فيه فريق عمل ضخم من بلاد مختلفة، كشف أن وجود "مخصصات مالية"، ومنظومة للحماية الاجتماعية ساعدا فى التخفيف من حدة الأزمة، بل وزيادة القدرة على مواجهة التداعيات السلبية للجائحة، وهو ما تحقق فى مصر!

عندما ترفع الدولة من قدراتها الذاتية يمكنها أن تواجه أى ظروف طارئة

نعم.. لقد جنينا ثمار ما فعلناه ونفعله منذ يونيو ٢٠١٤ وحتى الآن، سواء فى إصلاح اقتصادى أو إعادة بناء المؤسسات، والاهتمام بالتعليم والصحة، ومكافحة الفساد الإدارى، والإسراع فى تنفيذ العديد من برامج التنمية البشرية..

نعود لخبراء الاقتصاد ومقترحاتهم التى قدموها وحلولهم التى عرضوها فى مؤتمرهم المهم والذى جمع خبرائهم من جميع أنحاء العالم، وسوف أركز على ما قدمه الخبراء العرب فهم أعلم بدروب أوطانهم.

د. عمر الرزاز رئيس وزراء الأردن السابق؛ يرى أن الدول العربية فى حاجة إلى عقد اجتماعى جديد - مهما يكن مسماه - يتم من خلاله إصلاح الاقتصاد والمالية العامة، وتطوير المؤسسات، وتوسيع مفهوم المشاركة، وتعميق الحماية الاجتماعية.

ويؤكد أن أنصاف الحلول التى كانت تلجأ إليها الدول فى العقود السابقة.. لن تجدى، لأن العالم لم يعد كما كان عليه، وشباب اليوم ليس كشباب الأمس.

ولذلك - وبشىء من التفصيل - لا حل للوضع الراهن مع صعوبات كورونا وما بعدها، إلا بدولة ومجتمع قوى، وهذا لن يتحقق إلا من خلال تعليم جيد وتمكين الشباب، وتوسيع نطاق الفرص المتاحة، وإدماج الجميع فى التحولات الرقمية والتكنولوجية.

ويؤكد د. إسحاق ديوان الأستاذ بجامعة باريس؛ على زيادة الإنتاجية وتخفيض الديون، واستبعاد الحلول التقشفية أو التى تسترضى الجماهير على المدى القصير وتضحى بالمستقبل!

ولكن د. مصطفى نابلى محافظ البنك المركزى التونسى الأسبق كان أكثر تفاؤلا؛ حيث أوضح أن ما حدث فى كل من مصر والمغرب من نجاحات فى عمليات الإصلاح الاقتصادى والهيكلى والاجتماعى وبشكل معقول، يمنحنا بعض الأمل، وبشرط الترسيخ والاستدامة.

د. نادر قبانى مدير البحوث بمركز بروكنجز بالدوحة، طالب دول الخليج بضرورة تنويع حقيقى للاقتصاد، وخلق قطاع خاص قوى لا يعتمد على عقود الحكومة أو العمل بمعيتها، ومواجهة البطالة المرتفعة بمنهج جديد، مشددًا على وجود رؤية جديدة لمسألة كيفية حصول المواطن على نصيب عادل من ثروات بلاده.

❑❑❑

والخلاصة.. وبألفاظ أخرى وبمعانى بسيطة.. ينصحنا الخبراء، بأنه لا يجب أن "نفرح" بما لدينا فالزمن غدار والظروف متقلبة - والكورونا مثل حى لما يمكن أن يحدث.

وعندما تقف الدول على أرض صلبة تستطيع مواجهة أية ظروف طارئة أو تقلبات صعبة، ولن يتحقق ذلك إلا بجدية الإصلاحات واستمرارها ومشاركة الجميع فيها..

وختاما كل التحية للأصدقاء د. إبراهيم البدوى مدير المنتدى ود. شيرين غنيم على حُسن التنظيم وجدية العمل.

قضية

عاطف عبد الغني



مشروع عبد الفتاح السيسي

(1)

قد يكون لديك ملاحظات على أولويات التنفيذ، قد نختلف على بعض التفاصيل، قد تكون محقا فى أن عائد التنمية المباشر لم يصل إليك حتى الآن، لكن فى كل الأحوال هل يمكن أن تنكر الإنجاز الذى تحقق فى كافة مناحى الحياة فى مصر؟!.. أو تنكر ضخامة حجمه، خلال السنوات السبعة التى تولى فيها الرئيس السيسى، حكم مصر؟.. سبع سنوات مدة قليلة فى عمر الأمم والشعوب، لكن ما حدث خلالها أشبه بالمعجزة، دون أى مبالغة.

(2)

كانت المعضلة أن ألخص حجم الإنجازات، فى حوالى خمس دقائق هى الزمن المحدد لمداخلتى فى نشرة أخبار (أحداث ٢٤ ساعة) كما طلب منى.. كيف أفعل وهناك عديد من القطاعات، فى كافة المجالات، السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والاجتماعية، والثقافية، والتشريعية، والبيئية، والقضائية، ويحوى كل مجال فيها -كما أسلفنا- العديد من القطاعات، وإذا ما تطرقنا إلى التفاصيل فسوف نغرق فى أرقام، تحتاج لساعات طويلة فى محاولة حصرها فقط، دون مقارنات بما كان قبلها، أو توضيح لأثرها ومردودها على الحاضر القريب أو المستقبل غير البعيد.

(3)

كان حل المعضلة أن أبدأ بالأهم، وبالكليات، وأهم ما واجه الرئيس السيسى عندما تولى السلطة قبل سبع سنوات، كان تثبيت أركان الدولة المصرية، التى تكالب عليها أعداء الداخل، والخارج، حتى صارت مهددة بالسقوط، والتفكك، أو الفشل والعياذ بالله، وأعداء الداخل والخارج يواصلون حربهم، ويتربصون لخطأ فى القيادة، لا يريدون أن يصدقوا بهزيمة مخططاتهم، فى أعقاب ثورتى ٢٥ يناير، و٣٠ يونيو، وخسارة رهاناتهم على تفكيك مصر، مرة، واستلابها ضمن كيان دولة الخلافة مرة أخرى. فى هذا التوقيت كانت مصر تحتاج إلى قائد يجمع الأغلبية على كلمة سواء، وهذا القائد لم يكن ليخرج إلا من المؤسسة العسكرية، التى لا تعرف التحزب، ولا الطائفية، ولا تميل لمصلحة أو هوى، ولم يطولها ما طال الآخرين من المؤسسات والأفراد من اتهامات.. ومن قيادة ثورة ٣٠ يونيو، التى صححت الأوضاع، وأعادت الوطن المختطف من قبل الجماعة الإرهابية، إلى حضن المصريين، وصارت المهمة التالية، بعد استعادة الدولة، وهى تثبيت أركانها، بإعادة بناء أعمدتها الدستورية، ومؤسساتها على أساس سليم، تتطلب اختيار قائد ثورة ٣٠ يونيو، رئيسا لمصر، ليكمل المهمة، التى تتعلق بالأمن القومى ومواجهة التهديد الوجودى للدولة المصرية.

من هنا كان الانطلاق فى باقى مناحى حياة الإنسان المصرى لنشهد ثورة فى بناء البشر والحجر

(4)

كان التحرك السريع من القيادة الجديدة، فى اتجاه أن تمتلك مصر مقومات القوة والقدرة العسكرية التى تتيح لها أن تدافع عن نفسها، وتردع أعداءها فلا يطمعون فيها: "تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ"، وأنجزت مصر فى هذا المجال إنجازا هائلا، على مستوى التسليح، والتدريب، ورفع الروح المعنوية للأفراد، وكذا رفع جاهزيتهم للقتال، وحدث هذا فى زمن قياسى فى المجال العسكرى، بينما كان أعداء الوطن يرددون دعاياتهم المسمومة عن حجم الإنفاق على التسليح وجدواه فى ظل معاهدة السلام مع إسرائيل، ولم ينخدع القائد أو الإدارة بتلك الدعايات المسمومة. ومن امتلاك الدولة للقدرة العسكرية إلى امتلاك القدرة الشاملة، فلا أمن قومى، دون امتلاك مقدرات الحياة الضرورية، ومن هنا كان الانطلاق فى باقى مناحى حياة الإنسان المصرى، لنشهد ثورة فى بناء البشر والحجر، ومن وجهة نظرى، هى مشروع التنمية الثالث الكبير فى عمر مصر الحديثة، فبعد مشروعى محمد على، وجمال عبد الناصر، يأتى مشروع عبد الفتاح السيسي، وكل مشروع منها له ملامحه الخاصة، وكذا منطلقاته، وتوجهاته.

وللحديث بقية

نتيجة تداول شائعات غير حقيقية بكثافة..

سر «فوبيا اللقاح»

« بيقولك المصل بيعمل جلطات وبيؤدي للوفاة»، «اللقاح ده أحسن من ده» آراء تتردد في المواصلات والأماكن العامة، وعلى منصات التواصل الاجتماعي، يرددها بعض البسطاء ينقلونها عن آخرين مثلهم أو بعض أصحاب الأغراض، ليتحول الأمر في النهاية إلى «حقيقة كاذبة».. بل يؤكد المتخصصون أن هناك من يعانون أعراضا على غير الحقيقة نتيجة المتداول من المعلومات الخاطئة فيما يعرف بالإيحاء أو «البلاسيبو».. أين الحقيقة؟ وبمن نثق؟ وكيف نواجه الشائعات السلبية الضارة بالصحة؟ نبحث عن الإجابات في السطور التالية..

أحمد طنطاوى

فـى البداية يقـول د. أحمد جمـال أبـو العزايم، استشارى الطب النفسى وعلاج الإدمان، إنه مما لاشك فيه أن أزمة انتشـار فيروس كورونا بهذا الشكل الذى وصـف بأنه جائحة قد تسـبب فـى حزمة ضخمة من المخاوف والأفكار السـلبية كنتيجـة للقرارات الصعبة التى تسـببت تلك الجائحة فـى اتخاذها، مثل التباعد والتوقف عـن العمل والجلوس بالمنـزل لفترات طويلة وتوقف الدراسـة وغيرها، وأك ثر من تضرر من هذه الجائحـة هم كبار السـن والأطقم الطبيـة، لذلك كان الجميـع يتلهف على إنتاج اللقـاح، وعندما جاء اللقاح كان هنـاك تخـوف منه وهذا شـىء قد يكـون طبيعيًا فى ظل هذه الحالة الجديدة والغريبة على المجتمعات والشـعوب، لكن صاحب هذا التخوف إطلاق شائعات شـبه فلسفية كشـائعة أن اللقاح به «كروموسوم» وأنه يـؤدى إلـى تغيرات للسـيطرة على العالـم وإلى آخره من هذه الشـائعات التي نسمع بها يوميا، ووسط هذا التساؤلات العديدة نسينا التساؤل الأهم وهو هل يفيد اللقاح فى الوقاية من فيروس كورونا وإمكانية الإصابة بالمرض بعد تلقى اللقاح أم لا؟

أهل العلم

ويضيـف أبو العزايم: سـاعدت شـبكات التواصل الاجتماعى فى انتشـار هذه الشـائعات السلبية بشكل كبير، ليس فقط على مسـتوى الأفراد، لكن أيضا على مسـتوى الخبـراء فى العالـم كله، والذيـن قد تختلف آراؤهم وتختلط بين أقصى اليمين وأقصى اليسار مما يجعـل آلية اتخـاذ القرار عند الكثير من الأشـخاص متعطلـة أو تتأخر لفترة زمنية كبيرة، فالمجتمع العالّمي كله وجد نفسـه فى عمق مشـكلة الكورونا وما خلّفته مـن تداعيـات وصدمات نفسـية هائلـة، ويجب على الأفـراد أن يتخـذوا قراراتهم بهدوء وبـدون جزع لأن أي مـرض ممكـن أن يأتي فى أي وقـت، وأنصح كبار السن بأخذ اللقاح لأنه الاختيار الأفضل بالنسبة لهم، ونحتاج من المؤسسـة الصحية أن تقـوم بعمل حلقات نقاش بحيث يسـتمع الناس فى وقـت واحد لأكثر من خبير ومتخصص من أهل العلم لكى يكون القرار أمام الأفراد.

ويشـير أبـو العـزايم إلـى أن كل التجـارب الطبية الدوائيـة لأى دواء جديـد يقـاس مقابـل الإيحـاء (البلاسـيبو) أو الـدواء «الفشـنك»، بمعنـى أنـه يتم إحضـار اثنين من المرضى المتطوعـين لتجربة العلاج، ويتـم إعطـاء أحدهما دواء فيـه المادة الفعالـة المراد تجربتهـا (الـدواء السـليم) والآخر يتم إعطـاؤه دواء فيه (نشـا) ولا يحتوى على أي مواد فعالة، ويتم قياس التأثيـر الإحصائـي هنا وهنـاك لمعرفة هل سيشـعر المريض الذى حصل على الدواء «الفشنك» بأى تحسن أم لا، وفى أحيان كثيرة يتحسن المريض بالإيحاء، فأى دواء له تأثير سلبى وتأثير إيجابي وتختلف نتيجة تأثر الإنسان بالدواء بحسـب طبيعة جسمه، فنفس الدواء قـد يكـون مفيدًا لشـخص ولا يكون مفيـدا لآخر، أو يحدث تأثير جانبي عند شخص دون الآخرين.

ويجـب أن ننتبه بشـكل عـام إلى سـلامة الصحة النفسـية والجسـدية لدينـا، لـذا أنصـح بممارسـة الرياضـة وتناول وجبات طبيعية تـزود المناعة وكذلك الأعشـاب الطبيعية، وعدم التبذيـر والتفكير والتدبر حتـى يتم تغيير المجتمع للأفضل، وأحذر من التدخين وتنـاول الكحوليـات والمخدرات، وعندنـا مثال واضح علـى خطورة هذا الأمر ففى جنـوب (داكوتا) بأمريكا وجـدت أعلى نسـبة إصابات ووفيات بكورونا بسـبب الإقبال على البارات .

موجة تثقيف

مـن جانبـه يـرى أ. د. طـه أبو حسـين، أسـتاذ الصحـة النفسـية بكليـة التربيـة، أن الخـوض فى المعارف والعلوم بدون أسـتاذ قائد هذه هى المشكلة، أهل العلم واسـتاذتنا علمونـا أن «من كان علمه من كتابـه فخطأه أكثر من صوابه» هذا بالنسـبة للعلوم العادية، أما فى حالة المسألة العلمية التى لها نطاق متصـل بالصحة أو المرض أو الإضرابات النفسـية، فسـنجد أن منِ يقرأ فى هذه المجالات سيكون أكثر شـخص متأثرا بها فإذا قرأت كتابًا عن مرض معين وعرفـت أعراضـه فبالتأكيـد أنك ستشـعر أن كل الأعراض موجودة عندك وستشعر أن كل الأعراض تنطبق عليك، هذا بالنسـبة لمن يقرأ، أما البسـطاء مـن الناس الذين يسـمعون ما تروج له وص سـائل الإعـلام المعاديـة أو المغرضـة أو ما تردده وسـائل التواصل الاجتماعى من أكاذيب أو شـائعات سلبية، فهـؤلاء يكونـون أكثر تأثـرًا بهذه المغالطـات وأكثر عرضـة لتصديقهـا، لذلـك نقـول إن مواجهة هذه الشـائعات والدعايات السـلبية لا يكـون إلا بموجة مقابلة لها من التثقيف.

وأضاف: فى مسألة كورونا هناك قطاعات كبيرة فـى كل المجتمعات تقريبًا لاتـزال تؤمن أنه لا يوجد شـىء اسـمه فيـروس كورونا مـن الأسـاس، وهذه القطاعـات مـن الناس تم عمل دراسـات إحصائية عليها فوجد أنها تتواجد فى المجتمعات ذات الكثافة السـكانية الكبيرة، كالهند على سـبيل المثال بنسبة تتجاوز الـ ١٣٪، ما يعنى أنهم يشـكلون فى تعدادهم مـا يسـاوى دولـة صغيرة مـن الـدول ذات الكثافة السـكانية المنخفضة، فإذا كانت هذه الأعداد تعتقد فـى الإصابة بعدوى كورونا فهل سـيؤمن أو يصدق بوجود اللقاح؟ بالتأكيد لا لن يفعلوا.

خطأ منهجي

ويواصـل الدكتـور طـه حديثـه قائـلًا: الشـىء الأخطر أن هذه الدعاوى من أفكار التخويف لها ما يؤيدهـا فأى دواء أو عـدوى أو أي مرض من الوارد أن يكون له نتائج جانبية ضارة أو سلبية، وقد تحدث الوفـاة من الدواء أو المرض أو العدوى حتى ولو كان «إسهال» أو «أنفلونزا موسمية» وهذا يعطى قدرًا من الإقناع عمن يروجون هذه الشائعات، كما أن التأثير الإعلامي السـلبى يسـاهم فى نشـر هذه الأكاذيب والشـائعات لأنه علـى الجانب المقابـل نجد أن من يفتـرض بهم أن يقومـوا بتوعية وتثقيـف الجمهور هـم أشـخاص فقـدوا مصداقيتهم لـدى الجمهور بسبب استخدامهم فى الدعاية لأغراض سياسية أو اقتصادية، وبالتالى فإن تأثيرهم على الجمهور يكون ضعيفـا جدا وأحيانا يكون معدوم الأثر، على الرغم مـن الميزانيات الكبيرة التـى ترصد لهم وهذا الأمر هو خطأ منهجى، والأولى أن يكون من يقدم المعلومة هو شـخص موثوق فى علمـه ومتخصص لكى تكون المعلومة التى يقولها للجمهور محل ثقة وهذا سيكون تأثيره أفضل من تلك الإعلانات الساذجة السطحية التى نراها على شاشات القنوات الفضائية المختلفة.

الجائحة تسببت بحزمة ضخمة من المخاوف والصدمات النفسية الهائلة

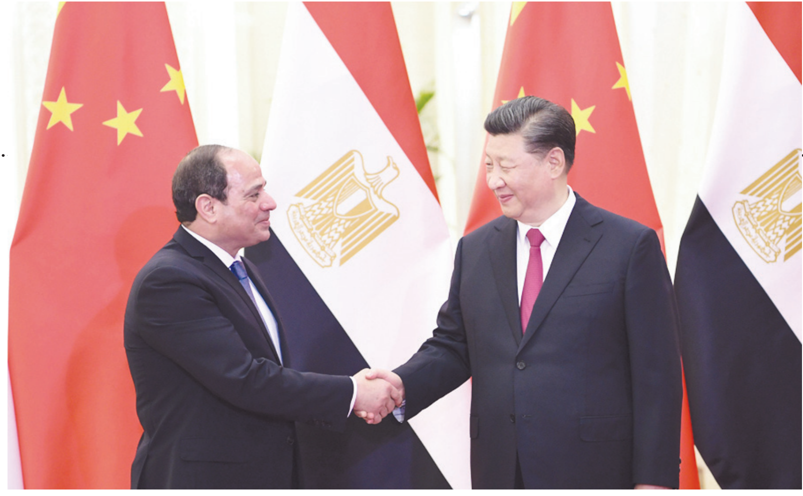


د. أحمد أبو العزايم

مواجهة الشائعات والدعايات السلبية لا يكون إلا بموجة مقابلة لها من التثقيف



د. طه أبو حسين





إقبال كبير على مسابقة «التعرف على الصين.. حكايتي مع الصين»

يصادف عام 2021 الذكرى الـ 65 لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الصين ومصر. على مدى 65 عاماً ماضية، صمدت العلاقات بين البلدين أمام اختبارات التقلبات الدولية المختلفة، وحافظت دائماً على تنمية صحية ومستقرة، وأصبحت نموذجاً للوحدة والتعاون والمنفعة المتبادلة والفوز المشترك بين الصين والدول العربية، وبين الصين وإفريقيا.

الإسكندرية - مجلة أكتوبر

فى إطار الاحتفال بالذكرى الـ٦٥ لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الصين ومصر، أقامت القنصلية الصينية العامة بالإسكندرية مسابقة للكتابة بعنوان «التعرف على الصين، حكايتى مع الصين»، ودعت الأصدقاء المصريين لمشاركة حكايتهم الخاصة مع الصين حسب تجاربهم ومشاعرهم الشخصية تجاه الصين. لقد تلقينا أكثر من ٨٠ مقالا، أكد جميعها على الصداقة العميقة بين شعبى البلدين، بينما تركت التجارب الثرية والمشاعر الحقيقية للمشاركين أثراً عميقاً فى نفوسنا. نتقدم بخالص الشكر لجميع المشاركين بالمسابقة على حماسهم وجهودهم المبذولة.

الجانب الصينى على استعداد للعمل مع أصدقائنا المصريين لتنفيذ التوافق الهام الذى توصل إليه رئيسا الدولتين، وتكثيف التبادلات الشعبية، وتوسيع التعاون العملي، ومواصلة إثراء الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، مما يساهم فى بناء العلاقات الصينية المصرية لتصبح نموذجًا رائدًا لمجتمع مستقبل مشترك بين الصين والعالم العربى وبين الصين وإفريقيا.

اشتقت إلى طقس إسلامي؟ اذهب إلى شمال غرب الصين، اذهب إلى قانسو وتشينغهاى ونينغشيا – التى ثلث سكانها من المسلمين–، أو اذهب إلى يوننان فى الجنوب الغربي، ابحث عن المدن والقرى المسلمة فى هذه المقاطعات، ستجد بعض الأماكن التى تنقلك إلى جو إسلامى رائع، عندما ذهبت إلى هناك، وجدت ترحيبًا وكرمًا لم أجده فى حياتي، فهناك كل الجدران تتكسر بمجرد معرفة أهل هذه الأماكن أنك مسلم عربي، تشعر أنك فعلًا بين إخوتك وأصدقائك الذين عرفتهم للتو! تجد الناس يبادلونك حبًا وترحابًا لا تجده فى أى مكان آخر!

من مصر إلى الصين حكومة وشعبا، مازلنا فى الخطوة الأولي، ورحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة كما ذكر لاوتسو، ليكن طريقنا أبدياً نمشيه سوياً، لتتوالد مناطق شبيهة بمنطقة تيدا فى محافظة السويس، ويتكاثر من بيت الحكمة الصينى الموجود فى قلب القاهرة ألف مشروع، ويظل المركز الثقافى الصينى بقعة نور تكشف تاريخ وثقافة بلادكم الزاخرة بالحكمة والمعرفة والصبر والعمل، ويستعيد طريق الحرير التاريخى حيويته من جديد لتبزغ شمس الشرق من خلال تعاون شعوبها، وننبذ كل ما من شأنه التمييز بين البشر، ونمضى على طريق تعاوننا الثقافى والاقتصادى والسياسى يداً بيد. فإذا كان القرن الحالى كما يتنبأ علماء المستقبليات هو قرن التنين الصينى فلن يكتمل سوى ببلاد النيل العريقة ومكانتها التاريخية الباذخة على مر العصور.

من الأشياء التى لفتت انتباهي، أن الإسراف فى الطعام ليس موجودا فى قاموس الصينيين، بل إنهم حريصون كل الحرص على ألا تهدر حبة أرز واحدة أو قطعة خبز، والصينى لا يأخذ من الطعام إلا قدر حاجته، وينبذ ويكره الإسراف والمسرفين، وهذه الثقافة لم تأت من فراغ، فقد ورثوا هذه الثقافة جيلا بعد جيل، أضف إلى ذلك أن الاقتصاد فى الطعام وعدم الإسراف توجه حكومى رسمي، أكد عليه الرئيس الصينى أكثر من مرة، والصينيون يتعلمون هذا منذ نعومة أظفارهم، واللافتات التى تنبذ الإسراف معلقة على جدران المطاعم فى الجامعات والمدارس وحتى فى المطاعم العامة والخاصة فى المدن والقرى، ومن أشهر هذه اللافتات:

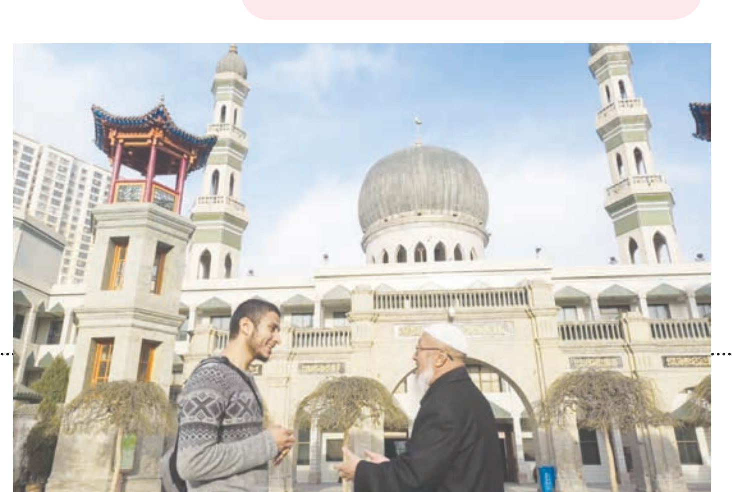
一粥一饭，当思来之不易
半丝半缕，恒念物力维艰

«كل حبة وكل خيط حرير لم يأت إلا بمشقة، عليك أن تفكر دائما فى الجهد الذى بُذل فيها».

إن الشعب الصينى من أهم مميزاته إنه شعبٌ ودود .. محبٌ للحياةِ وكارهٌ للعُنفِ والتعدي، ولهذا شعورى دائمَا كان بالأمانَ والسلام، فلم أشعر يوما بالخوف خلال وجودى بأى مكان حتى ولو كان بعد منتصف الليل.

ولو تحدثت عن المرح سأقول الكثير.. حيث إن الناس يحبون الضحك ولديهم ابتسامة جميلة تُشعرك بالسعادة حين تنظر اليهم، وقد عشت العديدِ من المواقف الطريفة معهم، وكأجنبى احياناً ينظر إلى بعض الناس وأنا أسير فى الطريق ومنهم من يحاول الحديث معى للتعرف علي، ولذلك اعتدتُ على مبادلة تلك النظرات بابتسامة وكلمة لطيفة تُعبر عن احترامى لهم.

جاءت جائحة كورونا لتثبت وتؤكد على عمق الصداقة المصرية الصينية، فمنذ اندلاع جائحة كورونا فى جمهورية الصين الشعبية قامت مصر متمثلة فى حكومتها بتقديم المساعدات الطبية إلى الصين، وأيضًا قامت الصين بتقديم المساعدات الطبية لمصر لتجاوز تلك الأزمة، وقامت الصين بتقديم اللقاحات الصينية كهدية من الصين للشعب المصري، فكان عنوان هدية الصين الطيبة لمصر مقولة أمير الشعراء أحمد شوقي: « نَصَحتُ وَنَحنُ مُختَلِفونَ دارًا .. وَلَكِن كُلُّنا فى الهَمِّ شَرقُ».



تحتل الصين مكانا مميزا فى قلبي، وأرى فيها موطنى الثانى التى طالما سعيت للذهاب إليه والتمتع به، وفى الوقت الحالى أنتظر جواب القبول من جامعتى (هاربين) على دراستى لدرجة الماجستير بين هذه الجدران العريقة والأمة العظيمة. سأواصل سعيى فى الحصول على أفضل الفرص للتمتع بالصين عن قرب، وسأظل جسرا للتواصل بين الحضارتين العظيمتين لرفعة كل منهما، ولن أتوانى ابدا فى تجسيد صورة الصين العظيمة أمام من لا يعرفها، وسأكتب مقالى القادم وأنا على الأراضى الصينية لأسرد كيف استأثرت الصين بقلبي، وجعلتنى أجمع بين مواطنة صينية نشيطة تحمل روح مصرية أصيلة.

تعتبر التيارات السلفية بمختلف تنوعاتها سواء التنظيمية الهرمية أو التيارات التقليدية العلمية والحركية والشعبية، امتدادا لمكونات الإسلام السياسي الداعية إلى مفاهيم جاهلية القرن العشرين.

مختلف التيارات السلفية - ابتداءً من مدرسة اسكندرية المعروفة بـ"الدعوة السلفية"، التي يتزعمها الشيخ ياسر برهامي، ومدرسة "القاهرة"، المعروف إعلاميًا "بالسلفية الحركية"، و"الجبهة السلفية"، التي تعتنق الفكر القطبي، انتهاء بجماعة "التبليغ والدعوة"، وسلفية أسامة عبد العظيم، التي يطلق عليها "السلفية العلمية"- مثلوا حاضنة كبيرة للعناصر الإرهابية المسلحة، لاسيما التي اتجهت للقتال في سوريا والعراق عقب أحداث الربيع العربي.

عمرو فاروق

اختفاؤها عن المشهد لا يعنى انتهاؤها..

التيارات السلفية ومشروع إسقاط مؤسسات الدولة

وفقًا للعديد من الدراسات البحثية المتعلقة بالجوانب الفكرية للتيارات السلفية، وتحديد ماهية اتجاهاتها السياسية والاجتماعية، أكدت ميولها إلى اعتناق أفكار سيد قطب، وما طرحه حول مفاهيم الجاهلية والتكفير والعزلة الشعورية، والولاء والبراء لما يسمى بمشروع الخلافة المزعومة.

وتأثرت غالبية التيارات السلفية المصرية، بالمشروع الإخواني، نتيجة سيطرة جماعة الإخوان على هذه الكيانات والمؤسسة التابعة لها، وفى مقدمتها جمعية "أنصار السنة المحمدية"، و"الجمعية الشرعية" خلال مرحلة ما قبل ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

وكانت عملية الهيمنة واضحة بقوة من خلال مشاركة ودعم التيار السلفى للمشروع الإخوانى منذ وصولوهم للسلطة، وتشكيل ما سمى حينها بـ"الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح"، التى كانت بمثابة "مجلس للحل والعقد"، كما تم تأسيس "مجلس شورى علماء المسلمين"، والذى أصدر ٣٦ بيانًا أعلن من خلالها تأييد المشروع الإخوانى بكل أطروحاته، كما أدان ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وانتقد الإطاحة بجماعة الإخوان من الحكم، بل أصدر بيانات هاجم فيها أجهزة الدولة الأمنية، وأعلن تأييده لاعتصامى رابعة والنهضة المسلحين.

ضم "مجلس شورى العلماء"، كلا من: الدكتور عبد اللّه شاكر، والشيخ محمد حسان، والشيخ أبو إسحاق الحويني، والشيخ محمد حسين يعقوب، والشيخ سعيد عبدالعظيم والشيخ مصطفى العدوي، والشيخ جمال المراكبي، والشيخ أبو بكر الحنبلي، والشيخ وحيد بالي، والشيخ جمال عبد الرحمن.

بينما تشكلت "الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح"، تحت رعاية جماعة الإخوان، وضمت كلا من: الشيخ على السالوس، وطلعت عفيفي، ومحمد عبد المقصود، والشيخ محمد حسان، ومحمد يسرى إبراهيم، وعبد الستار فتح اللّه، والدكتور محمود مزروعة (مصدر فتوى قتل فرج فودة)، وعبد اللّه شاكر، (الرئيس العام لجمعية أنصار السنة المحمدية)، ومحمد عبد المقصود، ومحمد إسماعيل المقدم (مؤسس سلفية اسكندرية)، والشيخ مصطفى محمد، والشيخ ياسر برهامى (نائب رئيس الدعوة السلفية)، وخيرت الشاطر (نائب مرشد الإخوان)، وصفوت حجازى، ومحمد هشام راغب، والشيخ ياسر حازم .

غالبية التيارات السلفية المصرية تأثرت بالمشروع الإخواني

ائتلافات ما بعد يناير

عقب أحداث يناير ٢٠١١، تم تشكل عدد من الائتلافات السلفية، مثل "ائتلاف دعم المسلمين الجدد"، و"ائتلاف شباب مصر الإسلامي"، و"تيار الإسلام الجديد"، و"سلفيو كوستا"، وحركة "أحرار"، وغيرها من الكيانات السلفية التى ضمت عددًا من الشباب، انخرطوا فى نشاطها.

ودفعت التيارات السلفية بعناصرها إلى الالتحاق بالجماعات والميليشيات الإرهابية فى سوريا والعراق، تحت رعاية جماعة الإخوان أثناء وصولهم للسلطة، مثل تنظيم "داعش"، وتنظيم "القاعدة"، وجبهة "فتح الشام"، وجبهة "النصرة سابقًا"، و"كتائب الفرقان"، وحركة "أحرار الشام"، و"هيئة تحرير الشام".

ومن أمثلة هذه العناصر، محمد ناجي، المكنى بـ "أبو اليقظان المصري"، أحد أبرز قيادات حزب "النور السلفي"، داخل سوريا التى انتقل إليها، عام ٢٠١٣، وطلحة المسير، المكنى بـ"أبو شعيب المصرى"، أحد المرجعيات الشرعية



الجهادية، التى تربت فى أحضان الدعوة السلفية.

وشـريف هـزاع، المكنى بـ"أبو أيـوب المصري"، وقد عمل مدرّسـاً فى معهد جماعة التوحيد والجهاد فى بيشاور الأفغانية، إلى جانب منصبه كعضو للجنة الإصلاح فى الدعوة السـلفية، التى يتزعمها ياسر برهامي، إضافة إلى يحيى طاهر فرغلي، الشهير بـ"أبو الفتح الفرغلي"، أحد أبناء تيار السلفية الجهادية، التى تزعمها رفاعى سرور أهم رموز مُنظرى التيار القطبى فى مصر.

اختفـاء التيـارات السـلفية حاليًـا عن المشـهد السياسـى أو الاجتماعى، لا يعنى بحال اندثارها وانتهاء تواجدها فى العمق المصري، ولا يعنى تراجعها عـن مواقفها تجاه تأييد مشـروع "دولة الخلافة" بل يمثل حالة من السـكون، والتغلغل داخل الدوائر الاجتماعية المتعددة، لاسيما أن هذه التيارات تعمل من خلال ما يعرف بـ"استراتيجية الترويج الفكري"، للأطروحات السلفية وما يدور فى مجالها، فى ظل تأثر جانب كبير منها بالمنهجية الفكرية لجماعة الإخوان، ولتيار السلفية الجهادية.

عـدد كبير مـن عناصر وقيادات التيارات السـلفية يمتلكـون رؤوس أموال تجارية ضخمة، ويسـيطرون على سـوق تجارة الملابس، والأحذية، والعقارات وشركات الحج والعمرة، وعلى مشاريع التجزئة الغذائية.

تعتمد التيارات السلفية فى منهجيتها الفكرية على كتب وأطروحات رفاعى سـرور الذى يعتبر الأب الروحى لتيار السـلفية الجهادية، والمتأثر بأفكار سيد قطب، كما أن له تلاميذ من أنصار تيار السلفية الحركية يمثلون امتدادًا فكريًا لأرائه وتوجهاته.

استغلال السوشيال ميديا

دشنت عناصر التيارات السلفية، عددًا من الجروبات الخاصة والصفحات على وسـائل السوشـيال ميديـا، والتليجرام، بهدف نشـر أفكارهـا الوهابية والقطبيـة، فضـلًا عن أن بعضها يتبنى منهجية الهجـوم على الدولة المصرية ومؤسسـاتها، تحت مزاعم متعددة، ويمثلون ظهيرًا سياسـيًا داعمًا لتحركات

دفعت بعناصرها إلى الالتحاق بالجماعات والميليشيات الإرهابية بسوريا والعراق

برنامج "السلفية الجهادية" استهدف دراسة السياسات الأمريكية تجاه الكيانات الجهادية

جماعة الإخوان فى إثارة الفوضى داخل مصر، لكن دون الإعلان عن موقفهم بشـكل صريح وواضح، إذ أن غالبيتهم يتعايشـون مع خطاب غير معلن يعادى الحاكم ومؤسسات الدولة بشكل عام.

ما يؤكد ما طرحناه قيام "الجبهة السـلفية" فى مصر، والتى يمثلها الشـيخ خالد سـعيد، وأحمد مولانا، بوضع مجموعة من المناهج الفكرية، التى تدعو للجهاد المسـلح، تحت عنوان "رفع مستوى الوعي"، بهدف ضم عناصر جديدة واستقطابهم للفكر التكفيرى المسلح.

يمثل البرنامج المطروح حملة دعوة للتشـيع بمنهج ورؤية مرجعيات التكفير أمثـال سـيد قطب، ورفاعى سـرور، وغيرهما، إذ تضمن كتـب "عندما ترعى الذئاب الغنم"، و "أصحاب الأخدود"، و"التصور السياسى للحركة الإسلامية"، وكتـاب "حكمـة الدعوة" للمرجع التكفيرى رفاعى سـرور، وكتـاب "معالم فى الطريق"، لسـيد قطب، وكتاب "القواعد الاسـتراتيجية فـى الصراع والتدافع الحضاري"، لجاسم سلطان، وكتب "الوجيز فى فقه الخلافة"، و"نظرية السيادة وأثرها على شرعية الأنظمة الوضعية" لصلاح الصاوي.

الكتـب التـى طرحتها قيادات "الجبهة السـلفية"، تسـعى لتشـكيل عقول الشـباب، وفـق الرؤيـة التكفيريـة، فقدمت شـرحًا لمعالم النظام السياسـى الإسـلامي، وتعريف الإمامة وحكمها والشـروط الواجب توافرها فى الحاكم وواجباته وحقوقه وكيفية اختياره وطرق عزله والخروج عليه.

برنامج "الجبهة السـلفية"، سـعى للتأثير على خداع الشباب وإيهامهم بأن الأنظمة العربية المعاصرة لا علاقة لها بالإسـلام، وأنها لا تحمل أيه شـرعية تمنحها البقاء، بجانب ترسخيها لمفاهيم الجاهلية وتكفير المجتمع التى طرحها سـيد قطب، وتقدم قراءة لأبرز المنعطفات التى مرت بها الحركة الإسـلامية المصرية فى القرن العشرين.

دراسة العلاقات الدولية

تضمن برنامج "السلفية الجهادية"، كتب سياسية لفهم التعامل مع السياسات الأمريكيـة تجاه الكيانات الجهادية، مثل كتاب "مدخل إلى العلوم السياسـية" لقحطان الحمداني، ويتناول مفهوم العلوم السياسية وعلاقتها بالعلوم الأخرى، ونشـأة السياسـة وتطورها، ونظريات نشـأة الدول وأنواعها، ويشـرح النظم السياسـية المعاصـرة، وكتاب"فهم العلاقـات الدولية"، لكريس بـراون، ويقدم شرحا لأبرز مدارس ونظريات دراسة العلاقات الدولية من منظور غربي.

تضمن البرنامج المتطرف قراءة وثائق مؤسـس تنظيم "القاعدة"، أسامة بن لادن التى أطلق عليها "وثائق أبوت أباد"، وتم نشـرها عن طريق مركز "ويسـت بوينت" لمكافحة الإرهاب، وكتاب "تحديد معالم الدولة الإسـلامية"، لتشـارلز ليسـتر، وكتاب "الإسـلام والغرب بين التعاون والمواجهة"، لجراهام فولر وإيان ليسّر، وكتاب "صدام الحضارات"، لصمويل هنتنجتون.

تتنـاول هـذه الكتب أبعـاد الصراع بين تنظيـم القاعدة وأمريـكا وحلفائها وخلفياته ومجالاته، وكذلك دراسـة تنظيم داعش بالتحليل، وبيان معالم قوته ونقاط ضعفه، وتقدم توصيات لكيفية إلحاق الهزيمة به.

التعامل مع الجيوش النظامية

وتطـرق البند السـادس من برنامج "الجبهة السـلفية"، إلـى كيفية تعامل الكيانـات الجهاديـة المسـلحة مع الجيـوش النظامية، وتعامـل الجيوش مع الثـورات، فاعتمـدت على عدة كتب مثل "كيف تسـتجيب الجيوش للثورات؟ ولماذا؟ " لزولتان باراني، وكتاب "الاستراتيجية والتكتيك فى فن علم الحرب" لمنير شـفيق، و"كشف مسـتقبل الحرب الطويلة: الدوافع والتوقعات وآثارها على الجيش الأمريكي"، مركز راند.

وتتطـرح هذه الكتب كيفيـة تعامل الجيوش مع الثورات من خلال دراسـة حالات ثورات إيران وبورما والصين وأوروبا الشـرقية وثورات الربيع العربي، وأبرز اسـتراتيجيات الحروب وتكتيكاتها لدى الغرب ولدى المسلمين، بشكل يسـاهم فى قراءة خريطـة المعارك وفهم تكتيكاتها، وتأثيـر المعارك الطويلة مـع الكيانات الجهادية المسـلحة وتقدم توصيات لتلافى سـلبياتها وتحقيق الانتصار فيها، وهو ما تسـعى إليه الجبهة السـلفية فى برنامجها من إعداد جيل متطرف يسـعى لهدم الدولة وزعزعة اسـتقرارها، واستقطاب شبابها لمعسـكرات وجبهات مسـلحة تشـن هجمات إرهابية ضد مؤسسات الدولة المصرية.

بجانـب كتاب "التاريخ الإسـلامى الوجيز"، لمحمد سـهيل طقوش، وكتاب "الحرية أو الطوفان"، لحاكم المطيري، وكتاب "واقعنا المعاصر" لمحمد قطب، وكتـاب "موجز تاريخ مصـر فى الحقبة العلمانية (١٨٠٩: ١٩٨٦)"، لأسـامة حميد، وكتاب "كل رجال الباشا"، لخالد فهمي.

وتتنـاول هـذه الكتب صورة تاريخية للتاريخ الإسـلامى منـذ قبيل البعثة حتى سقوط الدولة العثمانية، والانحرافات التى طرأت على خطاب الإسلام السياسـي، والانحرافـات الكبرى التى مرت بها الأمـة عبر مراحل متنوعة، وتقـدم تحليـلًا لأبرز مراحل علمنة مصر، بينما يتناول الكتاب الأخير كيفية نشأة الجيش المصرى فى عهد محمد علي، وكيفية السيطرة على المجتمع من خلال تلك المؤسسة الجديدة.

إيهاب الملاح

جوائز الدولة المصرية 2021..

مؤشر التغيير يتحرك!

«... بعد غيابٍ طال لأسابيع أعود إلى مساحتى الأحبّ؛ وبراحى الأرحب وصفحاتى التى أسوِّدها بمتعة المعرفة وحصيلة الخبرات والقراءات التى أفنينا العمر وطاقة السنين فى تحصيلها منذ كان كاتب هذه السطور طفلًا يحبو وحتى صار كاتبًا محترفًا يجتهد فى إنتاجه وتأليفه على السواء كل الشكر لمن تلطف بالسؤال، وغمرنى بالاهتمام والرعاية خلال فترة المرض والإصابة بالفيروس اللعين. كل الشكر والتقدير والمحبة للصديق العزيز محمد أمين رئيس تحرير مجلة (أكتوبر) على كلِّ ما غمرنى به من محبة وسؤال واهتمام.. والحمد لله أولًا وأخيرًا...»

جوائز الدولة فى مسارها الصحيح

ما كانت مشاعر الفرح والابتهاج التى عمت جماعة المثقفين والوسط الثقافى فى مصر الأسبوع قبل الماضى غريبة أو مثيرة للسؤال بقدر ما كان الاستفسار عن هذا التباين بين حالة الإجماع والفرح والقبول بنتائج الإعلان عن التصويت على أسماء الفائزين بجوائز الدولة لهذا العام (٢٠٢٠/ ٢٠٢١) أعرق جوائز الدولة المصرية وأهمها وأكثرها تقديرًا وتكريما، دون أن ينقسم المثقفون حول أنفسهم بين مرحب ومتحفظ ورافض، بين طامح لم يحالفه الحظ والفوز وبين من خاب رجاه وبين من أصابه الإحباط لأن الجوائز حسب رأيه ووجهة نظره قد راحت لمن يرى أن هناك من يستحقها أو أكثر جدارة بها.. إلخ ما هو معروف ومعلوم من اشتجارات المثقفين وخلافاتهم التى لا تنتهى ولا تكف عن إثارة الصخب والضجيج.

الأمر هذا العام تجاوز هذه الإشكالية فعلًا ليس هناك اسم واحد ممن أعلن فوزه بالجائزة فى مستوياتها الأربعة (النيل/ التقديرية/ التفوق/ التشجيعية) إلا وكان محل قبول ورضا الجميع بلا استثناء! وكانت غالبية الأسماء المعلن عن فوزها بإحدى الجوائز محل قبول وتقدير لإنجازها الأدبى أو الفنى أو العلمى الذى شهد به المتخصصون والمتابعون لجهود هؤلاء الكتاب والباحثين، وهو ما يحسب فى كل الأحوال للقائمين على تنظيم الحدث لهذا العام.

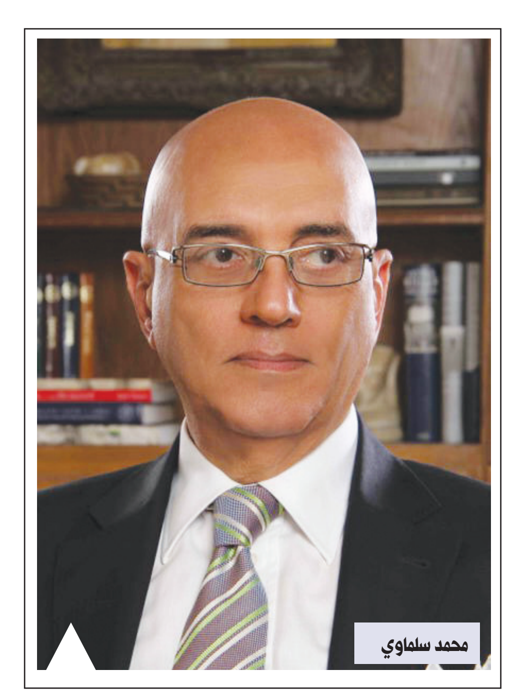
وباستثناءات قليلة للغاية، فإن كل الأسماء التى ظهرت فى جوائز الدولة التشجيعية وخاصة أسماء: محمد أبو زيد (الشاعر)، محمد توفيق (الصحفي)، ورضوى زكى (المؤرخة)، ثمة إجماع على استحقاقهم الفوز بالجائزة وبجدارة، وعن أعمال وإنجازات أشاد بها الجميع وأثنوا على مستواها وقيمتها الفنية والأدبية.

محمد سلماوي.. المثقف الرفيع

حين جرى الإعلان عن اسم الفائز بجائزة النيل فى الآداب، ومنحها للكاتب والمسرحى والمترجم الكبير محمد سلماوى: لم يكن الأمر بعيدًا عن توقعه، فمحمد سلماوى اسم غنيّ عن التعريف غنيّ باعتبار الشهرة، والتاريخ، والمناصب التى تقلدها، والكتب التى ألفها، والحضور والنشاط الثقافى العام الذى مارسه لما يقرب من نصف القرن (منذ التحاقه بالأهرام عام ١٩٧٠ حتى الآن) وهو اسم بارز، بل من بين الأبرز فى سجل المثقفين المصريين فى العقود الأخيرة.

محمد سلماوى (من مواليد العام ١٩٤٥)؛ وهو أحد رموز الثقافة والصحافة والأدب فى مصر والوطن العربي، للرجل إنجازه المحترم والمقدر فى مجالات عدة جمعت بين الصحافة والأدب والترجمة والسيرة الذاتية كما شملت التاريخ الأدبى والحوارات الأدبية والكتب الوثائقية.. بالجملة أدلى محمد سلماوى بدلوه فى معظم فنون وأشكال الكتابة المعروفة السردية؛ الإبداعية منها وغير الإبداعية، فضلًا عما أخرجه لنا من كتبٍ حفظت جزءا غير هين ولا قليل من تراث العظيم

ليس هناك اسم واحد ممن أعلن فوزه بالجائزة فى مستوياتها الأربعة (النيل/ التقديرية/ التفوق/ التشجيعية) إلا وكان محل قبول ورضا الجميع بلا استثناء


محمد سلماوي

محمد سلماوي الفائز بجائزة النيل فى الآداب أحد رموز الثقافة والصحافة والأدب فى مصر والوطن العربي

نجيب محفوظ؛ وأنا ممن يعتقدون أن كتابات محمد سلماوى عن نجيب جمعا وتأليفا من أهم وأصدق المراجع التى حفظت لنا جوانب من تراث محفوظ العزيز.

فى المسرح، ميدان سلماوى ومضماره الأصيل، هو أحد فرسانه وكتّاب نصوصه المهمة؛ وكان بعض مسرحيات سلماوى فى حقبة الثمانينيات والتسعينيات قد جاوزت حدود النخبة لتحظى بجماهيرية القراءة والمشاهدة على السواء.

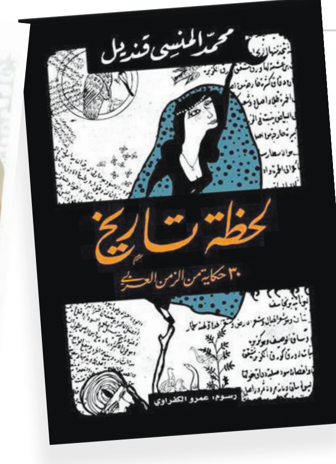
من أجمل مسرحياته التى قرأتها مسرحية «سالومي» التى تستلهم مأساة يوحنا المعمدان، وتضيف إليها أبعادًا سياسية معاصرة من تاريخ الصراع العربى الإسرائيلى، أما مسرحيته «الجنزير» (١٩٩٣)، التى نشرت بعنوان «الزهرة والجنزير»، ويتناول فيها مشكلة الإرهاب باسم الدين، ومظاهر الانحراف الاجتماعى كالإدمان، فهى توصف بأنها «أنجح مسرحياته وفيها تخلط الفكاهة بالتشويق والعرض المسرحى البارع». وفى مسرحية «رقصة سالومى الأخيرة» يستكمل سلماوى أسطورة سالومى متخيلًا ما يمكن أن يكون قد حدث فى التاريخ بعد واقعة قطع رأس يوحنا المعمدان.

وفى الرواية قدم إسهامًا مهمًا، صحيح إنه من حيث الكم لا يقارن بالمسرح، لكنه ترك روايتين مهمتين مثلا حظيا بقراءات ومتابعات نقدية جديرة بالاحترام أقصد روايتيه «الخرز الملون» عن المأساة الفلسطينية المتوطنة فى الوجدان العربي، و«أجنحة الفراشة» التى حملت إرهاصات ما جرى فى الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١.

محمد المنسى قنديل.. الأكثر جماهيرية

محمد المنسى قنديل أحد عشاق الكتابة المخلصين الكبار فى هذا الزمان، رواياته وقصصه تحتل مكانها الرفيع بين إنتاج الطبقة الأولى المتازة من كتاب جيل الستينيات أو ما لحق به من لكنه أيضًا فضلا على إبداعه السردى المتدفق كان أحد الذين أولوا وجوههم شطر التراث العربى الزاخر، يقرأه بوعى ويضع يديه على كنوزه ودرره شكلًا ومضمونًا.. المنسى قنديل من أكثر الكتاب عذوبة وتقديرًا وتعاطفًا مع التاريخ والحروف والبشر، كاتب يبحث عن الحقيقة بعيدًا عن القوالب الجاهزة والمكرورة والجافة، يبحث دائمًا عن قالبه ولغته وصياغته التى لا تقلد أحدًا ولا تسعى لأن تكون «عادية» أو «مألوفة».. أبدًا

أصبح المنسى قنديل واحدًا من أهم وأبرز الروائيين العرب





بمـا كتبـه من روايـات رائعة، حـازت من الشـهرة والرواج ما لـم يحـظ بـه إلا القلّة من أبنـاء جيله (البعض يحسـبه على السـتينيات وبعض آخر يعده من جيل السـبعينيات)؛ من هذه الأعمال: روايات: «بيع نفس بشرية» (١٩٨٧)، «انكسار الروح» (١٩٨٨)، «قمـر على سـمرقند» (٢٠٠٥)، و«يوم غائم فى البر الغربي» (٢٠٠٩)، و«أنا عشـقت» (٢٠١٢)، و«الكتيبة السوداء» (٢٠١٥)، وأحدثها «طبيب أرياف» (٢٠٢٠).

محمد عفيفي.. تقديرية التاريخ

ومن بين أبرز الأسـماء التى نالت جائـزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية (علم التاريخ)، الأسـتاذ الدكتور محمد عفيفى الأمين العام الأسـبق للمجلس الأعلى للثقافة، ورئيس قسـم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة، والمؤرخ الأكاديمى المرمـوق صاحب المؤلفات المهمـة والبارزة فـى تاريخ مصر الحديث والمعاصر، تشهد برسوخ قدمه وطول باعه فى مجال تخصصه العلمي.

ينتمى محمد عفيفى إلى المدرسة المصرية فى التاريخ التى تخصصت فى دراسـة تاريخ مصر فـى الحقبة العثمانية؛ من منظور معاصر متحرر من نظرة المركزية الأوربية، وتنطلق من فرضيات علمية لا تؤمن بالمسـلمات التى تم تسـييدها لقرون طويلة وتنطلق من مركزية المفاهيـم الأوروبية وتصور التاريخ وفق هذه المركزية وضرورة أن تكون مسارات التطور والحداثة فى دول العالم أجمع وفق هذا النموذج.

المدرسـة التاريخية المنهجيـة التى انتمى لها محمد عفيفى تخرج على هذه الأفكار والتصورات وتؤسس لمنهجيتها الخاصة مستفيدة من إنجازات العلوم الإنسانية فى الدراسات النقدية ودراسات ما بعد الاستعمار ونقد التابع.. إلخ.

من أهم أعمـال الدكتور محمد عفيفى «الأقباط فى مصر فـى العصـر العثمانـي»، و«الأوقاف والحيـاة الاقتصادية فى مصر فى العصر العثماني»، «عثمانيون وعرب ـ رؤية مغايرة»، و«الدين والسياسة فى مصر المعاصرة (القمص سرجيوس)»، و«نوافـذ جديـدة ـ تاريـخ آخر لمصـر».. وغيرها مـن الكتب والدراسات الممتازة.

أحمد أبو خنيجر.. التفوق فى الآداب

أمـا الروائى الأسـواني، «الصعيدى القـح» الأصيل، أحمد أبـو خنيجر فصاحب رواية أحبها جدا رواية وقعت فى هواها وانطبع عالمها السـحرى الأصيل فى وجدانى منذ قرأتها قبل سـنوات طويلة. أمـا الرواية فهـى «خور الجمـال» ولى معها ذكريات أحب أن أحكيها.

بعد أن غابت عنى سـنين طويلة، بفرحة غامرة عثرت على نسـختى التائهة مـن الرواية «خور الجمال» لـ «أبو خنيجر». لا أزعم أننا أصدقاء فلم نلتق سوى مرات معدودة فى مناسبات عابرة ومحدودة جدًا، ربما قرأ لى شيئًا أو تابع بعض ما أنشر على صفحتى على «فيسـبوك». هذا على المستوى الشخصي أما على المستوى الإبداعي، فإننى وقعت فى غرام هذه الكتابة التى يبدعهـا أبو خنيجر منذ قرأت له روايته «خور الجمال»، ثـم «العمـة أخت الرجال»، لكننى ما زلـت أتذكر مبهورا الأثر الذى أحدثته فى نفسى تلك التحفة البديعة الساحرة المسماة بـ «خور الجمال».

صـدرت الروايـة فى سـبتمبر ٢٠٠٨ عن روايـات الهلال؛ أى منذ ثلاث عشـرة سـنة تقريبًا، اشـتريتها مـن أحد باعة الجرائد فـى التحرير، ولأننى كنت فى ذلك الوقت أعانى من اضطرابات عنيفة فى العمل وأمورى فى المجمل لـم تكن علـى مـا يـرام فقد كنت أسـير على غير هدى، إلـى حيث تقودنى قدماي، وإذا شـعرت بالتعب أبحث عن أقرب رصيف فى ظل شـجرة وأجلـس، أفتح «شـنطتي» وأرى ما فيها مـن كتب أو روايات.

فـى ذلـك اليوم، أذكر أننى سـرت مسـافة طويلة جدا من مقـر عملى فى المجلـة إلى الضفة الأخرى مـن جزيرة المنيل حيث السـور الخارجى لقصر العينى من جانب مسجد صلاح الديـن، ذلـك الذى يحتل فيه باب الاسـتقبال مسـاحة تكفى لعبـور فـرد واحد! المهم وجدتنى أجلـس على الرصيف تحت شجرة لا أعلم إن كانت موجودة أم أزالوهـا.. وأخرجت الرواية وبـدأت أقرأهـا.. ولأكثر من سـاعتين وأنا فـى عزلة خيالية مبهرة عـن العالم وما فيه، جذبتنـى الرواية جذبًا، ووجدتنى أُفيـق على هزة عنيفة من يد شـخص متجهم (طلع رجل أمن على بوابة القصر العيني)، على ما يبدو تشكك فى جلستى كل هذه المدة وجاء يستفسر وهو متأهب لا أعلم لماذا!

أكملت الرواية حين وصولى إلى المنزل، ولم أصدق نفسـي، لم تسعفنى أدواتى النقدية فى ذلك الوقت على تقديم نموذج تفسيرى مقنع لهذه المتعة العظيمة التى وجدتها فى قراءة هذه الروايـة، كل مـا جاء على خاطرى وفى بالـى أننى أقرأ عملًا لا يقـل روعـة ولا جمالًا ولا فنًّا ولا سـحرًا عن روايات هؤلاء العظام ملوك الواقعية السـحرية فى أمريـكا اللاتينية الذين حازوا شهرو عظيمة فى العالم العربى عقب فوز ماركيز بنوبل ٨٢.. نعم إنها واحدة من أجمل ما قرأت من روايات عربية فى العشرين سنة الأخيرة..

والتشجيعية.. نالها الشباب أخيرًا!

ولعـل الظهـور المفاجئ الصادق الجميل لأسـماء مجموعة من أبرز كتاب ومبدعى ومثقفى مصر من الشـباب قد أسـعد الكثيرين وأنا منهم بكل تأكيد.

حصل الشـاعر والروائى محمد أبو زيد على جائزة الدولة التشجيعية فى الشعر عن ديوانه «جحيم».

وحصـل الكاتـب والصحفـى محمـد توفيـق علـى جائزة الدولـة التشـجيعية عن كتابه «الملك والكتابة ـ قصة السـلطة والصحافـة فـى مصر» فـى العلـوم الاجتماعية، وقد سـبق وأفردنـا عملـه المرجعـى الكبير بعرض وتحليـل مفصل على صفحات (أكتوبر).

كمـا حصلـت الباحثـة والمؤرخة الشـابة الدكتـورة رضوى زكـى على الجائزة التشـجيعية فى مجال التاريـخ عن كتابها «مصريـات عربيـات» الصـادر عن دار نهضـة مصر فى عام ٢٠٢٠.

وبالجملـة يمكـن القـول إن دورة هذا العام مـن التصويت على جوائز الدولة قد شـهدت تغيـرًا ملحوظًا نحو «التغيير»، ونحـو إصابة الهـدف فى ملائمة الأسـماء الفائزة لجوائزها اسـتحقاقًا وجـدارة وبحيادية، وبما يتجلى فـى حالة القبول العـام والرضـا بالنتائـج علـى كل المسـتويات.. كل التقديـر والتهنئـة للفائزيـن بجوائز الدولة هذا العـام، وحظ أوفر لمن لم يحالفه الحظ.

وللحديث بقية..


المنسي قنديل

المنسي قنديل الفائز بجائزة الدولة التقديرية فى الآداب واحد من أهم وأبرز الروائيين العرب بما كتبه من روايات رائعة حازت من الشهرة والرواج ما لم يحظ به إلا القلّة من أبناء جيله


د. محمد عفيفي

كل الأسماء التي حازت جوائز الدولة التشجيعية وخاصة محمد أبو زيد (الشاعر) محمد توفيق (الصحفي) ورضوى زكي (المؤرخة) ثمة إجماع على استحقاقهم الفوز بالجائزة بجدارة واستحقاق


أحمد أبو خنيجر

الظهور المفاجئ الصادق الجميل لأسماء مجموعة من أبرز كتاب ومبدعى ومثقفى مصر من الشباب قد أسعد الكثيرين

فى بورصة «السوشيال ميديا» تعلو وتنخفض الأسهم وجميعها تحصد الأرباح، التى تفوق الخيال، وتتغير خريطة مواقع التواصل الاجتماعى بشكل سريع ومفاجئ لكنها جميعا تخدم أهدافا سياسية بعينها وتؤثر على عقول ملايين البشر بما يخدم أهدافها، تنتعش الأسواق أو يصيبها الركود، لكن السلاح الإعلامى الأخطر يجدد دماءه يوما بعد يوم ويتجنب الخسائر لكى يضمن السيطرة والبقاء

أحمد طنطاوى

بعد أحداث غزة..

خريطة السوشيال ميديا تتغير

ورأى م. وليد حجاج استشارى وخبير أمن المعلومات وتأمين البيانات، أن خريطة مواقع التواصل الاجتماعى باتت تتغير بشكل أسرع من ذى قبل، مستطردا: فالتغير الذى كان يحدث كل عدة سنوات أصبح يحدث كل عام تقريبا.

وتابع: فمنذ عامين بدأ مستخدمو الفيسبوك الهجرة لصالح موقع الصور «انستجرام» وموقع «سناب شات» بسبب الفلاتر التى تتيح لهم الظهور فى البث المباشر «اللايف» بماسكات بأشكال وصور مختلفة تجمل أو تخفى وجوههم الحقيقية أو تظهرهم بشكل ساخر أو ضاحك، مما أدى إلى قلة تفاعل عدد كبير من مستخدمى فيسبوك على حساباتهم وصفحاتهم.

وأوضح أنه منذ عام تقريبا ومع تغير سياساته، هجر عدد كبير من مستخدمى «واتس آب» الذى كان الأشهر إلى تطبيق ومنصة منافسة له وهى «سجنال»، ثم ظهر البودكاست وحقق انتشارا واسعا بسبب سهولة استخدامه واعتماده على الاستماع وعن ما يتوافق مع رغبة الجمهور الذى أصبح عازفا عن القراءة وراغبا فى الاستماع والمشاهدة، مضيفا: وهذا يفسر انتشار منصات تعتمد على الصور مثل «بى انتريست»، و «انستجرام»، والفيديوهات القصيرة كتيك توك وغيرها من المنصات الشبيهة التى تعتمد على المحتوى المرئى والمسموع أو كلاهما.

معايير مزدوجة

وقال حجاج، إن الفيسبوك فى الفترة الأخيرة فقد الكثير من نقاط تقييمه على منصات تحميل التطبيقات مثل App store و Google play بسبب السياسات الخاصة به تجاه آراء مستخدميه والتى أكدت أنه منصة لديها معايير مزدوجة تحت مسمى «انتهاك معايير المنصة»، وأصبح واضحا أنه منصة اجتماعية لها أهداف سياسية واضحة، وأى رأى لا يتفق أو يتعارض معها يتم حظرها وهو ما حدث مع الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب، الذى قامت منصة تويتر بحظر تويتة له على صفحته الرسمية خلال الانتخابات الرئاسية الماضية، ثم ظهر الأمر واضحا وجليا كوضوح الشمس فى الأسابيع الأخيرة بعد تفاعل الشعب المصرى والعربى مع القضية الفلسطينية، فتعرضت الكثير من الحسابات المناصرة للقضية إلى الحظر بدعوى انتهاك معايير المنصة، مستطردا: وهو الأمر الذى لم يقم به فيسبوك حيال صفحات إرهابية أو داعمة للإرهاب أو محرضة على العنف والتخريب أو تضر بالأمن العام كثقافة المجتمع، على الرغم من تعرضها لآلاف التقارير السلبية «ريبورتات» يوميا، وكأن الفيسبوك لا يرى أنها تضر أهدافه السياسية أو تنتهك معاييره وهو أمر غريب ومريب ويدعو للتفكير والتساؤل والدهشة ويؤكد أن فيسبوك منصة مزدوجة المعايير.

الأهداف السياسية

وأكد أن «مواقع السوشيال ميديا» ما هى إلا ذراعا يخدم الأهداف السياسية وحيثما ذهبت هذه الأهداف تغيرت خريطة هذه المواقع بما يخدم تحقيق هذه الأهداف والسياسيات تلقائيا، مشيرا إلى أن هذه المنصات أصبحت حاكمة ومتحكمة فى عقول الملايين من البشر وقادرة على توجيه آرائهم وأفكارهم واعتقاداتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية والدينية إلى حيث تريد هى، فهى قادرة على أن تجعل موضوع ما يطفو إلى السطح، وفى نفس الوقت فهى قادرة أن تجعل موضوع آخر لا يطفو على السطح مهما حاول وهكذا فهى قادرة على التحكم فى المزاج العام لمستخدمى شبكاتها فى نطاق معين أو فى دولة بعينها بما يشكل ضغطاً على الدول أو السياسيات بما لديها من قدرة على إعادة ترتيب الأخبار بما يؤثر سلباً



وليد حجاج

منذ عامين بدأ مستخدمو الفيسبوك الهجرة لصالح «انستجرام وسناب شات»



عبد العظيم خضر

منصات التواصل الاجتماعى تشهد إقبالا كبيرا لسهولة استخدامها

أو إيجاباً على آراء المستخدمين بما يخدم أهدافهم السياسية وهذا الأمر أصبح واضحاً وجلياً كوضوح الشمس فى الصراع الأخير الذى حدث بين شركة «آبل» وبين «فيسبوك».

كفاءة الإعلان

من زاوية أخرى رأى عبد العظيم خضر المتخصص فى السوشيال ميديا ومواقع الإنترنت أن منصات المواقع التواصل الاجتماعى تشهد إقبالا كبيرا من قبل المستخدمين لسهولة وبساطة استخدامها ولما تقدمه من مميزات لا تستطيع أن تقدمه أى وسيلة إعلامية أو إعلانية تقليدية، فهى تحقق كفاءة الإعلان من حيث الانتشار والوصول إلى الجمهور المستهدف دون غيره، مما يوفر التكاليف ويضمن النتائج للشركات المعلنة، وبالتالى تحقق «السوشيال ميديا» أرباحا خيالية من هذه الإعلانات، وهو ما يجعل التنافسية بين هذه المنصات أو التطبيقات وبعضها أمرا حتميا وواقعيا، خاصة فى ظل استحواذ الشركات العملاقة على عدة منصات شهيرة كفيسبوك وتويتر وانستجرام وواتس آب، مما يجعلها المتحكم الوحيد فى قطاع كبير وهام من منصات التواصل الاجتماعى عالميا.

وأضاف: ومن الملاحظ صعود منصات جديدة إلى الواجهة تنافس هذه المنصات الشهيرة، إلا أنها تظل غير قادرة على إزاحتها أو التأثير الكبير عليها، ويرى البعض أن المنصات الجديدة ما هى إلا روافد تجدد دماء وشباب المنصات الشهيرة المسيطرة وتضمن استمراريتها، وتبقى الفكرة الأهم من صعود منصة أو انخفاض منصة أخرى فى خريطة منصات التواصل الاجتماعى، فيجب على كل مستخدم أن يعرف جيدا كيف يستخدم هذه المنصات بما ينفعه ولا يضره وكيف يحمى نفسه أثناء استخدامه لها؟ وأن يكون مستعدا لمواكبة التغيرات والتطورات التى تطرأ عليها.

نكون أو لا...
ماجد بدران




تويتر.. حرية تعبير أم وصاية ؟ «1»

يعد تويتر من أشهر مواقع التواصل الاجتماعى على شبكة الإنترنت، ويضم أكثر من ٥٠٠ مليون مستخدم من أنحاء العالم يستطيعون التواصل مع المجتمع والاطلاع على أحدث الأخبار ونشر الصور والتعبير عن آرائهم، فيما يسمى بالتغريدات «TWEETR» وهى عبارة عن تدوينات قصيرة.

فى أكتوبر ٢٠٠٦ تم إطلاق تويتر رسميًا لجميع المستخدمين، وفى نهاية ٢٠٠٩ بدأ محرك البحث جوجل عرض نتائج بحث لمدخلات المستخدمين فى تويتر فحققت ٥٥ مليون زيارة شهريًا، مما جعلها ثالث أكبر شبكة اجتماعية فى العالم.

ويعود تأسيس تويتر إلى «إيفان ويليامز»، و«بيزستون»، و«جاك دروسى»، صاحب الفكرة والذى تولى منصب المدير التنفيذى للشركة، وكانت أول تغريدة تنشر فى الموقع لجاك دروسى فى ٢١ مارس ٢٠٠٦.

وبعد ٦ سنوات ظهر تويتر بتصميمه الأقرب للوضع الحالى، وبلغ عدد مستخدميه ٢٠٠ مليون.

وبعد ٦ سنوات أخرى حقق قفزة نوعية فى تصميمه وخدماته وعدد مستخدميه الذى تجاوز ٣٠٠ مليون مستخدم حول العالم، وقد أصبح تويتر متاحًا باللغة العربية منذ مارس ٢٠٢١.

ومن أكثر الحسابات متابعة عالميًا على تويتر حساب الرئيس الأمريكى الأسبق «باراك أوباما» بأكثر من ١٢٦ مليون متابع، يليه المطرب العالمى «جاستن بيبر» ١١٣ مليون، والمغنية «كاتى بيرى» ١٠٨ ملايين، ثم نجم الكرة «كريستيانو رونالدو» بحوالى ٩٠ مليون متابع.

تويتر ممنوع فى الصين وإيران وكوريا الشمالية وكوبا وأفغانستان

وحتى نوفمبر الماضى كان «دونالد ترامب» الرئيس الأمريكى الأسبق له أكثر من ١١١ مليون متابع قبل أن يتم تعليق حسابه.

❑❑❑

تويتر ليس متاحًا فى كل دول العالم، فهناك ٥ دول تحظر تويتر وتمنع مواطنيها من استخدامه، فالصين حظرته منذ عام ٢٠٠٩، وذلك بعد أعمال شغب فى شينيانج، وتوفر الصين لمواطنيها موقع «ويبو» للتغريدات القصيرة بديلًا لتويتر.

كما منعت إيران مواطنيها من الوصول لتويتر عام ٢٠٠٩ بعد الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل، وسط مخاوف من استخدام الموقع لتنظيم الاحتجاجات.

وفى كوريا الشمالية، حيث يصعب الوصول أساسًا للإنترنت، حظرت الدولة تويتر عام ٢٠١٦، وحذرت الأشخاص الذين يحاولون اختراق المواقع المحظورة بتعرضهم للعقاب، كما تحظر كوبا تويتر وغيره من المواقع بعد استخدامها للهجوم على الحكومة.. وفى أفغانستان تم حظر تويتر أكثر من مرة.

❑❑❑

وكانت الحكومة الهندية قد حذرت تويتر مؤخرًا للامتثال الفورى للقواعد الجديدة لشركات الوسائط الاجتماعية أو مواجهة عقوبات بموجب القوانين المحلية.

القواعد الجديدة تتطلب من تويتر وجوجل وفيسبوك وواتساب تحديد وتعيين ممثلين للتعامل مع شكاوى المستخدمين ويمكن فرض عقوبات فى حال انتهاك هذه القواعد.

تويتر أصدرت بيانًا بأن إجراءات الحكومة الهندية تهدد بكبح حرية التعبير.

وردت الحكومة أن تصرفات تويتر تقوض النظام القانونى فى الهند.

وكان أعضاء فى حزب «بهاراتياجاناتا» الحاكم قد نشروا تغريدات اتهمت خصوما لهم باستغلال فيروس كورونا لتحقيق مكاسب سياسية.

وتدعو القواعد الجديدة منصة التواصل إلى إزالة المحتوى فى غضون ٣٦ ساعة من تلقى أمر قانونى.

الخلاف تصاعد بين الحكومة الهندية وتويتر بعد رفض تويتر حذف منشورات وحسابات قالت الحكومة إنها تحرض على العنف.

تويتر فى حرج كبير لأن ملايين الهنود يستخدمون تويتر بشكل يومى كما يستخدمه رئيس الوزراء وأعضاء حكومته للتواصل مع الجمهور.

وللحديث بقية

برلمان التحرير
سوسن أبو حسين



ليبيا تنتظر تقرير مصيرها

للحقيقة لم أتصور فى يوم من الأيام أن يلجأ الليبيون للخارج لتقرير مصير دولة عاش شعبها بكل كرامة وعزة وعز وفخر، حيث كان يحصل على كل ما يريد فى عهد النظام السابق، وقد حضرت مناسبات عدة فى سرت وبنغازى وطرابلس على مدار سنوات، وأعرف تمامًا شعبها الطيب الأصيل الكريم، وكذلك كل رجالها وقادتها فى عهد معمر القذافى الذى منع على مدار عقود أن تتعرض ليبيا لما تتعرض له حاليًا، وما ذكرته نقطة فى بحر عن عطاء القذافى لشعبه وأرضه ويعترف بذلك حاليا كل الشعب، حيث أعلنت مؤخرًا المبعوثة الأممية السابقة إلى ليبيا استيفانى ويليامز، أن ما جرى من استهداف لنظام العقيد معمر القذافى عام ٢٠١١، كان مخالفا للقانون الدولي، واستهدف فقط تمرير مصالح القوى الكبرى آنذاك، وبهذا شهد شاهد مما اعتبرهم القذافى سابقا بأنهم منحازون لمصالحهم وأن الأمم المتحدة تحتاج إلى إصلاحات لأنها منظمة لا تحافظ على حقوق وسيادة الدول والشعوب، كما أثارت تصريحات ويليامز حالة من الغضب الشديد، داخل الأوساط السياسية الليبية خاصة التى وجدت مصالحها فى إنهاء حكم القذافى، والشرق أوسطية بشكل عام، بعدما أكدت أن ما جرى من استهداف لدول المنطقة، خلال ما يسمى بالربيع العربي، كان خطيئة كبرى ستلاحق المجتمع الدولى لفترة طويلة.

وأعلنت ويليامز خلال مقابلة نشرها موقع «ميدل إيست مونيتور»، أن ليبيا تم تدميرها بالكامل فى ٢٠١١، باسم القانون الدولى، رغم أن ما حدث يتنافى كلية مع أى عرف أو قانون.

قوة الدولة تمنع تعرضها للطامعين والمتدخلين تماما مثل الأجسام التى تضعف مناعتها

بالتأكيد إن حديث ويليامز شديد الخطورة، لأنه يمثل اعترافا من مسئولة أممية رفيعة المستوى، بأن القوى الكبرى لا تتورع عن التلاعب بمصائر الشعوب، لتحقيق مصالحها، وأن الأمم المتحدة تقف بكل مؤسساتها عاجزة عن حماية الأبرياء من اعتداءات تغير مصير أوطانهم ونهب ثرواتها.

على أية حال تسير الخطوات السياسية لاستعادة سيادتها من المرتزقة ببطء شديد، بسبب كثرة الرجال المتحكمين بالسلطة السياسية التى يجب أن تنحى لمصالح الدولة وليس للأفراد، لأن قوة الدولة تمنع تعرضها للطامعين والمتدخلين تماما، فالأجسام التى تضعف مناعتها تحاصرها جميع الأمراض وهنا نعول كثيرًا على أهمية إتمام الانتخابات البرلمانية والرئاسية التى تقرر موعدها فى ٢٤ ديسمبر من العام الحالى ٢٠٢١.

وسبق أن استضافت برلين المؤتمر الشهير لتسوية الأزمة الليبية فى يناير ٢٠٢٠، وشارك فى المؤتمر حينها مسئولون من ١١ دولة بالإضافة إلى ألمانيا، اتفقوا خلاله على توحيد مؤسسات البلاد، ووقف التدخلات الخارجية، واحترام حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، إلى جانب وقف إطلاق النار.

كما اقتضى الحل ٣ مسارات؛ منها المسار العسكرى، وذلك عبر تشكيل "لجنة" مؤلفة من ١٠ ضباط، و٥ عن كل جانب، لتحديد آليات تنفيذ وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى نزع سلاح الميليشيات فى ليبيا وتفكيكها وإعادة إطلاق مسار المصالحة، وقد تبنت مصر برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى كل هذه الخطوط العامة وبنى عليها إجراءات تعزز تحقيق الأمن والأمان لليبيا وشعبها مع متابعة ما أعلنه بالخط الأحمر وتتابع مصر من خلال اتصالاتها الدولية الفاعلة التمسك بكل خطوات خريطة الطريق ومن المقرر أن تستضيف العاصمة الألمانية برلين مؤتمر وزراء الخارجية حول ليبيا فى النصف الثانى من شهر يونيو.

وقد أعلن وزير الخارجية الألمانى هايكو ماس: «فى ليبيا التعاون مع الحكومة الانتقالية الجديدة»، مشيرًا إلى «التحديات العديدة الواجب التغلب عليها»، من انتخابات ٢٤ ديسمبر وحتى هدف الانسحاب الكامل للمقاتلين الأجانب من البلاد.

كما أشار الوزير الألمانى إلى أن «فرص السلام زادت» فى ليبيا، لكن لا يزال هناك تحدى الانتخابات وانسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب.

وقد تلقى رئيس المجلس الرئاسى الليبى محمد المنفى دعوة رسمية من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، ووزير الخارجية الألمانى هايكو ماس؛ لحضور مؤتمر برلين الثانى حول ليبيا، المقرر عقده فى ٢٣ يونيو الجاري..

ومن المقرر أن يبحث مؤتمر برلين ٢، الخطوات المقبلة التى يحتاج إليها تحقيق استقرار مستدام فى البلاد، والتحضير لانتخابات وطنية مقررة فى ٢٤ ديسمبر المقبل، وسحب الجنود الأجانب والمرتزقة من ليبيا، وتشكيل قوات أمنية موحدة فى البلاد.

شهدت تونس مظاهرات حاشدة غاضبة ضد محاولة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية ممثلاً في حركة النهضة الإخوانية للسيطرة على البرلمان ومفاصل الدولة التونسية، وهتف المتظاهرون: «يسقط يسقط حكم المرشد».
ونظمت قوى سياسية وحزبية في تونس، مسيرة حاشدة لرفض سيطرة حركة النهضة على قرار مجلس النواب يتزعمها حزب الدستوري الحر الذي تقود عبير موسى، أبرز معارضي الجماعة الظلامية في الساحة التونسية.

حسام أبو العلا



المتظاهرون: «يسقط حكم المرشد»

تونس تنتفض للتخلص من قبضة «الإخوان»

قالت تقارير إعلامية إن مناوشات وقعت بين المتظاهرين السلميين والشرطة بعد توجه مسيرة حاشدة نحو مقر البرلمان للمطالبة بتحريره من سيطرة الإخوان.

وانطلقت المظاهرات الرافضة للحركة الإخوانية تحت شعار: «يسقط يسقط حكم المرشد»، فى إشارة إلى مرشد جماعة الإخوان المتطرفة.

وقالت مصادر إعلامية محلية إن المسيرة الاحتجاجية وصلت إلى ساحة باردو بعدما منعتها الشرطة من الوصول لمقر البرلمان.

ووفقا لتقارير محلية فإن المظاهرات لا تقتصر على أعضاء حزب الدستوري الحر المعارض، لكنها تضم أطيافا سياسية متعددة مع مشاركة شعبية واسعة ضد تحركات تنظيم الإخوان الإرهابي بقيادة مؤسس حركة النهضة الإخوانية ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي لفرض الإخوان على أهم المناصب فى الدولة.

ويرفض التونسيون ممارسات الحركة الإخوانية التي تسعى لربط القرار التونسي، بما يخدم مصالح التنظيم الدولي للإخوان، إضافة لمحاولات حركة النهضة بقيادة راشد الغنوشي عقد صفقات سرية لخدمة الإخوان.

وترفض المؤسسات المدنية التونسية سيطرة الشركات والمؤسسات التركية على القطاعات التونسية، ومن بينها اتحاد الشغل التونسي، الذي أعلن مرارا رفضه لمحاولات السيطرة على القطاعات التونسية من قبل تركيا، والتي كان آخرها قطاع الطيران الوطني.

وقالت رئيسة حزب الدستوري الحر عبير موسى: «لن نرحل حتى نحرر برلمان تونس من سطوة الإخوان»، مطالبة برحيل رئيس البرلمان راشد الغنوشي، كما طالبت برحيل حكومة هشام المشيشي، وأضافت: «نطالب بدولة تونسية حرة ذات سيادة مستقلة.. وواجب على كل تونسي الانخراط فى تحرير البلاد من الإخوان».

وبحسب وسائل إعلام تونسية فإن الأمن التونسي منع المتظاهرين من الوصول إلى مبنى البرلمان، فيما وصلت المظاهرة إلى ساحة باردو بمشاركة شعبية واسعة.

وطلبت موسى من أنصارها عدم الدخول فى «مهاترات» مع الصحفيين المتواجدين فى المسيرة مشدّدة على أنّ القنوات الأجنبية والرأي العام الدولي حريص على متابعتها فى المقابل «اتخذ الإعلام المحلي قرار المقاطعة لتشويه نضالات حزبها وتبييض قمع الغنوشي والمشيشي» وفق قولها.

وتابعت «الإعلام التونسي يقاطع مسيرة شعبية تعبر عن إرادة الشعب التونسي فى الخلاص من منظومة الإخوان ويكتفي بالمشاهدة على صفحتنا بالفيس بوك ثم ينصب برامج تليفزية للتشويه والتقزيم وتقديمنا على أننا أعداء الشعب حتى تبقي على منظومة ربيع الخراب والدمار جاثمة على صدرنا».

ثورة غضب ضد «أخونة البرلمان» ودعاوى لطرد راشد الغنوشي

يذكر أنّ مظاهرة أنصار الدستوري الحرّ انطلقت من شارع ٢٠ مارس بباردو نحو مجلس نواب الشعب للمطالبة بـ «تحرير البرلمان من ديكتاتورية الإخوان».

بدوره، أطلق الأميرال كمال العكروت مبادرة هى الأولى من نوعها، تدعو إلى تكاتف الشعب التونسي لإنقاذ تونس من «أخونة البلاد» ومواجهة حركة النهضة، فيما أكد خبراء تونسيون أن هذه المبادرة نالت إعجاب الشعب، بينما أطلقت حركة النهضة حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعى لتشويهها .

المنذر عميري: الإخوان فى تونس تقف وراء كل الأزمات التى تشهدها البلاد

وانتقد الناشط السياسي التونسى المنذر عميرى، حركة النهضة مؤكدا أن جماعة الإخوان فى تونس تقف وراء كل الأزمات التى تشهدها البلاد سواء الأمنية أو السياسية أو الاجتماعية، وأشار إلى أن الوضع القائم فى تونس الآن يشبه لحد كبير الهدوء الذى يسبق العاصفة، موضحا أن هناك تجهيزات من القوى السياسية وعامة الشعب التونسى للانتفاضة فى وجه الإخوان وإسقاط حكم راشد الغنوشي.

أبو الغيط يُحذر من إشعال الموقف في القدس

حذر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، من مغبة الإقدام على إجراءات إسرائيلية من شأنها إشعال الموقف فى القدس، لأسباب داخلية تتعلق بمصالح أحزاب أو أشخاص، منبهاً إلى خطورة الحشد الجاري فى أوساط اليمين المتطرف وجماعات الاستيطان الإسرائيلية، والذي يهدف بوضوح إلى استفزاز الفلسطينيين وافتعال مواجهات من خلال تنظيم مسيرات ومظاهرات ستؤدي حتمًا إلى تأجيج المشاعر ورفع مستوى التوتر.

وأكد مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة العربية، أن أبو الغيط يُتابع بقلق ما يجري من تحريض ضد الفلسطينيين، فضلاً عن استمرار السلطات الإسرائيلية فى ممارسة إجراءات قمعية فى الأحياء الفلسطينية بالقدس، بما فيها حي الشيخ جراح.

ونقل المصدر عن أبو الغيط قوله، إن هذا النوع من الإجراءات هو ما أدى إلى انفجار الموقف فى شهر مايو الماضي، وأن إسرائيل تحاول تصدير أزمتها الداخلية إلى الجانب الفلسطيني، كنوع من الهروب إلى الأمام.



واختتم أبو الغيط بالتأكيد على أن المرحلة الحالية تقتضي إظهار المسئولية وممارسة ضبط النفس من أجل تثبيت الهدنة، بدلاً من التحريض على العنف والإجراءات القمعية، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسئولية عن أي تدهور محتمل فى الموقف.



مخاوف من عودة ليبيا إلى الفوضى بعد تفجير «سبها»

أكـد المبعوث الخاص للأمـين العام، ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا، يان كوبيش، أن زيادة نشـاط الإرهابيين فـى ليبيا يؤدى إلى زعزعـة الأمن والاسـتقرار فـى المنطقة، وذلك علـى خلفية الهجوم بمدينة سـبها، والذي تبناه تنظيـم داعـش، وأسـفر عـن مقتـل عـدد من الضباط العسكريين وإصابة آخرين.

وبحسـب مركـز إعـلام الأمم المتحـدة فقد أدانـت بعثـة الأمم المتحـدة للدعـم فـى ليبيا (أونسميل) فى بيان الهجوم الإرهابي الذي وقع مؤخـرًا وقال المبعوث الخـاص للأمين العام إن هذه الحادثة هـى تذكير قوى بأن ارتفاع معدل تحـركات المجموعـات المسـلحة والإرهابيين لا يـؤدي إلا إلـى زيادة مخاطر انعدام الاسـتقرار والأمن فى ليبيا والمنطقة.

وكـرر المسـئول الأممي دعواتـه إلى الحاجة الملحة «لبدء عملية توحيد المؤسسات العسكرية والأمنيـة فـى ليبيـا مـن أجـل تعزيـز أمـن الحدود والتصـدى لخطر الإرهاب والأنشـطة الإجرامية».

وكان يان كوبيش قد ذكّر فى إحاطته الأخيرة أمـام مجلس الأمن الدولي فى ٢١ مايو الماضي أنه على جميع الوحدات العسكرية والجماعات المسـلحة إخلاء جميع خطوط المواجهة والعودة إلى معسـكراتها، مؤكدًا أهميـة أن يغادر جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب الأراضي الليبية برا وجوا وبحرا.

ودعـا المبعـوث الأممـى إلـى ليبيـا إلـى التخطيط، وضمان المغـادرة المنتظمة للمقاتلين الأجانـب والمرتزقة والجماعات المسـلحة، جنبا إلى جنب مع نزع سـلاحهم وتسـريحهم وإعادة دمجهم فى بلدانهم الأصلية.

بـدوره، أعلـن العقيد صلاح هويـدي، مدير أمـن مدينة بنغـازي الليبية، أن قـوات الجيش والشـرطة يجريان بحثا مكثفا فى مدينة سـبها وضواحيها جنوب البلاد لملاحقة عناصر تنظيم داعش الإرهابـي، عقب إعلانه مسـئوليته عن مقتـل ضابطـين فـى انفجـار سـيارة مفخخة بالمدينة.

وشدد هويدي على أن «القوات المسلحة قامت بتمشـيط المنطقة بالكامـل، ولن تهدأ حتى تثأر لشهداء الواجب، وأن الخلايا النائمة للجماعات الإرهابية المتمركزة فى سبها وضواحيها ستكون فـى مرمى نيـران القوات المسـلحة والشـرطة بمجرد ضبطهم».

مـن جهته قـال مديـر أمـن سـبها، العميد السنوسي صالح، إنه جرى تشكيل فريق تحقيق للتحـري حول تفجيـر داعش، الذي اسـتهدف نقطـة تمركز مفـرق المازق على طريق سـبها- براك.

وأطلـق مديـر الأمـن تحذيـرًا مـن خطورة الأوضـاع فى الجنـوب الليبي، مطالبا بسـرعة التحـرك لضبـط عصابـات داعـش وخلايـاه النائمة هناك.

وأودى التفجير الإرهابي بحياة عنصرين من أفـراد البحث الجنائي فى سـبها، فيما أُصيب ثلاثـة آخرين بجـروح متفاوتة، أحدهـم أُدخل العنايـة الفائقـة، وقـال السنوسـي صالح، إن سـيارة نقل متوسط نوع ومفخخة بعبوة ناسفة، يقودها شـخص مجهـول الهوية، قـد انفجرت أثناء وجـود عناصر أمن البوابـة قربها، وأعلن تنظيـم داعـش الإرهابـي تبنيـه العمليـة التي استهدفت البوابة هناك.

وعقـد المجلـس الرئاسـي الليبـي اجتماعا طارئـا، بحضور رئيس جهـاز المخابرات العامة الليبيـة، بخصـوص التفجيـر الذي اسـتهدف نقطة تفتيش تابعة لمديرية أمن سبها.

وقرر المجلس الرئاسي الليبي مُجتمِعا تشكيل لجنة يرأسـها وزير الداخليـة، وبعضوية كل من رئيس جهـاز المخابرات العامة، ومنسـق مكتب مكافحة الإرهاب، بهدف جمع المعلومات وكشف المتورطـين وملاحقتهم وتقديمهـم إلى العدالة، وتوفيـر الدعـم الـلازم والاحتياجـات العاجلة للأجهـزة الأمنيـة بالجنـوب، ووضـع الآليـات والخطط لمكافحة الإرهاب فى كل مناطق ليبيا.

بـدوره اسـتنكر رئيـس الحكومـة الليبيـة، عبـد الحميد الدبيبة، التفجيـر الإرهابي الذي استهدف الأحد نقطة تفتيش تابعة لمديرية أمن سبها، واصفاً إياه بـ «العمل الإرهابي الجبان».

وتوعد الدبيبة فى تغريدة عبر حسابه بموقع تويتـر، الجنـاة قائـلا، «حربنـا ضـد الإرهاب مستمرة وسنضرب بقوة كل أوكاره أينما كانت».



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

علاقات متميزة بين عُمان والأمم المتحدة استناداً على مبادئ سياسة السلطنة الخارجية

• مسـقط تفوز بعضوية «الإيكوسوك».. وآفاق جديدة تماشياً مع «رؤية ٢٠٤٠»

منذ تولي السـلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان مسـئولية الحكـم في ١١ ينايـر ٢٠٢٠م، حرص على تأكيـد ثبات السياسـة الخارجية للسـلطنة سيراً على خطى المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب اللّه ثراه، والقائمة على التعايش السـلمي بين الأمم والشـعوب وحسـن الجوار وعدم التدخل في الشـئون الداخلية للغير واحترام سيادة الدول والتعاون الدولي في مختلف المجالات.

قوة العلاقة

وانطلاقـاً مـن قـوة العلاقة بـين سـلطنة عُمان ومنظمـة الأمم المتحـدة، حرص السـلطان هيثم بن طـارق علـى الحديث عـن ذلك خـلال خطـاب يوم توليه الحكم، حينما قال: «سـتواصل عُمان دورها كعضـو فاعـل في منظمـة الأمـم المتحـدة تحـترم ميثاقهـا وتعمـل مـع الـدول الأعضاء علـى تحقيق السـلم والأمن الدوليين ونشـر الرخاء الاقتصادي في جميع دول العالم، وسـنبني علاقاتنـا مع جميع دول العالم على تراث عظيم خلفه لنا السلطان الراحل، أساسـه الالتـزام بعلاقـات الصداقـة والتعـاون مع الجميع واحـترام المواثيق والقوانـين والاتفاقيات التي أمضيناها مع مختلف الدول والمنظمات».

وقد أثبتت السـلطنة وجودها القـوي في منظمة الأمـم المتحـدة لمـا تتمتـع بـه السياسـة العُمانيـة مـن حكمـة ورؤية ثاقبـة في نزع فتيـل النزاعات والصراعـات، حتـى أصبحـت وسـيطاً يحظـى بثقة واحترام الجميع عربياً وإقليمياً وعالمياً.

تحقيق الأهداف

اتسـمت علاقـة عُمان بالأمـم المتحـدة على مر السـنوات الماضيـة بـ «التميـز الفعلـي»، حيـث إن السـلطنة كانت ومـا زالت مهتمـة بتحقيق أهداف المنظمـة الدوليـة اسـتناداً علـى المبادئ الأساسـية للسياسة العُمانية الخارجية، وتستمر هذه العلاقة الواعـدة وفقـاً للآفـاق الجديـدة الـتي تسـعى لهـا دبلوماسـية مسـقط تماشـياً مع الرؤية المستقبلية «عُمـان ٢٠٤٠»، التي يكمن العامل الأساسـي فيها في «تطويـر المواطـن العُمانـي مـن خـلال التعليـم والابتكـار».

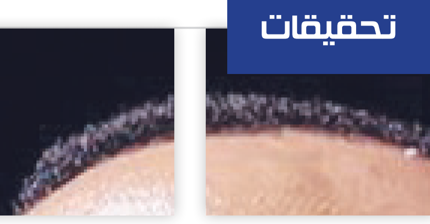
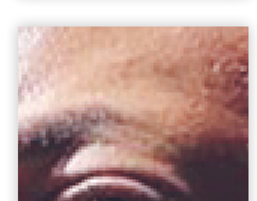
وفعلياً تقوم مسـقط بجهود دبلوماسـية ذات دور كبـير ومهم في حل النزاعات لمختلـف التصعيدات، ولعل خير مثال على ذلك الجهود المُضنية في حلحلة الأزمـة اليمنيـة وإنهـاء الحـرب في اليمـن، حيـث تحظى هـذه الحرب حالياً بزخم دبلوماسـي إقليمي وعالمي سـاهم في تسليط الضوء كثيفاً على القضية اليمنية وتطوراتها ومسـارات الحـل فيها، كما أن هـذا الزخـم مارس ضغطـاً كبيراً علـى الكثير من الـدول المنخرطة في أزمة الحرب المشـتعلة منذ عام ٢٠١٤م، مـا يفهـم أن هنـاك توافقاً إقليميـاً ودولياً مفـاده أن إنهـاء هـذه الحـرب يأتـي ضمـن حزمة المتغيرات الـتي ستشـهدها المنطقـة خـلال الأشـهر القادمة.. ولما كانت سلطنة عُمان طرف سلام مؤثراً في الأحـداث منـذ بدايتها فإنها تشـهد هـذه الأيام حراكاً دبلوماسـياً داعمـاً ضمن الحـراك الدولي، من أجل إنهاء الحرب في اليمن وبناء مساحة للحوار المباشر بين الأطراف المتقاتلة وإفساح الطريق لوصول المسـاعدات الإنسـانية العاجلة لأكثر من ٨٠٪ من الشـعب اليمني الذي أصبـح لا يملك الحد الأدنى من متطلبات الحياة بدون تلك المساعدات.

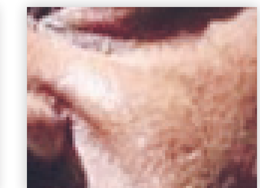
إنجاز جديد

وكانت سلطنة عُمان على موعد الأسبوع الماضي مـع إنـجاز عالـمي جديد يُضاف إلى سـجلها الحافل، حيث فـازت مسـقط بعضويـة المجلـس الاقتصادي والاجتماعـي التابـع للأمم المتحدة للفـترة (٢٠٢٢ – ٢٠٢٤)، وذلـك بدعـم مـن غالبيـة الـدول الأعضاء خـلال الانتخابات التي أُجريـت مؤخراً في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وأكد الدكتور محمد بن عوض الحسان المندوب الدائم للسـلطنة لدى الأمـم المتحدة، أن هـذا الفوز مكانة أخـرى تتبوأها عُمان على المسـرح الدولي، وقال: «سيتم اغتنام العضوية في هذا المجلس الدولي المهم لتطوير القطاعـات الاقتصادية والاجتماعية ضمن رؤية عُمان ٢٠٤٠».

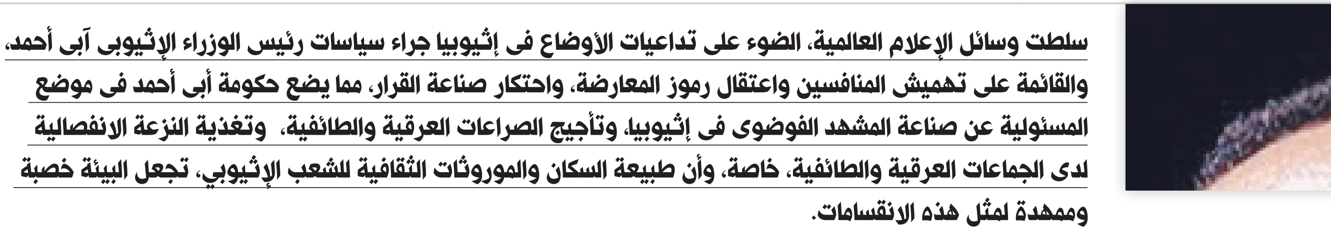
ويأتي هذا الدعم القـوي والأبرز من قبل المجتمع الدولي لعُمان في هذا المحفل الاقتصادي والاجتماعي الأبـرز، اعترافـاً بـدور السـلطنة ومكانتهـا على الصعيـد الدولـي .. ويُعـد المجلـس الاقتصـادي والاجتماعي (الايكوسوك) ثالث أعلى هيئة دولية بعد الجمعية العامة ومجلس الأمن، ويتولى الإشراف علـى الخطـط الاقتصاديـة والاجتماعيـة للـدول الأعضاء بالمنظمة الدولية.



سلطت وسائل الإعلام العالمية، الضوء على تداعيات الأوضاع فى إثيوبيا جراء سياسات رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد، والقائمة على تهميش المنافسين واعتقال رموز المعارضة، واحتكار صناعة القرار، مما يضع حكومة أبى أحمد فى موضع المسئولية عن صناعة المشهد الفوضوى فى إثيوبيا، وتأجيج الصراعات العرقية والطائفية، وتغذية النزعة الانفصالية لدى الجماعات العرقية والطائفية، خاصة، وأن طبيعة السكان والموروثات الثقافية للشعب الإثيوبي، تجعل البيئة خصبة وممهدة لمثل هذه الانقسامات.

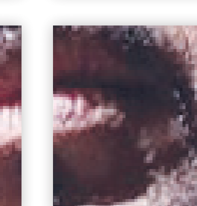
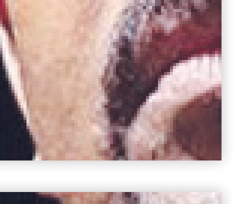
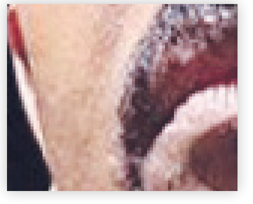
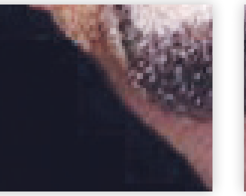
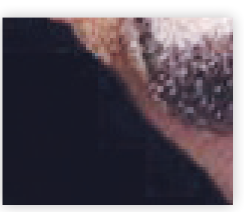
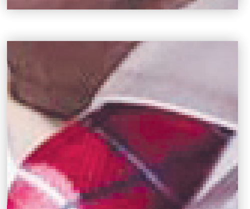
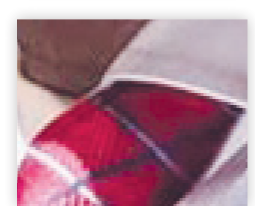
ويعد التمايز اللغوي، الناجم عن تعدد القوميات من أبرز أسباب الخلافات فى أثيوبيا، إلى جانب الصراع حول الموارد الاقتصادية، حيث يوجد فى هذا البلد 9 قوميات مختلفة ونحو 100 لغة يمكن تقسيمها إلى 4 مجموعات لغوية رئيسية هى السامية والكوشية والأومية وجميعها من الأسرة الآفرو آسيوية، كما أن هناك مجموعة رابعة تنتمى إلى النيلية. مما يدفع بالبلاد إلى مستنقع الحروب الأهلية والصراعات العرقية والدينية، وهو ما يهدد وحدة الدولة الإثيوبية، وينتهى بتقسيم إثيوبيا إلى 9 دويلات متصارعة، تمثل بؤرا للصراعات الدموية التى تهدد الاستقرار الإقليمى والعالمي.



صفاء مصطفى

سياسات آبى أحمد تغذى صناعة المشهد الفوضوي

شبح الحرب الأهلية يهدد إثيوبيا بالتقسيم

حذرت تقارير الصحف العالمية من مستقبل غامض ينتظر إثيوبيا والشعب الإثيوبي، ما لم ينتبه المجتمع الدولى إلى خطورة ممارسات رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد، والتى وصفتها، بأنها نموذج صارخ لانتهاكات حقوق الإنسان، ومبادئ الديمقراطية، والخروج عن الأعراف والممارسات الديمقراطية.

البداية مع مجلة إيكونوميست البريطانية، التى سلطت الضوء خلال سلسلة من المقالات التحليلية على تداعيات الأوضاع فى إثيوبيا جراء الممارسات الوحشية لحكومة آبى أحمد، مؤكدة أنها تدفع بالبلاد نحو الانقسام والحروب الأهلية، مؤكدة ضرورة تدخل المجتمع الدولى لوقف الصراعات الدموية والجرائم الوحشية، حفاظا على الاستقرار الإقليمى والعالمي.

ممارسات قمعية

وبحسب «الإيكونوميست» الممارسات القمعية لحكومة آبى أحمد تدفع بالبلاد عاجلا أو آجلا نحو الانقسام إلى العديد من الأقاليم المتناحرة، لافتة أن تقارير تقرير لجنة حقوق الإنسان التابعة للحكومة الفيدرالية الإثيوبية، تشير إلى ارتكاب مذابح مروعة فى أماكن متفرقة، من إثيوبيا منها على سبيل المثال مذبحة بلدة «ماى كادرا»، الواقعة شمال إقليم «تيجراى» مما يمهد الطريق أمام الانقسام وضياع وحدة إثيوبيا.

وفى سياق متصل أوضحت المجلة البريطانية، أن الممارسات القمعية لحكومة آبى أحمد لم تتوقف على مستوى الداخل الإثيوبي، وإنما تجاوزته إلى فرض قيود على الصحفيين والمنظمات غير الحكومية، علاوة على تقليص صلاحيات الإنترنت وخدمات الهواتف المحمولة، لافتة إلى أنه على الرغم من ذلك، يوجد لدى منظمة العفو الدولية مقاطع فيديو لجثث متناثرة فى أنحاء المدينة تعد دليلا على ارتكاب ممارسات وحشية ضد المواطنين.

العنف المضاد

وأوضح تحليل «إيكونوميست» أن عنف الحكومة الإثيوبية يقابله عنف مضاد من الجماعات الانفصالية وخاصة قادة «تيجراي»، من القادة المتمرسين فى حرب العصابات التى شهدتها البلاد فى السبعينيات والثمانينيات، والذين لديهم اعتقاد راسخ بإمكانية الحصول على مزايا من خلال القتال وإطالة أمد الحرب، وهو ما يزيد من التوترات ويدفع بالبلاد نحو المجهول.

> **«إيكونوميست»:**
> **آبى أحمد اعترف فى رد مكتوب بالقمع وارتكاب جرائم وحشية**

تدخل المجتمع الدولي

وتؤكد «إيكونوميست» فى تحليلاتها أنه على المجتمع الدولى إقناع الأطراف المتصارعة فى إثيوبيا بضرورة تغيير المسار، لافتة إلى أنه «يجب على الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى أن يوضحا أن مرتكبى جرائم الحرب سيخضعون للمساءلة».

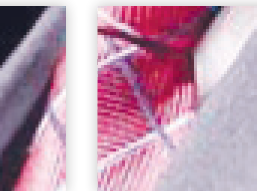
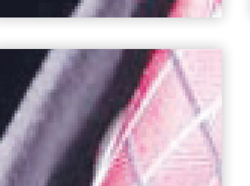
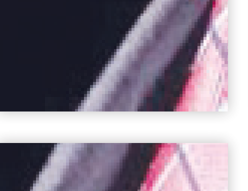
وطالبت «إيكونوميست» بالسماح لمحققين مستقلين بالدخول لتحديد حقيقة ما يحدث من جرائم وحشية، علاوة على تجنيب المدنيين ويلات الصراع، وفتح الممرات الإنسانية للسماح بتدفق المساعدات.

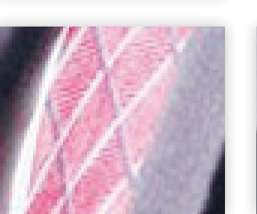
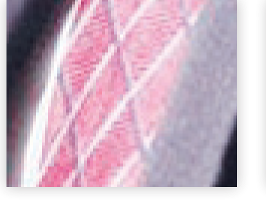
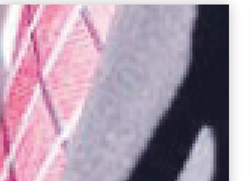
> **«فايننشال تايمز»:**
> **يجب على المجتمع الدولى إنقاذ إثيوبيا**

الاعتراف بانتهاك حقوق الإنسان

وذكرت «الإيكونوميست» أن آبى أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي، لم يلتزم بتطبيق مبادئ الحرية والديمقراطية التى أعلن عنها قبل توليه رئاسة وزراء إثيوبيا ٢٠١٨، وأنه على النقيض من ذلك تتسم سياساته بتغذية النزعات الانفصالية، وتأجيج الصراعات الطائفية والعرقية. وأضافت أن ممارسات آبى أحمد انحرفت بالبلاد بعيدا عن المسارات السلمية وتطبيق أدوات الديمقراطية،

> **فورين بوليسى:**
> **الأوضاع فى تتجه نحو تفتيت الدولة**





سياسات رئيس وزراء إثيوبيا جاءت مناقضة لتعهداته قبل توليه منصبه

مشيـرة إلى أن آبى أحمد اعترف فى رد مكتوب على أسـئلة وجهتها إليه «إيكونومسـت»، بالعنف وارتكاب جرائـم وحشـية، وأن آبـى أحمـد ذكر فى رسـالته المكتوبـة أنه «بالنظر إلى المؤسسـات التـى ورثناها، ندرك أن أنشـطة إنفـاذ القانون تنطـوى على خطر انتهاك حقوق الإنسان وإساءة استخدامها».

صناعة الفوضى

وذكـرت المجلـة الدوليـة، أن آبـى أحمد مسـؤول عـن صناعة المشـهد الفوضـوى الحالى فـى إثيوبيا منذ توليه منصبه، مشـددة أن سياسـاته تعتمد على حشـد السلطة من خلال تهميش المنافسين، واعتقال المعارضـين، واحتـكار عمليـة صنع القـرار بدلاً من إتباع الوسـائل السـلمية فى العمل مع المعارضة على تخفيف التوتر ومواجهة النزعات الإنفصالية.

وأضافـت أن آبى أحمد يختلف عن أسـلافه، فى الخطـاب الإعلامى فقط بينما تمارس حكومته على أرض الواقع نفس السياسـات الاستبدادية والقمعية التى مارستها الحكومات السابقة.

الحفاظ على وحدة إثيوبيا

مـن جانبهـا، انتقـدت صحيفة «فاينننشـال تايمز» البريطانية، سياسـات آبى أحمد، مؤكدة أن اسـتمرار هذه السياسـات يدفع بالبلاد نحو انقسامات وحروب أهلية، تتجاوز تداعياتها السلبية الداخل الإثيوبى، إلى تهديد النظـام العالمى لما يمكن أن تؤدى إليه مثل هذه الصراعات من وجود عصابات مسـلحة تهدد التجارة العالميـة، وتمتـد آثارهـا التخريبيـة إلـى المجتمعات الأوروبية مع تزايد موجات الهجرة غير الشرعية.

ومن هذا المنطلق طالبت الصحيفة، المجتمع الدولى باتخاذ كافة الأسـاليب الممكنة لوضع نهاية لتجاوزات الحكومـة الإثيوبيـة وإنقاذ إثيوبية من شـبح الحروب الأهلية.



سياسى بريطانى: احتكار صناعة القرار تدفع بالبلاد نحو التفتيت والصراعات العرقية

ولفتت الصحيفة، إلى أن سياسات آبى أحمد زادت من تردى الأوضاع فى إثيوبيا، فى ظل دخول عشرات الملايين تحت خط الفقر، مشيرة إلى أنه فى ظل هذه الأوضاع تكشف للمجتمع الدولى الوجه الدموى لـ آبى أحمد وخطورة استمرار سياساته القمعية.

مصير غامض

واحتل الشـأن الإثيوبى جانبـا كبيرا من اهتمام مجلـة «فورين بوليسـى» الأمريكية، التـى تناولت المخاطر المحيطة بالدولة الإثيوبية جراء سياسـات آبى أحمد عبر سلسـلة من المقالات التحليلية، فى محاولـة لرصد المخاطر التى تهدد إثيوبيا، وتمتد تداعياتها إلى دول الجوار مما يهدد الأمن القومى الأمريكـى لما تحملـه منطقة القـرن الإفريقى من أهمية استراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية.

وذكرت مجلة فورين بوليسـى، أن سياسات آبى أحمد جاءت مناقضـة لتعهداته قبل توليه منصب رئاسـة الوزراء، فيما يتعلق بتطبيق نموذج سـلمى للحفاظ على وحـدة إثيوبيا والتوصل إلى اتفاقات عادلـة لتوزيع الأدوار والثروات على كافة الفصائل والعرقيات المكونة للشعب الإثيوبى.

وأضافـت المجلة أنه فى ضـوء انتهاكات حكومة آبى أحمد واستمرار سياساته القائمة على التمييز العرقـى، وغيـاب التوزيع العادل للمـوارد فى ظل تردى الأوضاع الاقتصادية فإن إثيوبيا تسـير بقوة نحـو الانقسـام، وتتوقـع المجلة أن تصبـح إثيوبيا «يوغسلافيا القادمة».

وحذرت مجلة فورن بولسـى من مسـتقبل قاتم للدولـة الإثيوبية، يسـتلزم يقظـة المجتمع الدولى، لرصـد مخاطـر تداعيـات الأوضاع فـى إثيوبيا، مطالبة بأهمية وضع تداعيات الأوضاع فى إثيوبيا ضمن أولويات القضايا الاستراتيجية لدول الجوار، وأيضـا ضمن أولويات القوى العظمى التى تربطها مصالح استراتيجية بإثيوبيا ودول القرن الإفريقى.

التلاعب بالمجتمع الدولى

وتعقيبـا علـى تـأزم الأوضاع فـى إثيوبيا أوضح «هايلى مريام ديسالين» رئيس وزراء إثيوبيا السابق للعديـد من وسـائل الإعـلام العالميـة، أن أطراف الصراعات العرقية فى إثيوبيا شـركاء فى صناعة المشهد الفوضوى، الذى يدفع بالبلاد نحو المجهول، متهمًا آبى أحمد والجماعات الموالية له بالتلاعب بالمجتمع الدولى.

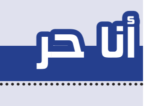
وأرجع رئيس الوزراء الإثيوبى السـابق أسـباب الصراع إلـى الجانب الاقتصادى، حيث تسـتحوذ جماعة آبى أحمد على المنح والمسـاعدات الدولية المقدمة إلى إثيوبى.

هايلى مريام: آبى أحمد يتلاعب بالمجتمع الدولى

تأجيج الصراعات وزيادة التوترات

ومن جانبه، أوضح ألكسـندر ويليام لونديس دى وال محلـل سياسـى بريطانى، وخبير فى الشـئون الإفريقية، أن اسـتمرار سياسات آبى أحمد تدفع بالبلاد نحو التفتيت والانقسام والمصير الغامض.

وأضـاف «لونديـس» أن آبـى أحمد منـذ توليه السـلطة تنصل مـن عهـوده للشـعب الإثيوبـى والمجتمـع الدولـى بتطبيـق مبـادئ الديمقراطية وتوحيـد الصـف، وفـى المقابل انتهـج أسـاليب قمعية وممارسات وحشية فى التعامل مع مختلف القضايـا، وأنه اعتمد علـى التهميش والاعتقالات فى مواجهة منافسـيه، كما انتهج سياسـات تمييز عرقيـة فى التعامل مع الشـعب الإثيوبى على كافة المستويات.



أنا حر

مصر لا تقبل بأنصاف الحلول ولا التفريط فى الثوابت

السياسـة المصريـة عبـر العصـور المختلفـة لها ثوابت ومتغيـرات تبعا للظروف السياسـية والدولية وأحـوال الاقتصـاد والتجـارة والأزمـات السياسـية المحيطة بالمنطقة الحيوية لمصر وغيرها من التقلبات السياسـية والاقتصادية وما قد يسـتجد من أحداث أو نزاعـات أو حـروب إقليمية وغيرهـا مما يحدث فـى العالم.. ولذلك نجـد أن مصر قد اتخذت دائما سياسة الحلول الكاملة خاصة فى الأزمات التى تمس الثوابـت للأمن القومى المصـرى ومنها أرض وحدود الدولة.. فلم نر علـى طول التاريخ المصرى أى تنازل عن شبر واحد من الأرض مهما كان المقابل مغرى أو التهديد كبير!

ونسـتخلص مـن المقدمـة السـابقة أن مصر فى تناولهـا للأزمـات السياسـية مهمـا كانـت كبيرة أو صغيرة لا تقبل بأنصاف الحلول ولا بالتأجيل المطلق، كما يحدث فى بعض الأزمات والتى يتم تأجيلها لأجل غير مسمى.

ولذلـك يعـرف كل ساسـة العالـم أن المدرسـة السياسـية المصريـة لهـا ثوابت لا تحيـد عنها وأنها لا تقبـل أنصاف الحلـول ولا توافق علـى الاتفاقات المشروطة ولا تقبل بالسيادة المنقوصة ليس فقط على الأرض وإنمـا أيضـا على مناطق نفوذهـا ومحيطها الحيوى.. ولذلك فإن الدول المجاورة والمتشـاطئة مع مصـر تعلم تماما أن مصر ليسـت لهـا مطامع وأنها تحترم اتفاقاتها ومعاهداتها ولا تقبل المسـاومة على ثوابت أمنها القومى..

إن المدرسـة الدبلوماسـية المصريـة لهـا أسـس وأساليب يتم تدريسها فى المعاهد السياسية والمحافل الدبلوماسية.

تنتهـج مصـر دائمـا فى حل المشـاكل السياسـية والأزمـات والنزاعات طرق غير تقليدية قد تربك من يريـدون إشـعال الأزمات بهدف الضغط السياسـى، لتحقيق أهداف اقتصادية أو سياسـية.. السياسـة المصريـة المعلنـة هـى عـدم الإضرار بمصالـح الغير وفـى المقابل عـدم الإضرار بمصالح مصـر وأن من يحـاول الضغط على مصر بافتعال أزمات سـيواجه بمـا لا يحتمله من حصار سياسـى واقتصادى.. وما حـدث للأتراك فـى ليبيا خير دليل علـى ذلك حتى أصبحت مصر هى التى تملك زمام الأمور فى تسيير تجارة الغاز فى شـرق المتوسط ليس فقط لقوة مصر وقدرتهـا ولـكن لثقـة كل الأطراف أن مصر تسـعى لمصلحة الجميع.

وأريـد أن أؤكد أن الأزمات لـن تنتهى والمتربصين بمصر كثيرون لكن حكماء وخبراء السياسة فى مصر يقدمـون لصانـع القرار أفضل الحلـول وأقلها تكلفة لتحقيق الأهداف سـواء اقتصادية أو سياسـية بدون خسـائر وبأقل تكلفـة بل إن بعـض الأزمات خرجت منها مصر بمكسب كبير..

وأختم حديثى بالتأكيد على أن السياسـة المصرية لا تقبل أنصاف الحلول ولا التفريط فى الثوابت.

حسن زعفان

إشراف: داليا كامل



«الجميع يتجسس على الجميع، بما فى ذلك الأصدقاء».. هكذا عبر أستاذ الشئون الدولية فى جامعة جورج تاون، تشارلز كوبشن، عن عمليات التجسس على الحلفاء، والتى كان أشهرها تلك التى افتضح أمرها عام 2013 بالكشف عن تجسس الولايات المتحدة الأمريكية على رؤساء فرنسا والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلا أن قضية التجسس على الحلفاء عادت إلى الواجهة من جديد بعد ما كشفته هيئة الإذاعة والتليفزيون الدنماركية مؤخرا، عن أن وكالة الأمن القومى الأمريكية استغلت شراكتها مع وحدة تابعة للاستخبارات الدنماركية للتجسس على مسئولين كبار فى الدول المجاورة.

منذر جاهين

«عملية دنهامر».. الجميع يتجسس على الجميع

كان المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومى الأمريكية، إدوارد سنودن، فجر فضيحة برنامج التجسس الأمريكى فى العام ٢٠١٣، وهرب من أمريكا طالبا اللجوء السياسى من روسيا.

وفى ٣١ مايو الماضى، كشفت هيئة الإذاعة والتليفزيون الدنماركية، أن وكالة الأمن القومى الأمريكية استغلت شراكتها مع وحدة تابعة للاستخبارات الدنماركية للتجسس على مسئولين كبار فى الدول المجاورة، ومنهم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وقالت الهيئة، نقلا عن ٩ مصادر لم تسمها، وجميعهم مطلعون على التحقيق، إن اكتشاف عمليات التجسس جاء نتيجة تحقيق داخلى بدأه جهاز المخابرات الدنماركية قبل سنوات، وركز على دور وكالة الأمن القومى الأمريكية فى الشراكة معه، وجاءت التفاصيل فى تقرير داخلى وضعته وحدة الاستخبارات العسكرية الدنماركية، تحت اسم «عملية دنهامر»، وقدم إلى قيادة الوحدة فى مايو ٢٠١٥.

ووفقا للتحقيق الذى يشمل الفترة من ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٤، استخدمت وكالة الأمن القومى الأمريكية «كابلات» الإنترنت الدنماركية، الخاصة بالمعلومات، للتجسس على مسئولين كبار فى السويد والنرويج وفرنسا وألمانيا، ومنهم وزير الخارجية الألمانى السابق، فرانك فالتر شتاينماير، وزعيم المعارضة الألمانى السابق بيير شتاينبروك، بحسب وكالات.

تجدر الإشارة إلى أن الدنمارك تستضيف، وهى حليف وثيق للولايات المتحدة، العديد من محطات إنزال لكابلات الإنترنت البحرية، التى تمتد من وإلى السويد والنرويج وألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة.

وفضحت تسريبات سنودن، عن أن أهم العمليات الاستخبارية التى تجرى تحت سطح البحر وتنفذها غواصات خاصة تقوم بوضع أجهزة استشعار متطورة على هذه الكوابل قادرة على اعتراض تدفق البيانات والاتصالات التى تجرى عبرها.

وهناك منصات تعمل كقواعد استقبال تحت سطح البحر موضوعة خصيصا لاعتراض البيانات وإرسالها إلى مراكز الاستخبارات التى تقوم بتحليلها وتصنيفها والاستفادة منها فى عملياتها المختلفة فى شتى أصقاع العالم، واستغلت وكالات التجسس العالمية كوابل الألياف الضوئية لاعتراض كميات ضخمة من البيانات، ومن ذلك المكالمات الهاتفية وصولا إلى محتوى رسائل البريد الإلكترونى، وسجلات تصفح الشبكة، فضلا عن البيانات المالية والعسكرية والحكومية التى تمر بدورها عبر الكابلات والتى غدت أهدافا سهلة لهذه الوكالات.

ولكن هل ستؤثر فضيحة التجسس على العلاقات الأوروبية الأمريكية؟ ولماذا تم الإعلان عن هذا التحقيق فى هذا التوقيت بالذات رغم كشفها منذ مايو ٢٠١٥؟.

فى محاولة للإجابة على تلك التساؤلات، قالت صحيفة «بولتيكو»، إن فضيحة التجسس الأمريكية على قادة أوروبيين، والتى كشفت عنها وسائل الإعلام الدنماركية، يمكن أن تلقى بظلالها على العلاقات الأوروبية الأمريكية قبيل الزيارة المرتقبة للرئيس بايدن للقارة العجوز هذا الشهر.

وأضافت الصحيفة الأمريكية، أن التقرير أعاد الأوروبيين إلى العام ٢٠١٣ المظلم، عندما كشف محلل الاستخبارات، إدوارد سنودن، عن برنامج مراقبة أمريكى ضخم تضمن التنصت على الهواتف المحمولة الخاصة بقادة دول حليفة بينهم ميركل، ووقتها اضطر الرئيس الأمريكى، باراك أوباما؛ لإجراء محادثات محرجة مع القادة الأوروبيين بشأن التجسس على الحلفاء، أما الآن، فإن الأمر سيكون بيد نائبه والرئيس الحالى، جو بايدن؛ لطمأنة الأوروبيين قبل زيارته لمدينة كورنوال البريطانية فى ١١ يونيو الجارى للمشاركة فى اجتماع قمة الدول السبع، حيث دائما ما تكون قضايا العلاقات عبر الأطلنطى والتعاون والتجارة الرقمية فى مقدمة أجندة القمة.

كما سيتوجه بايدن بعدها إلى بروكسل لحضور قمة قادة حلف شمال الأطلسى فى ١٤ يونيو الجارى، تليها قمة بين الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة، ثم إلى جنيف للقاء الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى ١٦ يونيو الجارى، بحسب وكالات، وبلا شك ستلقى فضيحة «التجسس على الحلفاء» بظلالها على المناقشات والاجتماعات فى كل تلك الفاعليات.

وأوضحت بولتيكو، فى تقريرها، أن واشنطن وبروكسل فى خضم مفاوضات بشأن صفقة جديدة لنقل البيانات عبر المحيط الأطلنطى؛ لتحل محل صفقة سابقة، أوقفتها المحكمة العليا فى الاتحاد الأوروبى، بسبب مخاوف بشأن التجسس الأمريكى، وبلا شك فإن الفضيحة الأخيرة ستؤدى إلى زيادة تركيز الاتحاد الأوروبى على سلطات التجسس الأمريكية والقيود القانونية والضمانات لبيانات الأوروبيين، والتى قضت المحكمة بعدم توفرها جميعًا.

عبر «كابلات» الإنترنت البحرية.. أمريكا تجسست على 4 دول حلفاء فى «الناتو»

وجاء أول تعليق من البيت الأبيض بشأن قضية التجسس، على لسان المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، فى مؤتمر صحفى، قائلة: «سنعمل مع حلفائنا وشركائنا الأوروبيين على معالجة أى قضايا عبر القنوات المعنية الخاصة بالأمن القومى... الولايات المتحدة قامت بتحليل أساليب المراقبة فى الخارج فى العام ٢٠١٤، وأصدر الرئيس الأسبق أوباما أمرًا غيَّر موقفنا من هذه القضية بشكل ملموس».

فى الوقت الذى دخلت فيه روسيا على الخط، وانتقدت ما حدث، حيث قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، «أعتقد أن هذا مجرد غيض من فيض، وأعتقد أن الوضع فى الواقع أكثر فظاعة مما قرأ عنه الجميع، وبالنسبة للدول الأعضاء فى حلف شمال الأطلنطى «الناتو»، فإن الأمين العام لحلف الناتو، وقادة الاتحاد الأوروبى يحاولون عدم الحديث عن الأمر، ويبدو لى أن الحقيقة أسوأ بكثير مما يظهر فى وسائل الإعلام»، حسب وكالات.

الخارجية الروسية: الوضع فى الواقع أكثر فظاعة مما قرأ عنه الجميع !

وفى السياق ذاته، دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسى «ناتو»، ينس ستولتنبرج، إلى إجراء تحقيق فى فضيحة التجسس الدنماركية الأمريكية، قائلا للإذاعة الدنماركية العامة «دى آر»، إن «الدول المتورطة فى القضية هى دول حلفاء فى الناتو، ويجب أن تضع كل الحقائق على الطاولة لمعرفة ما حدث بالفعل»، مضيفا أن «القضية تلقى الضوء على الدنمارك بشكل سيء، لكن الثقة داخل حلف الناتو لا تزال كما هى»، حسب وصفه.

الكشف عن الفضيحة جاء قبل 4 قمم سياسية يحضرها بايدن فى القارة العجوز

وقبله تواترت ردود الفعل فى العواصم الأوروبية، بشأن فضيحة التجسس على الحلفاء، فقد دعا كل من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الولايات المتحدة والدنمارك إلى تقديم توضيحات، معتبرين أن الأمر غير مقبول وخطير للغاية، بينما أكدت حكومة السويد، أنها تسعى إلى الحصول على إجابات أوضح من الدنمارك بشأن تقارير تفيد بمساعدتها لواشنطن فى التجسس على البلاد، فى الوقت الذى استدعت النرويج، أعلى مسئول فى سفارة الولايات المتحدة بعد الكشف عن فضيحة التجسس.

إيمانويل ماكرون

أنجيلا ميركل



مع تزايد سرعة ذوبان الجليد فى القطب الشمالى بسبب التغيرات المناخية، يتصاعد تنافس دول المنطقة، وعلى رأسها روسيا وأمريكا؛ للسيطرة عليها، ما يزيد القلق من تحولها إلى ساحة صراع جديدة بين القوى العظمى، بل ذهب البعض إلى القول أن عددا من دول العالم تستعد لأول حرب فى منطقة القطب الشمالى.

داليا كامل

حرب النفوذ.. تذيب جليد «القطب الشمالي»

وتحولت المنطقة القطبية الشمالية فى السنوات الأخيرة إلى منطقة تنافس جيوسياسى متعاظم بين الدول المنضوية فى «مجلس المنطقة القطبية الشمالية»، وهى روسيا والولايات المتحدة وكندا والنرويج والدنمارك والسويد وفنلندا وآيسلندا، وهذه الدول ما عدا روسيا، أعضاء فى حلف شمال الأطلسى «الناتو»، أو شركاء استراتيجيين له، وهم يعملون على تعزيز قوتهم العسكرية فى المنطقة القطبية الشمالية بنشاط، ويقومون بإنشاء وحدات جديدة لأغراض القطب الشمالى، وإجراء مناورات عسكرية بلغت مستوى لا مثيل له منذ الحرب الباردة.

وفى عام ٢٠١٨ أبحرت حاملة طائرات أمريكية إلى المحيط المتجمد الشمالى للمرة الأولى منذ انهيار الاتحاد السوفيتى كجزء من التدريبات العسكرية الضخمة لحلف شمال الأطلسى.

كما أرسلت واشنطن فى فبراير الماضى قاذفات استراتيجية للتدرب فى النرويج فى إطار الجهود الغربية؛ لتعزيز الوجود العسكرى فى المنطقة.

وبموجب قانون الأمم المتحدة للبحار، تتمتع الدول التى لها أراض داخل الدائرة القطبية الشمالية بالسلطة القضائية لاستغلال الموارد الطبيعية فى نطاق امتداد ٢٠٠ ميل بحرى أمام شاطئ كل دولة.

ووفق المعهد الملكى للعلاقات الدولية، يقدر احتياطى النفط تحت منطقة القطب الشمالى بحوالى ٩٠ مليار برميل، بالإضافة إلى ٤٧ تريليون متر مكعب من الغاز. بالإضافة إلى ذلك، ووفق تقديرات الجهاز المركزى للمحاسبات الأمريكى، توجد موارد بكميات وفيرة فى القطب الشمالى أهمها الذهب والزنك والنيكل والبلاتين والتى تقدر قيمتها بحوالى تريليون دولار.

كما أنه نظرا لذوبان الجليد فى القطب الشمالى ترى الدول المطلة على المحيط المتجمد الشمالى فرصة لفتح طرق تجارية جديدة.

وبدأ التوتر جليا بين دول مجلس المنطقة القطبية الشمالية، عندما حذر وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف، قبل انعقاد دورة أعمال المجلس فى ريكيافيك الشهر الماضى، الدول الغربية، من أى مطالبات فى المنطقة القطبية الشمالية، مشددا على أن بلاده «ستدافع عن ثرواتها وأرضها ومياهها فى مواجهة الزحف الغربى».



على الجانب الآخر، أكد وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن، التزام بلاده بـ«الدفاع عن القطب الشمالى»، وقال فى مؤتمر صحفى مشترك مع نظيره الدنماركى ييبه كوفود، «نتشارك الإلتزام بأمن القطب الشمالى ونرحب ترحيباً حاراً بقرار الدنمارك الأخير، بالاستثمار فى الدفاع عن القطب الشمالى وشمال الأطلسى بالتعاون مع حكومتى جرينلاند وجزر فارو».

وكانت كوبنهاجن أعلنت قبل شهرين عن خطة استثمار بقيمة ١,٥ مليار كورونة (٢٠٠ مليون يورو)؛ لتعزيز المراقبة العسكرية فى جرينلاند وشمال المحيط الأطلسى.

وسبق أن أعربت واشنطن وحلفاؤها فى حلف الناتو عن قلقهم من تعزيز روسيا لقدراتها العسكرية فى القطب الشمالى. ووفقا للمتحدثة باسم حلف شمال الأطلسى (الناتو)، أونا لونجيسكو، فإن روسيا تعمل الآن على توسيع قدراتها العسكرية فى القطب الشمالى أكثر من أى وقت مضى منذ الحرب الباردة، حيث أعادت فتح المطارات والقواعد العسكرية السوفيتية سابقا وتعمل على بناء قواعد جديدة، كما قامت بتحديث أسطولها الشمالى بشكل كبير، بما فى ذلك جميع غواصاتها، وأدخلت للخدمة أنظمة أسلحة جديدة، بما فى ذلك الغواصة المسيرة «بوسيدون»، التى يمكن تزويدها بأسلحة نووية، ومنشآت رادار جديدة، وأسطول جديد لكسر الجليد.

وعن أسباب التنافس بين روسيا والولايات المتحدة فى القطب الشمالى، قال تقرير نشرته قناة «فرانس أنفو» الفرنسية إن المعركة بين الروس والأمريكان تتخذ من القطب الشمالى مجالا لها، موضحا أن «السيطرة على هذا الفضاء الجليدى ومياهه هو امتياز لا يرغب الروس ولا الأمريكيون فى حرمان أنفسهم منه، لا سيما بمواردها من النفط والغاز ومضائقها المختلفة، التى تعتبر استراتيجية للتجارة العالمية».

ويقول كذلك ميكا ميريد، المحاضر فى الجغرافيا السياسية: إن «روسيا لا تريد المخاطرة بأن تجد نفسها تحت الحصار فى مياهها فى حالة نشوب صراع دولى»، وفق ما نقل عنه التقرير.

وأشار ميريد إلى أن اثنين من الأربعة ملايين شخص الذين يعيشون خارج الدائرة القطبية الشمالية هم من الروس، و ٥٣٪ من ساحل المحيط المتجمد الشمالى كذلك، وغالبية الأراضى والفضاء روسية، ولذلك فإن الوجود العسكرى الروسى يستجيب أيضًا للحاجة إلى الأمن المحلى، حيث يحتاج المستثمرون فى مجال الطاقة والتجارة على وجه الخصوص إلى «الطمأنة للحفاظ على نشاطهم»، بحسب تعبيره.

السيطرة على الفضاء الجليدى ومياهه.. إغراء لا يستطيع الروس ولا الأمريكان مقاومته !

2018

أبحرت حاملة طائرات أمريكية إلى المحيط المتجمد الشمالى للمرة الأولى

احتياطى النفط تحت القطب الشمالى 90 مليار برميل و47 تريليون متر مكعب غاز

أما صحيفة «نيويورك تايمز» فكتبت تحت عنوان «أولى التحركات لحرب شديدة البرودة فى القطب الشمالى الروسى»، أن روسيا طوال تاريخها، كانت محصنة بشكل فعال من جهة الشمال بواسطة المحيط المتجمد، ونقلت الصحيفة عن مايكل كوفمان، الباحث فى «سى إن ايه»، وهى مؤسسة فكرية مقرها أرلينجتون بولاية فيرجينيا، إن «الانصهار الكبير هو أسوأ كابوس استراتيجى لروسيا .. إنه يفتح مسرحًا جديدًا بالكامل فى حالة الصراع مع الولايات المتحدة».

وفى نفس الإطار، نقلت «سى إن إن» عن «ديمترى ترينين» من مركز كارنيجى فى موسكو، أن «المنافسة بين روسيا والغرب سوف تستمر، ليس فقط بسبب الكثير من الموارد المتاحة هناك، لكن هناك أيضًا عنصر عسكرى قوى فى توسع روسيا فى القطب الشمالى»، موضحا: «إذا نظرت إلى الكرة الأرضية، بدلاً من الخريطة، فستدرك أن أقصر طريق بين قواعد الصواريخ الأمريكية والأهداف الروسية ليس فوق المحيط الأطلسى، ولكنه فوق القطب الشمالى».

وعن مدى الصراع بين روسيا والغرب فى القطب الشمالى، جاء فى مقال بمجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية أن عددا من بلدان العالم تستعد للمواجهة العسكرية المحتملة فى منطقة القطب الشمالى، وذكر كاتب المقال، كريس أوسبورن، أن وحدة مشاة البحرية الأمريكية أجرت مؤخرا، بالتعاون مع العسكريين النرويجيين، مناورات مشتركة فى المنطقة لتجربة إجراء الأعمال العسكرية فى الظروف الجوية القاسية.

وأوضح «أسبورن» أن التحالف العسكرى لواشنطن وأوسلو فى منطقة القطب الشمالى «مهم جدا بالنسبة للبنتاجون الذى يسعى لمواجهة إنجازات موسكو فى هذه المنطقة»، مشيرا إلى أن روسيا تملك اليوم أكبر عدد من كاسحات الجليد وتعمل بنشاط فى الطرق البحرية الشمالية.

وعبر كذلك عن اعتقاده بأن فتح الطرق البحرية الجديدة بسبب الوتائر العالية لذوبان الجليد فى منطقة القطب الشمالى أجبر واشنطن على تسريع عملها فى هذا الاتجاه، ولذلك دعت القوات البحرية الأمريكية الخبراء لاختراع أنظمة أسلحة مقاومة للمناخ القاسى.

ومن جانبها لجأت إدارة الأبحاث البحرية العسكرية الأمريكية لاستخدام المسيرات تحت الماء لدراسة مياه القطب الشمالى، بهدف أفضل فهم لتقلبات درجة الحرارة وتأثيرها على العمليات العسكرية.

قال الله تعالى:

(فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين



خَيْـرٌ وَأَبقَى



يعلمنا الله عز وجل عدم التفاخر بما لدينا، والحرص على طاعته والزهد فى تلك الحياة الفانية، قال تعالى: (فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)، فما أعطيتم أيها الناس من شيء من رياش الدنيا من المال والبنين، فهو متاع لكم تتمتعون به فى الحياة الدنيا، وليس من دار الآخرة، ولا مما ينفعكم فى معادكم، وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى، فما أوتيتم فى الدنيا فإنه نافد، وما عند الله من النعيم فى جنانه لأهل طاعته باقٍ غير نافد.

لذا فالآخرة خير من الدنيا وأبقى، فإن الدنيا دنية فانية، والآخرة شريفة باقية، فكيف يؤثر عاقل ما يفنى على ما يبقى، ويهتم بما يزول عنه قريبا، ويترك الاهتمام بدار البقاء والخلد.

وقال رسول الله ﷺ -: «من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى»، فمهما حصلتم وجمعتم فى الدنيا فلا تغتروا به.

«حسام» شاب فى مقتبل العمر، أنهى دراسته فى المعهد، وكله تفاؤل وأمل فى البحث عن عمل لمساعدة والدته، تلك الأرملة التى توفى زوجها وهى فى عز شبابها لتتحمل مسئولية ابنها الوحيد وتنفق عليه من صحتها وراحتها وشبابها؛ لكى يخرج للمجتمع شابًا صالحًا، تسعد به وبأولاده، وفى يوم، وأثناء بحث حسام عن عمل، صدمته سيارة ملاكى كانت تسير بسرعة جنونية، لتقذف به على الجانب الآخر من الطريق، وبعد أن أفاق من غيبوبته، وجد نفسه شخصًا عاجزًا عن الحركة، لا حول له ولا قوة، والأمل فى علاجه ضعيف، لتكمل الأم مسيرة الكفاح معه، وتبحث عن لقمة عيش حلال تدر مبلغًا أكبر؛ لتنفق به عليه وعلى علاجه، تلك المرأة المكافحة دمرتها تلك الحادثة، وانهارت أحلامها هى وابنها الوحيد، واحترق قلبها على فلذة كبدها وعلى شبابه، تراكمت الديون عليها بعد أن استدانت من البعيد والقريب، ولا غير الله يقف بجانبها، حتى تدهورت صحتها من العمل والحزن، وأرسل جيرانها يطلبون مساعدتها هى وابنها، وتوفير ثمن علاجهما..

من يرد المساعدة فلا يتردد

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)



حروف من ذهب

الرحمة هي خاتم الجنة على جباه السعداء الموعودين من أهل الأرض.. تعرفهم بسيماهم وسمتهم ووضاءتهم.

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

فوجئت يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩ بسرقة (اللوحات المعدنية الأمامية والخلفية) الخاصة بسيارتى رقم (ر ج ٩٨٢٢) مرور الشيخ زايد (خاصة) وقمت بتحرير محضر بالواقعة برقم (٢٠٢٨) إدارى زايد ثان لسنة ٢٠٢١.

الغريب أن هذه هى الواقعة الثانية فى محيط أقاربى، حيث سرقت اللوحات الخاصة بسيارة أحد أقاربى منذ أقل من شهر وهو مقيم أيضا بالشيخ زايد، كما أن هناك حوادث سرقة السيارات قد انتشرت بذات المنطقة خلال الفترة الماضية.

وليد فريد عبد المنعم
مساعد رئيس التحرير
بمجلة أكتوبر

نحن أهالى ميت عقبة – شارع مسجد الغمرى – من شارع الغريب – ميت عقبة – العجوزة – الجيزة.

نرجو من السيد وزير الداخلية التكرم بالموافقة على إصدار تعليماته باتخاذ اللازم بخصوص مجموعة من الخارجين على القانون، وذلك بأنهم يقومون ببيع المخدرات (الحشيش وبرشام الترامدول والبانجو) وغيرها من المواد المخدرة. وهذا النشاط يقومون ببيعه فى الطريق العام علنا أمام المارة، ولا يخافون من المساءلة القانونية..

كما أنهم يقومون بمعاكسة واعتراض طريق النساء والفتيات، ويفعلون ذلك لأنهم تحت تأثير المخدرات.

لذا نرجو من اللواء محمود توفيق وزير الداخلية التدخل لإغاثتنا من هؤلاء البلطجية المتواجدون دائما طوال اليوم أمام مكتبة بابا حامد وداخل ش مسجد الغمرى من شارع الغريب.

أهالى ميت عقبة – ش مسجد الغمرى

محافظ الغربية


طارق رحمى

نعانى نحن أهالى قرية الرملية مركز طنطا محافظة الغربية، أشد المعاناة بصفة يومية من سوء الحالة المتردية لطريق قرية الرملية وذلك على مسمع ومرأى من الجميع منذ فترة طويلة فى ظل غياب وعدم اهتمام المسئولين برصف الطريق وعدم صلاحيته للسير عليه، وهو ما يؤدى لكثير من الحوادث، خاصة لقائدى المركبات ويؤدى إلى تدمير السيارات ، وتزداد المعاناة فى فصل الشتاء بسبب مياه الأمطار التى تؤدى لعدم قدرتنا على السير فى هذا الطريق.

وعلى الرغم من معاناة الأهالى، إلا أن الطريق خارج حسابات المسئولين ورئيس المدينة، على الرغم من أننا طالبنا أكثر من مرة برصف الطريق أو الوصول لحل كما استغثنا بكل المسئولين ولم تتم الاستجابة حتى الآن.

نناشد المسئولين بمحافظة الغربية والجهات المختصة ضرورة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الطريق والاهتمام والعناية بالأمر، لاتخاذ وعمل اللازم نحو رفع كفاءته ورصفه لتسهيل حركة الأهالى.

أهالى قرية الرملية

وزيرة التضامن


نيفين القباج

توفى المرحوم زوجى فوزى جميل فوزى محمد بتاريخ ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠ ولم يكن مؤمن عليه بأى جهة عمل التحق بها.. ونظراً لكونى ربة منزل ولم يسبق لى العمل فتقدمت بطلب فى شهر فبراير ٢٠٢٠ لمكتب تأمينات الألفى للحصول على معاش والدى رحمه الله حيث كان يصرف معاشه من مكتب الألفى ورقمه التأمينى ٨٨٧١/٢٧ وللأسف حتى كتابة هذه السطور لم يبت فى طلبى.

فأرجو من السيدة الفاضلة وزيرة التضامن الاجتماعى احاطتى برعايتها حتى أتمكن من الإنفاق على ضروريات الحياة.

وهيبة محمد كمال محمود
بطاقه رقم 26809110103761
القاهرة

توفى الى رحمة الله بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٢٠ صاحب حق التوقيع أمام التأمينات الاجتماعية بمكتب السيدة زينب عن مصنع جلاش عبدالسميع ابراهيم وكان أحد ورثة المصنع. ومنذ وفاته لم يتمكن بعض العاملين من الحصول على «استمارة ٦» ليتمكنوا من التأمين عليهم فى عمل آخر وذلك لأن القائم على إدارة المصنع منذ ما قبل وفاة صاحب حق التوقيع لم يذهب للتأمينات ليحصلوا على توقيعه كمسئول عن المصنع أمام التأمينات. وبرغم تكرار الشكوى شفاهة بمكتب السيدة زينب والإدارة العامة بالألفى. ولكن دون جدوى. علما بأن رقم المنشأه التأمينى ١٥١٠٤١ والعنوان ٧ ؛ ه شارع حسين حسنى شياخة البغالة السيده زينب. فنرجو من رئيس هيئة التأمينات إحاطتنا برعايته نحو إلزام مالك المصنع بالحضور للتأمينات والتوقيع أمام المسئول.

محمدأحمد - القاهرة

محافظ القاهرة

خالد عبد العال

باتت الأمور فى منطقة عين شمس الشرقية وخاصة شوارع فلسطين وأحمد عرابى ومصطفى حافظ ومكة وخالد بن الوليد والشوارع المحيطة بهم أمام فندق السلام من شارع جسر السويس قمة الفوضى واللا مبالاة بسبب الإهمال وغياب حى عين شمس.

كما يوجد أفران خبز بلدى يبيعون العيش المدعم إلى المطاعم وسعر الرغيف للمطاعم بخمسة قروش ولا يوجد متابعة من تموين القاهرة والمخابز قليلة لا تفى باحتياجات المواطنين مما تركوا الفرصة لأصحاب المخابز الخاصة لبيع العيش بجنيه الرغيف وهو صغير جدًا.

لذا نرجو من محافظ القاهرة أن يفاجئ مخابز عين شمس الشرقية وشوارعها ليرى بنفسه الإهمال والفوضى التى يعيشها المواطنون.

أحمد النمر

شكرًا للرد

بشأن ما نشر تحت عنوان «عاجل إلى محافظ الجيزة» بالعدد الصادر من مجلتكم الموقرة بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠٢١.. يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة قد أفادت أنه بالمعاينة على الطبيعة يوم ٢٠٢١/٥/١٨ للعنوان المذكور تبين عدم وجود أية طفوحات تخص الصرف الصحى بجوار سلم دائرى الكونيسة أو أسفل دائرى الكونيسة وتم الكشف على البيارات وتبين أن منسوب المياه بالشبكة منخفض علمًا بأنه يتم التعامل مع أى طفوحات فور ظهورها أولا بأول من قبل الصيانة المختصة.

هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة

ملايين الفنانين وملاليم المعلمين

حزنت حزنًا شديدًا وبكى قلبى قبل عينى بالدموع عندما سمعت عن الملايين التى حصلوا عليها الفنانين وأشباه الفنانين وأن الممثل محمد رمضان حصل على ٤٦ مليون جنيه فى مسلسل (موسى) وأمير كرارة «٢٩ مليونا» وأحمد السقا «٢١ مليونا» فى مسلسلهما (نسل الأغراب) ويحيى الفخرانى حصل على ٢٣ مليونا فى (نجيب زاهى زركش)، وياسر جلال «٢١ مليونًا وأحمد عز ٢٠ مليونا ومحمد عادل إمام ١٤ مليونًا فى (النمر) ونيللى كريم ١٩ مليونًا وياسمين عبدالعزيز ٢١ مليونا ومنى زكى ١٥ مليونا ويسرا ١٢ مليونًا ويوسف الشريف ١٥ مليونًا ودنيا سمير غانم ١٠ ملايين ودينا الشربينى ٩ ملايين.. ما هذه الملايين وماذا يقدمون بها والفن الذى يقدمونه لا يخدم المجتمع ولكن هو فن هابط ليسوا كفنانين زمان ماتوا وهم مديونون، وبالمقارنة بالمعلمين الذين يحصلون على ملاليم وحقهم مهضوم بالدولة وصدقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عندما طالبوها جميع الفئات بمساواتهم بالمعلمين قالت: كيف أساويكم بمن علموكم؟ حق المعلم ضائع، الذى يعلم كل المتعلمين ويبذل ما فى وسعه من أجل أن يضىء ويعلم أبناء مصر كلها وإذا كان الإعلام أساء لصورة المعلم فسيظل المعلم رمزًا للتضحية والتنوير والرقى والحضارة وأصبح محط التهكم من البعض كما حدث فى فيلم (رمضان مبروك أبو العلمين حمودة) ومن قبله مدرسة المشاغبين، وكما حدث فى برنامج كانت تقدمه الفنانة هالة فاخر اسمه (من الآخر) تهكمت على المعلمين، ونقابة المعلمين مغيبة لا تدافع عن أبنائها، أما هؤلاء الفنانون ماذا قدموا لمصر من أفعال خير أو بناء مستشفيات أو بناء مدارس أو دور رعاية مثل ما حدث مع الفنانة الكولومبية شاكيرا التى تتبرع لبناء وطنها بالملايين لبناء المدارس، والإعلامية أوبرا وينفرى الأمريكية التى تبرعت لبناء مدارس فى موطنها الأصلى جنوب إفريقيا مع الزعيم نيلسون مانديلا.. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

هبة الله حسين
معلمة أولى (أ) لغة إنجليزية – شرق مدينة نصر



إشراف: شيماء مكاوى

فتاة من الدقهلية قرر والدها الاستغناء عن قائمة جهاز ابنته وكتب للعريس «من يؤتمن على العرض.. لا يسأل عن المال.. اتقي الله فى كريمتنا».. وسرعان ما تم تداول تلك الورقة على مواقع السوشيال ميديا لتصبح «الترِيند الأول» بين تأييد من الشباب ورفض من أهل الفتيات وجدال لا ينتهي حتى وقتنا هذا.. حتى إنه قد تم ابتكار العديد من الكوميكس الساخرة على تلك القضية الهامة.. ومن هنا كان لابد أن نطرح تساؤلا (هل يمكن الاستغناء عن «القايمة» كعرف من أعراف الزواج؟!).. الإجابة فى السطور التالية..

«قائمة المنقولات» تركب الترند .. والإفتاء تتدخل

فــى البدايــة قالت «إيناس لاشــين»: فى ظل الوضع الحالــي الذي باتت فيه أعداد المطلقين تتزايد باستمرار، وأظهر الكثيرون عدم مراعاة لقواعــد الديــن والأصــول والأعــراف، فمــن الممكن أن تكــون القايمــة والمســتحقات المالية ســببا فى مزيد من المعاناة للزوجات، مضيفة: فالضمان الوحيد لحفظ الحقوق هو دين الزوج وأخلاقه، التي تجعله يستحي من الله.

وقــال «مختار أبو حطــب»: اعرف حالة لأب زوج بناته الاثنين بــدون قايمة إحداهما لرجل راعى الله فيها، والأخرى لرجل عانت منه البنت ونشــبت بينهمــا خلافات كثيــرة؛ وبالتالي، فلا يمكن التعميم والوضوع دائما يخضع للأخلاق.

ورأت أســماء عبــد الله، أن هذا الأب فرط فى حق ابنته وهذا خطأ كبير وســوف يندم على ما فعله إذا قام هذا الشاب بتخييب ظنه به.

ركن غائب

وقالت المحاميــة والحقوقية الدكتــورة، نهاد أبــو القمصان، رئيس المجلــس المصري لحقوق المــرأة إن الأئمــة الأربعــة قــد أقــروا أن المهر ركن مــن أركان الــزواج، حتى إنهم أقــروا بأنه من الممكن أن يفســخ عقد الــزواج إذا لم يدفع المهــر، والآن أصبــح الناس لا تدفــع المهر نظرا للظــروف الاقتصادية الســيئة، وأصبــح الزوج والزوجــة يتشــاركان فى متطلبات الــزواج، لذا تكتــب القائمة على الزوج التــى تحتوى نصفها علــى مهر الزوج الــذي لم يدفعه، بالإضافة إلى ما قامــت الزوجة بشرائه بنفقتها.

والحقيقة أن هنــاك من يقولون إن «القايمــة» أصبحــت مبالغًــا فيهــا ولكن الناس هــم من أصبحوا يبالغون فى شــراء متطالبات الزواج بشــكل مبالــغ فيــه، فأنا رأيــت أمام عينــي قائمــة مكتوبــة بهــا ٥٠ ملاءة ســرير، فلمــاذا أقــوم بشــراء كل هذا الكم من الملاءات؟ فهل ســنقوم بفرش فنــدق أم منــزل، وكذلــك فــى بعــض المناطق هناك عرف أن العروسة تشتري لحماتها ثلاجة وبوتاجاز، مثل التي تقوم بشــرائها، وأصبحت هناك عادات غريبة كثيــرة للغاية، فهناك قوائم تكتب بأشــياء غريبــة قــد تصــل إلي مشــابك الغســيل وغيرها.

مجاراة العصر

وأكدت أن من يريد إلغاء القائمة لديه اثنان مــن الحلول، فإمــا أن يقوم بتجهيــز بيته كيفما يريــد ويكتب قيمة المهر فى عقد الزواج، إما أن نجــاري هذا العصر وتشــارك العروس العريس فى شــراء متطلبات الزواج ويكتب فى العقد أن الممتلكات الزوجية المتحصلة بعد الزواج شــرك بينهما، مســتطردة: ولكن فكرة التنازل عن المهر والقائمة أمر خاطئ للغاية، خاصة لتلك الفتيات اللاتــي يتزوجن بعد تخرجهن من الجامعة وهي لا تعمل ولا تســتطيع أن تقف علــى قدميها إذا حــدث لها الانفصــال، إنمــا الفتاة التــي تعمل ولديها ذمة مالية خاصة بها تســتطيع التصرف مــن الممكن وقتهــا أن تتنازل لأنها تســتطيع أن تتغلــب على أي صعاب ماديــة قد تواجهها، لكن هناك الكثير من الفتيات المشردات بعد زواجهن بسبب ضياع حقوقهن، فنحن نبدأ الزواج هدفنا العمــار لكن ســبحان مقلب القلــوب، لذلك ربنا أوصانا بكتابة الحقوق.

أمان نفسي

وقال الدكتور وليد هندي استشــاري الصحة النفســية: ربما القانون المصري لــم يلزم الزوج بكتابــة قائمة منقولات ولكنه اعتبر الإخلال بما هو موجود فى تلك القائمة أحد أشكال الإخلال بعقــود الأمانة، وتكون العقوبــة الحبس لمدة ٢٤ ســاعة فأكثر، متابعــا: كان فــى الماضي عندما كان يتــم الــزواج بــأن يقــوم العريس بشــراء كل مســتلزمات الزواج بأن يهب لــلأب المهر كهدية لأهلها نظيــر تربيتهم للفتاة، لكن مع اختلاف العصور والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعيــة وتعددها، أصبح الزوجة تشــارك فى الجهاز مثلها مثل الزوج، ويتم تقسيم الجهاز عليهمــا بالتراضــي، ومــن هنا أصبــح للزوجة حقوق على الأرض تلك الحقوق لابد من حفظها وصيانتهــا، فالقايمة وســيلة لحفــظ هذا الحق حتى لا يهدر فى يوم من الأيام.

واســتطرد: القائمة تعطــي شــعورا للفتــاة بالكفــاءة النفســية، وأن أهلها أمنــاء عليها ولم يفرطوا فــى حقها، وأن زوجها قــام بتقديرها، كما أنها تعطي نوعا من الأمان النفسي للزوجة؛ لأنهــا فــى تلــك الفتــرة تشــعر الفتــاة بالهيبة والخــوف لانتقالها لبيــت ولحياة لا تعرف عنها شــيئا، فإذا حدث لها لا قدر الله غذر أو خيانة أو طــلاق، لــذا تعتبــر القايمــة وســيلة للأمان النفسي للزوجة.

متغيرات نفسية

وأضــاف الدكتــور وليــد: أمــا فــى الواقعة الأخيــرة فأنا لســت معهــا تمامــا، لأن القائمة هي حق للزوجة وليست حق للأب فهو لا يملك التنازل عنها، وإقرار الحقوق المادية تعطي نوعا من الأمن النفسي، فهناك العديد من المتغيرات النفسية التي قد تحدث للزوج لا أحد يضمنها، متســائلا: فما هو الضامــن لحدوث متغيرات نفســيه للــزوج، فينظر إلي أخــرى، أو يتزوج عليهــا، أو إذا كان هنــاك طبــاع للــزوج بهــا اســتحالة عشــرة مثل «الزوج ابن امه»، وفي تلــك الحالة تكون الفتاة قد مســكت الهواء بيديها فلم تحصــل على الزوج الصالح ولا الحقوق المادية، لافتــا أنه قد يموت الزوج ولم تكن الزوجة قد أنجبت أو أنجبت فتاة فيدخل أهل الــزوج فى الميراث ويأخذون منها جهازها وكل شيء.

وأشــار الدكتــور وليد، إلــى أن هناك الكثير من الأزواج من يدمنون المخدرات ويقمــون بتبديــد القائمة أثنــاء الزواج ومن هنا أبــاح القانون حصول الزوجة على قائمة الأثاث حتــى أثناء الزواج، لذا نجــد أن القانون قد راعى الأمان النفسي للزوجة فمابالك الأب، فحق ابنتك لابد أن تضمنه ولابد أن تشعر ابنتــك بالأمــان وأن تدخــل بيتهــا وهي تشــعر بعزة النفــس والكرامة ومرفوعة الرأس أمام زوجها.

بسم الله الرحمن الرحيم
قائمة منقولات زوجية
من يؤتمن على العرض
لا يسأل عن المال
اتقي الله فى كريمتنا

أغرب قائمة جهاز للعروس تضمنت 50 ملاية سرير

القانون المصري لم يلزم الزوج بكتابة قائمة منقولات ولكنه اعتبر الإخلال بما فيها أحد أشكال خيانة الأمانة

استشاري نفسي: القائمة تعطي شعورا للفتاة بالكفاءة المعنوية وأن أهلها أمناء عليها ولم يفرطوا فى حقها

دار الإفتاء: الصداق نَقدًا أو فى صورة جهازٍ يكون مِلكًا للزوجة مِلكًا تامًا بالدخول

وفي النهايـة كتابة قائمة المنقولات ليسـت ضمان لتقليل الخلافـات أو الطلاق أو حتى ولكنها تضمن حدا أدنى من الحقوق للزوجة.

حق المرأة

أمـا عـن رأي دار الإفتاء المصرية فـى حق المرأة فـى قائمـة المنقـولات، فقد قرر الشـرعُ الشـريفُ حقوقًـا للمـرأة معنويـةً وماليـة، وجَعل لهـا ذمَّتَها الماليـةَ الخاصـةَ بهـا، وفرض لهـا الصَّـدَاق، وهي صاحبـةُ التصرف فيه، وكذلك الميـراث، وجَعل من حقها أن تبيع وتشتري وتَهَب وتقبل الهِبَة وغير ذلك من المعاملات المالية، ما دامت رشـيدةً، شـأنُها فى ذَلك شـأنُ الرجل؛ قال تعالى فى شأن الصَّدَاق (أي المَهر): ﴿وَآتُوا النِّسَـاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَـيْءٍ مِنْهُ نَفْسًـا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النسـاء: ٤]، وقال سـبحانه: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَـاءِ إِلَّا مَا مَلَكَـتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُـمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُـمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَـافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَـاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٢٤].

وإذا ما قامت المَـرأةُ بإعداد بيت الزوجية بمقدم صداقها سواء أَمْهَرَهَا الزوجُ الصداقَ نَقدًا أو قَدَّمَه إليها فـى صورة جهازٍ أَعَدَّه لبيت الزوجية فإن هذا الجهاز يكون ملكًا للزوجة ملكًا تامًّا بالدخول، وتكون مالكـةً لنصفه بعَقد النـكاح إن لم يتم الدخول؛ كما جـاءت بذلك نصوصُ القرآن الكريم وسـنة سـيدنا رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم.

وعـادةً مـا يكون هـذا الجهاز فى بيـت الزوجية الـذي يمتلكـه الـزوجُ أو يؤجـره من الغيـر، فيكون الجهازُ تحت يَد وقَبضَة الزوج.

فلمَّـا ضَعُفَت الدِّيَانَةُ وكَثُر تَضييعُ الأزواج لحُقوق زوجاتهـم رَأى المُجتمَـعُ كتابـةَ قائمـة بالمَنقـولات الزوجية (قائمة العَفْـش)؛ لتَكون ضَمَانًا لحقِّ المرأة لَدى زوجها إذا ما حَدَث خلافٌ بينهما، وتَعَارَفَ أهلُ بلادنا على ذلك.

مصادر التشريع

والعُرف أَحَدُ مَصادر التشـريع الإسـلامي ما لم يَتعـارض مـع نَصٍّ من كتاب أو سـنة أو إجماع؛ لأنه لا اجتهاد مع النَّصِّ؛ وقد وَرَدَ عن ابنِ مسعود رضي اللَّه عنـه: «ما رأى المُسـلمُون حَسَـنًا فهـو عندَ اللَّه حَسَـنٌ، وما رأوا سَـيِّئًا فهو عندَ اللَّه سَيِّئٌ» أخرجه أحمد والطيالسي فى مسندَيهما واللَّفظ لأحمد.

والقائمة إذا اسـتُخدِمَت فـى موضعها الصحيح ولم تُسـتَخْدَم للإسـاءة ليسـت أمرًا قبيحًا، بل هي أمرٌ حَسَـنٌ يَحفـظ حقوقَ الزوجـة ولا يَضُرُّ الزوجَ، ولا تُصـادمُ نصًّا شـرعيًّا، ولا قاعـدةً فقهية، وإنما هي مُتَّسِـقَةٌ مع الوسائل التي اسـتَحَبَّها الشرعُ فى العُقود بعَامَّة: كاسـتحبَاب كتابة العُقود، واستحبَاب الإشـهَاد عليها، وعَدَمُ وجودها فـى الزمن الأول لا يُشَـوِّشُ على مشـروعيتها؛ لأنها تَتَّسقُ مع المقاصد العامَّة للشـريعة من السـعي لضمانِ الحقوق، ورَفْع النِّزَاع، فهي ليست البدعةَ المَذمومةَ المَنهيَّ عنها، بل هي بدعةٌ مُسْتَحسَـنَةٌ مَمْدُوحَة، يَصحُّ أن يُقال فيها وفي أمثالهـا كمـا قـال عمر رضـي اللَّه تعالى عنه: «نِعمَت البدعةُ».

وعليـه فلا حَرَجَ شـرعًا فى الاتفـاق على قائمة العَفْش عند الزواج، ولا بأس بالعمل بها، مع التنبيه على عَدَم إساءة استخدامها.



بالحليب والليمون والطماطم والنسكافيه

اعتن ببشرتك.. برعاية مطبخك

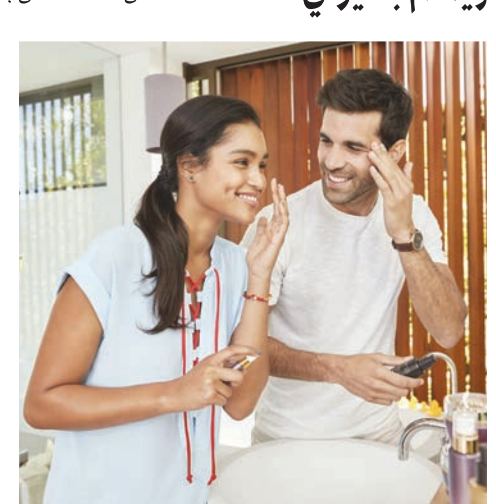
ريهام بسيوني

إذا كانت الميزانية لا تسمح لشراء المستحضرات الطبية من الصيدلية بسبب ارتفاع أسعارها، فيمكنك الاستعانة بمستحضرات من منزلك، توفر لك نفس النتائج، هذا ما أكده خبير العناية بالبشرة بالمنتجات الطبيعية حسام المراغي.

يقول حسـام المراغى خبير العناية بالبشـرة: هذه الخلطات بسيطة يمكنك تطبيقها فى المنزل للحصول على نتيجة واضحة، ومن أهم الوصفات التي تسـاعد على تبييض الجسم قال حسام، إن خلطة تفتيح الجسم بالفانيلا والنسكافيه من أنجح الوصفات على الإطلاق ومكونات الخلطة عبارة عن ملعقة من بودرة الفانيليا، ملعقة من النسكافيه أو القهوة و ماء ورد وشريحة من الليمون ثم اخلط المكونات جيداً لتحصل على خليط ناعم. بعدها استخدم شريحة الليمون لتضعي عليها مـن الخلطة وتفركيها بشـكل دائـري على المناطق المراد تفتيحها، يمكنك اسـتعمال هذه الخلطة مرتين فى الأسبوع لتبييض الجسم والمنطقة الحساسة.

وأضاف: جميعنا نعاني هذه مشـكلة التصبغات بالوجه؛ بسـبب نوع بشـرتنا المعرضة لظهور البقع، لهذا يمكنك استعمال قناع عصير الفجل، يتكون من ملعقتين من الحليب وكوبٍ من عصير الفجل ومعلقة دقيق ويمكن وضع قطعة جبن معلبة، اخلطي المكونات جميعها جيداً لتحصلي على مزيج متماسك، ثم ضعي الخليط على وجهك ورقبتك لمدة ٢٠ دقيقة وبعدها اغسليه بالماء الفاتر، يمكن تطبيق هذه الوصفة مرتين بالأسبوع.

ونصح حسـام بشدة بضرورة اسـتخدام قناع الطحينة؛ لأنها مكونة من بذور السمسم، وهي مكون غني بالعناصر الغذائية المهمة للبشـرة، مثل الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة، التي تسـاعد فـى الحفاظ على بشـرتنا ناعمة ومرطبة. كمـا أن الطحينة تحتوي علـي فيتامين (هـ) الـذي لهـا دور مهم فـى منع شـيخوخة الجلـد، وفي الحماية من الإصابة بالبقع، والتصبغ غير المنتظم للبشرة، وعلاجه، والحمايةٍ من التجاعيد، فيتامين (هـ) الموجود فى الطحينة يحمي أيضاً من الالتهابات الجلدية، كما يقي من الإصابة من سـرطان الجلد، عن طريقة استخدام قناع الطحينة قال حسام إنه من الممكن تطبيقه كل ليلـة قبل النوم لمدة ١٥ دقيقـة، حيث تضعي طبقة رقيقة من الطحينـة علـى وجهك وبعدها قومي بغسـلها وسـتحصلين على بشرة متجددة ورطبة.



كمـا نصـح الفتيـات اللاتي ترغبن فـى تفتيح البشـرة وإزالة الندوب، باسـتخدام ماسـك اللبن الرائب لأنه يحتوي على فوائد عديدة لعلاج جميع مشـكلات البشـرة كما يفتح للبن لون البشرةٍ والندوٍب، ويسـاهم فى تقشـيرها وترطيبها، كما أنه يعد مرطباً طبيعاً، ويمتلـك خصائص مضادة للبكتيريا. يعتبر الزنك الموجود فـى اللبن الرائب علاجا فعالا لحروق الشـمس، كما أنه يسـاهم فـى تهدئتهـا؛ إذ إنـه يخفـف من الإحسـاس بالحرقـة، والحكة التي تسـبّبها حروق الشـمس، ويقلل من الإحمـرار، والالتهابات، بالإضافة إلى أنه يوزان زيوت البشـرة الطبيعية، كما يحتوي على مضادات الأكسـدة القوية التي تمنع إتلاف البشـرة، وتسـاعد على إصلاحها، كما يمنع حمض اللاكتيك الشـيخوخة المبكرة للبشـرة، يمكن تطبيق هذا القناع ثلاث مرات بالأسـبوع وهو وضع طبقة رقيقة من اللبن علي الوجه لمدة ١٠ دقائق وبعدها يتم إزالته بالماء.

وقال حسـام إذا كنت تعانين من حبوب الشـباب النشـطة الملتهبة فعليكِ بتطبيق قناع السـكر والطماطم؛ لأنهما مزيج مثالي للبشـرة الدهنية، وربما يكون أسـهل منتج مَنزلي للعناية بالبشـرة مصنوع يدويًا، ويجعل أيضًا مزيج السكر والطماطم مقشرًا فعالًا للغاية لتقشير الوجه.

دعونا نفكر

مهنى أنور





الرئيس السيسي وأحلام القضاة

وضـع الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي تاريـخ الأول من أكتوبـر كل عـام ليكون عيـدًا سـنويًا للقضـاء المصـرى، وذلـك فـى أول اجتمـاع يترأسـه الرئيـس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الأعلى للهيئات القضائية، وسيشهد الأول من أكتوبر ٢٠٢١ أول احتفالية بعيد القضاء المصرى بعد أن تقرر هـذا فى الاجتمـاع الأول للمجلس الأعلـى للهيئات القضائيـة، وطبقا للتعديلات الدسـتورية الأخيرة التى تمت العام الماضى ليكون ذلك التاريخ عيدًا ثابتًا للقضاء المصـرى بعـد توقف ١١ عامًا عن الاحتفال بعيد القضاء باسـتثناء ذلك الاحتفال الذى حضره الرئيس السيسي، وألقى فيه كلمة للقضاة بمناسبة الاحتفال بعيدهم بدار القضاء العالى يوم السبت ١٠ يناير ٢٠١٥ بعد أن تولى مسئولية الرئاسة فى منتصف عام ٢٠١٤ وأعاد دولة القانون، وكان الاحتفال يوم السبت الثانى ٢٣ أبريل عام ٢٠١٦ بدار القضاء العالى، حيث شهد الرئيس السيسي الاحتفال الثانى بعيد القضاء والذى أكد فى كلمته على اسـتقلال القضاء المصرى وأن مؤسسة القضاء المصرية حازت مكانتها عبر مسـيرة ممتدة وتاريخ عريق، وأنه يثق فى أن القضاء المصرى بتراثه القانونى الراسـخ وخبرات شـيوخه وإيمان شـبابه بقيمه ومبادئه، قـادر على التفاعل مـع معطيات مجتمعنا وحركة تاريخـه وأحداثه المصيرية وكل ما يهدد كيانه الوطنى بعيدًا عن أى انحيازات عقائدية أو سياسـية، ووجـه الرئيس السيسـي التحية لقضاء مصر العظيم ورجاله الأجلاء وأكد أن الدولة لا تتدخل فى شئون القضاء.

الأول من أكتوبر كل عام عيد للقضاء المصرى على يد الرئيس السيسي الذى حقق كل أحلام القضاة وطموحاتهم

كان آخـر احتفـال بعيـد القضـاء قبل أحـداث يناير ٢٠١١ قـد تم بدار القضاء العالى يـوم ٩ يناير ٢٠١١ وقبل ثورات الربيع العبرى بأسـبوعين تقريبًا هو آخر احتفـال فى عهد الرئيس الأسـبق حسـنى مبـارك، وتوقـف أيـام حُكـم الإخوان ليعـود من جديد فـى عهد الرئيس السيسـي عامى ٢٠١٥ و٢٠١٦، لقـد حقـق الرئيس عبد الفتاح السيسـي فى أول اجتماع ترأسـه الأربعـاء قبل الماضى للمجلس الأعلى للهيئات القضائية أحلام جميع قضاة مصر والهيئـات القضائية،فى أن يكـون هناك عيدثابت للقضاء المصـرى (كل القضاة) بجميـع الهيئات القضائية وهو الأول مـن أكتوبر كل عام ليتم الاحتفال به وليكون متماشيًا مع حركة التاريخ والدستور،حيث سيشهد أول احتفال سيحضره الرئيس السيسي بإذن الله تعيين ما يقرب من مائة عضو بالنيابة العامة من النساء، وأيضا مـا يقرب من مائة عضو من النسـاء بهيئة المفوضيـن بمجلس الدولة وهى أحلام المـرأة المصرية والدكتورة عائشـة راتب – رحمهـا الله –والتى كانت تحلم بها منذ أواخر الخمسينيات من القرن الماضى، وبالتحديد فى عام ١٩٥٨ حينما رفعت أول دعـوى بمجلس الدولة تطالب فيها بالتحاق المرأة بمجلـس الدولة والنيابة العامة وهـو مـا حققه الرئيس السيسـي فى أول اجتماع ترأسـه المجلـس الأعلى للهيئة القضائية، وأيضا إنشـاء أول مدينة للعدالة بالعاصمة الإدارية الجديدة والمساواة فى المستحقات المالية وتوحيدها بين الدرجات المناظرة فى جهات القضاء المختلفة وهى أحلام كان القضاة والأعضاء بجميع الهيئات القضائية يحلمون بها وتحققت على أرض الواقع.

كان الرئيس السيسـي قد سبق وأصدر قرارًا بتعيين الدكتورة فاطمة الرزاز، نائبًا لرئيس المحكمة الدسـتورية العليا، حيث كانت تشـغل عميـد كلية الحقوق جامعة حلوان لتجلس كنائب لرئيس المحكمة على منصة المحكمة الدستورية العليا.

❑❑❑

كل التحية لرجال مكافحة المخدرات وقطاع الجريمة المنظمة حيث يقومون بنشاط غيـر عادى فى مطاردة تجار ومهربى المخدرات وغسـل الأموال، أيضا كل التحية لهؤلاء الضباط على رأسهم اللواء معتز توفيق، مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمكافحـة المخـدرات، والذى يتابع جهـوده أولاً بأول محمود توفيـق وزير الداخلية داعمًا جهوده بكل الإمكانيات الشرطية.

سطر وسطر

حسين خيري

"من عنيك أقولك كل أسرارك"

لغة الجسد من المواد الهامة التي يدرسها طلاب معهد السينما، ولغة الجسد كانت سر عبقرية كوميديا "شارلي شابلن"، فقد استطاع بحركات جسده فى عصر السينما الصامتة أن يتفوق فى تجسيد أفلامه من خلال انفعالات وجهه وحركات يديه وقدميه، ولغة الجسد تمكن صاحبها من اقتحام أعماق الآخرين وفهم رسائلهم الخفية، بل قد تقترب من كشف نواياهم.

وأثبتت دراسة فى علم النفس أن ٧٪ فقط فى فهم الرسالة المتبادلة بين الأفراد تكون بواسطة الكلمات، أما نبرة صوت المتحدث تمثل ٣٨٪ فى إدراك الرسالة، بينما ٥٥٪ من استيعابها تأتي عبر طريقة المشي وحركة اليدين والجبين ونظرات العين، وهنا صدق الموسيقار محمد عبدالوهاب فى أغنيته وهو ينشد: "حكيم عيون أفهم فى العين.. أفهم كمان فى رموش العين.. ومن عنيك أقولك كل أسرارك".

وفريق آخر من علماء النفس يقولون إن الكلام يحمل ٣٠٪ من مضمون الرسالة، و٧٠٪ تترجمها لغة الجسد وتعكس ما يخفيه العقل الباطن، الذي يؤثر بدوره على قراراتنا وشعورنا سواء بالراحة أو النفور.

ودلالـة لغة الجسد تفسر مدى قوة أو ضعف العلاقات الثنائية بين الدول والشخصيات السياسية، وتوضح موازين القوى، وكذلك تكشف حميمية الصداقة، وتحدد تباين العلاقات بين الأزواج والعائلات.

رجال المخابرات والعاملون في التسويق والمبيعات يهتمون بدراسة لغة الجسد وآثارها

وأدرك رجال الدولة والسياسة فخ قراءة لغة الجسد، فأمعنوا فى المراوغة والتظاهر بإخفاء مشاعرهم بهدف حجب الحقيقة، وتجاوزوا هذا بتعيين مستشارين متخصصين فى تدريبهم ومنحهم الإرشادات والنصائح لكي يظهروا أمام شعوبهم وفى محافلهم بصورة حسنة. وأوضح خبراء فى لغة الجسد أن هيلاري كلينتون كانت تتعمد التحدث بلهجة ناعمة وهادئة حتى تكسب اهتمام المتابعين، واعترفوا بذكاء زوجها بيل كلينتون فى التعامل مع لغة الجسد.

غير أن العلماء أكدوا أنه مهما وصل هؤلاء من الذكاء وعلمهم بتفاصيل علم لغة الجسد فلابد أن يقعوا فى فضح نواياهم وخاصة عند الغضب أو أثناء المواقف المثيرة، وأحيانا ينفعلون ويستخدمون الإشارة بالسبابة.

وفى بعض الدول مثل ماليزيا والفلبين، تعتبر الإشارة بالإصبع تجاه أي شخص إهانة، والسبب أنها تستخدم فقط للإشارة إلى الحيوانات، وفى حالة ضم الأصابع نحو الإبهام للتعبير عن الموافقة فإنها تدل على شخصية قوية وليست عدوانية.

ولـذا يـجـب إدراك أن الحـالـة المـزاجـيـة تـتـحـكـم فـى حـركـات جـسـدك، ولـلـخـروج مـن هـذا المـأزق إذا كـنـت تـعـانـي مـن غـضـب فـحـاول بـقـوة أثـنـاء حـديـثـك اسـتـدعـاء المـواقـف الـسـعـيـدة فـى حـيـاتـك، أو تخيلك أنك فى مكان يشعرك بقمة السعادة وسرعان ما تتغير حالتك النفسية، وتصبح حركات جسدك أكثر طمأنينة.

ومن أجل ذلك اهتم رجال المخابرات حول العالم والعاملون فى مجالات التسويق والمبيعات بدراسة لغة الجسد وآثارها، ومارسوا تدريبات خاصة بها لتنمية مهاراتهم وقدراتهم فى تحليل إيماءات وحركات الآخرين، وكذلك فى محاولة لضبط أدائهم وانفعالاتهم.

❑❑❑

والدليل على ما سبق إعلان وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاجون" فى عام ٢٠١٤ عن تكليف عدد من خبراء لغة الجسد لدراسة شخصيات الكثير من الزعماء والرؤساء على مستوى العالم، وذكر المتحدث العسكري الأمريكي أن هذه الدراسات كانت فى العقد الماضي تابعة لوزارة الخارجية، وأضاف أنه كان يصرف ٣٠٠ ألف دولار سنويا منذ عام ٢٠٠٩ على هذه الدراسات وحاليا تضاعف هذا المبلغ.

ويشير العلماء إلى قدرتهم فى كشف الكذب من خلال لغة الجسد، ويعرفونه من تغيرات فى نبرات صوته وفى حركات الشفاه، وفى هذا النحو نتذكر قول الله تعالى فى كتابه الكريم: "وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ".

إشراف: محمد رفعت



يشهد موسم الصيف الغنائي هذا العام منافسة شديدة بين نجمات ونجوم الغناء، الذين يطرح بعضهم ألبومات غنائية كاملة يعودون من خلالها لجمهورهم بعد غياب طويل، فيما يلجأ آخرون إلى تقديم «ديوهات» غنائية خاصة مع المطربين الشعبيين، ويكتفي آخرون بطرح أغنيات «سينجل» وتصويرها بطريقة الفيديو كليب.





ألبومات و«سينجل».. والشعبي يكسب







وفى سباق الأغنيات «السينجل»، طرحت المطربة الكبيرة سميرة سعيد أغنيتها الجديدة، «اتنين بالليل»، وهي من كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعي وتوزيع وسام عبد المنعم.

كما حققت أغنيتها «متاهة» من كلمات شادى نور، ألحان بلال سرور، توزيع موسيقى هانى ربيع، ومن إخراج نضال هاني، ما يقرب من ٤ ملايين مشاهدة، وتقول كلمات الأغنية: «بحب معاك أحس الوقت بيعدي وآخر الليل يبان بدري وبعدين يبقى دلوقتي وتنطق اسمي يبقى جميل بحب معاك ألاقي إن الوجع راحة وأحكي كلامي بصراحة وتسمع ليا بالراحة وما تملش من التفاصيل».

من جانبه، طرح المطرب اللبناني جورج وسوف أغنيته الجديدة، «ياه ع الزمن»، من كلمات أحمد المالكى وألحان مصطفى شكرى، وتوزيع أحمد أمين، وإخراج فادى حداد.

ووضع المطرب السورى سامو زين اللمسات الأخيرة لأغنيته الجديدة «كينج الحب»، استعدادًا لطرحها قريبًا، حيث طرح البرومو الخاص بالأغنية خلال الأيام الماضية للدعاية والترويج، ويعمل حاليًا على عدد من الأغنيات لطرحها للجمهور خلال موسم الصيف ٢٠٢١.

وتقول كلمات أغنية سامو زين الجديدة «كينج الحب»، «أنا كينج الحب.. أنا بتاع الورد.. أكتر واحد هيشيلك كده من على الأرض.. سلامات وحبيبك قدرك ونصيبك.. واللى عشانك هيهد الدنيا دى هد».

فيما أعاد نجم الأغنية الشعبية حكيم، تقديم أغنية «والله ولعب الهوا» للنجم أحمد عدوية على طريقة اللايف، وطرحها على قناته الرسمية على «يوتيوب» من كلمات حسن أبو عثمان، وألحان حسن أبو السعود.

كما يتعاون «حكيم» مع الشاعر صلاح مندي فى أغنية جديدة بعنوان «كله راح» تحمل طابع الدراما الشعبية، والأغنية من ألحان هانى فاروق، وتوزيع ميدو مزيكا.

يشار إلى أن آخر أعمال حكيم، هى أغنية «عدى الغزال» التى اقتربت أعداد مشاهدتها من المليون الأول منذ طرحها، نهايات يناير الماضى، وهى من كلمات وألحان أحمد ناصر وإسلام كابونجا، توزيع إسلام ساسو، ميكساج أحمد جودة، ماسترينج أمير محروس، منتج فنى فايز عزيز.

وفى إطار «الدويتوهات» الغنائية، طرحت النجمة سمية الخشاب، أحدث أغنياتها التي تحمل طابع المهرجان الشعبى، وتقدمها على طريقة «الديو» مع مطرب المهرجانات عمر كمال، وتحمل اسم «أوعدك» وهي التجربة الأولى لها فى عالم المهرجانات، من كلمات وألحان أحمد أوسه، وتوزيع إسلام ساسو، واستايلست إيهاب العادلى، وتصميم أزياء شريف نصر.

وقالت سمية إن الأغنية خفيفة وكوميدية إلى حد كبير، وتدور قصتها حول أن عمر كمال يطلب يدها وهي تطلب منه العديد من الطلبات لتحقق أحلامها سواء فى شراء سيارة فارهة أو غيرها من الأشياء، ومن المقرر طرح الكليب الخاص بالأغنية خلال أيام.

وعلى مستوى الألبومات الغنائية، قرر المطرب الشعبي طارق الشيخ، طرح ألبومه الجديد، الذى يحمل اسم «وردة البيت» الشهر المقبل بعد تأجيلات كثيرة بسبب كورونا، ويضم ٨ أغان متنوعة، تعاون فيها مع عدد كبير من الشعراء والموزعين والملحنين، من ضمنهم عزيز الشافعى وأشرف البرنس وطه الحكيم وتامر حجاج، وعصام حجاج وكريم عبد الوهاب وسيد شعبان عبد الرحيم وأحمد أمين وسامح الكومى وفضل الراوى وصلاح مندى، ومحمد النجار وإسلام شيبسى، ومن إنتاج مصطفى السويفى.

وأعرب الشيخ عن سعادته بردود الأفعال التي تلقاها على أغنية «بسعر السوق» الذى قدمها «ديو» مع المطرب أحمد موزة وحققت نجاحًا جيدًا، وتخطت حاجز ٢ مليون مشاهدة على موقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب».

والذى منه





مرت علينا ذكرى النكسة الأسبوع الماضى.

نكسة يونيو ١٩٦٧

أيام وجع صعبة كان لها على السينما العربية كدمات تركت فينا أثرا.

فيلم سيدة الأقمار السوداء وفيلم ذئاب لا تأكل اللحم.

فيلمان خرجا بتأثير ذلك الوجع

الأول: جرى إنتاجه عام ١٩٧١ والثانى فى يوليو عام ١٩٧٣

منعت الرقابة عرض الفيلمين؛ بسبب مشاهد خادشة للحياء حسين فهمى كشف مؤخراً أن المشاهد التى ظهر فيها فى فيلم سيدة الأقمار السوداء قام بها دوبلير سورى شبيه له دون علمه لا بالدوبلير ولا بوجود المشاهد فى السيناريو، وقال إنه وقت ظهورها فى الفيلم (مسرباً)، لجأ للنائب العام وقتها فى بلاغ ضد مخرج الفيلم لكن المخرج اختفى فى غمرة الحرب الأهلية اللبنانية وقتها وتعثرت ملاحقتهز.

الفيلمان، الأول: إنتاج مصرى لبنانى كويتى وجرت عملية تصوير مشاهده فى الكويت.

والثانى: إنتاجه مصرى لبنانى

من تصريحات المشاركين فى صناعة هذه الأفلام لنا نكتشف أننا أمام حقيقة (ليس هناك مؤامرة)

الفيلمان: محاولة (من عقلية مرتبكة) لجلب نجاح قد يفرح له الشارع العربى.

وهو شكل من إثبات الذات فى وقت (وجع نكسة يونيو ١٩٦٧).

هكذا أكدت إغراء النجمة السورية التى ظهرت فى فيلم. (عاريات بلا خطيئة) اللبنانى عام ٦٧. وظهرت عارية تسبح فى بحيرة فى فيلم (الفهد) السورى عام ٧٢.

قالت «أنا ظهرت بالبيكيني وبمشاهد جريئة فى أفلامي لأنها مهنتي، ولكن لم ارتدِ «الميني» أو البيكيني فى حياتي».

ومن قبلها المخرج اللبنانى سمير خورى تحدث عن فيلمه سيدة الأقمار السوداء عام ٧١ وعن فيلمه ذئاب لا تأكل اللحم (فى لقاء صحفى) ودافع خورى قائلا إنه أراد إحداث نقلة بالسينما تترك أثراً يجعلها تمتلك القدرة على منافسة الأفلام العالمية، مشاغبة يرتكبها الفنان فى لحظة غفلة أو غرور.

محمد ناصر العمدة

«ثانية واحدة»
حيرة وتخبط فى كل الاتجاهات

شاشة وقلم
محمود عبد الشكور

هذا الفيلم له نصيب كبير من تخبط وحيرة بطله، فلن تعرف بالضبط هل أنت أمام عمل فانتازي أم أمام دراما واقعية كوميدية؟ ولن تفهم بالضبط طبيعة الحالة التي يعاني منها بطل الفيلم، هل فقد الذاكرة فعلا كما يقولون؟ أم أنه رجع طفلا فقط؟ وإذا كان الإفتراض الثاني، فكيف يتوقف مرة أخرى عند المراهقة فى طريق عودته إلى ذاكرته كرجل كبير؟!! يبدو من العبث فعلا مناقشة أي شيء فى فيلم «ثانية واحدة»، من تأليف مصطفى حمدي، وإخراج أكرم فريد، فلا يوجد قانون للسرد سوى ما يريده المؤلف، وعليك أن تصدق كل هذه المصادفات الكثيرة، وهذه الحالة الغريبة لشاب ارتد إلى طفولته إثر حادث سيارة، ثم عليك أن تصدق مفارقة أغرب، وهي أن تقوم امرأة شابة مطلقة، بالسماح بوجود هذا الطفل الكبير فى بيتها، وبعد أن تشعر تجاهه بمشاعر أم تعطف على طفل يعتمد عليها فى كل شيء، يتحول هذا الشعور الى غيرة على هذا الطفل عندما يصبح مراهقا، ثم الوقوع نهائيا فى حبه عندما تعود إليه ذاكرته كرجل، وكلها حكايات ملفقة وساذجة تماما، مع أن الفيلم عن قصة شخصيات تعيش حياتها الواقعية وليست الخيالية، بل إن بطلة الفيلم تعمل فى القرية الذكية، وينتظرها منصب كبير، ولكننا شاهدنا شخصية شديدة العجب، لا ينقصها سوى أن ترتد هي نفسها إلى الطفولة، والحقيقة أن الفيلم لا يخيب ظننا حول هذه النقطة، وخصوصا فى مشهد النهاية.

عثر مصطفى حمدي على فكرة جيدة يمكن أن تصنع فيلما متماسكا رغم بساطته: فنحن بشكل أو بآخر أسرى لحظات أو ثوان قليلة، يمكن أن تغير حياتنا، ولكن ترجمة الفكرة الى حكاية بدا مضطربا للغاية، فالفتاة دينا (دينا الشربيني) تحاول أن تلحق موعدا مهما، للإختبار فى وظيفة رفيعة ستحدد مستقبلها، ولذلك ستركب بالخطأ سيارة عادية معتقدة أنها سيارة أوبر، ولكن السيارة بالصدفة أيضا يقودها شاب سرقوه (مصطفى خاطر)، وتركوا معه، بالصدفة أيضا، سيارة مسروقة، وبالصدفة كذلك، سيؤدي خلاف واشتباك بين الفتاة والشاب، الى حادث ينقل على إثره الشاب إلى المستشفى، بينما تخرج الفتاة من السيارة فى منتهى الأناقة والصحة.

يريد السيناريو أن تلتزم دينا برعاية الشاب المصاب، الذي حدث له نكوص الى مرحلة الطفولة، ولا يجد الفيلم مبررا لذلك سوى أن الفتاة نقلت الشاب للمستشفى، والأغرب أن الفتاة ترضخ لهذا الأمر، رغم أنها تستطيع أن تسلم الشاب إلى البوليس، وتستطيع أن تخلي مسؤليتها، بعد أن حصلت المشاكل فعلا بسبب سرقة السيارة، ولكن دينا تتسلم الشاب، الذي سيطاردنا بصوت وتصرفات طفل، وبوجه وجسد ولحية رجل كبير، فى معظم زمن الفيلم، بل إن دينا ستوافق على أن تأخذ معها هذا «الخنشور» الطفل إلى بيتها، وستقوم أيضا برشوة بواب العمارة (بيومي فؤاد) لكي يصمت على إقامة الطفل الرجل معها!

كل الحكاية أن الشاب، الذي أطلقت عليه دينا اسم قدري، أثار شفقة دينا، ولا يهم بعد ذلك سمعتها ولا عملها ولا زوجها السابق (أيمن القيسوني) الذي يطاردها لكي تعود إليه، المهم أن دينا صارت الراعية الرسمية ل قدري، الذي يفترض أن تضحكنا حركاته الطفولية المفتعلة، وأن تدهشنا محاولات مها (علا رشدي)، زميلة دينا، للتحرش به فى شقتها، بعد أن شكّت مها أن قدري يدعى أنه طفل، بينما يبدو رجلا مكتمل الرجولة!!

لا يسأل صناع الفيلم أنفسهم عن ذاكرة الجسد وغرائزه والتي لا ترتبط بذاكرة الفترات العمرية، ولا يحاولون أن يجدوا تفسيرا لانتقال قدري فجأة من الطفولة الى المراهقة، وخروجه مع الفتيات، بينما ينتقل الى الرجولة بضربة زجاجة أمام البار، ليعود الشاب الى طبيعته القديمة، قبل لحظة حادثة السيارة مع دينا، ونعرف أنه ، بالصدفة كمان وكمان، هو نفسه الرجل الذي كان سيمتحن دينا، للحصول على وظيفتها الرفيعة.

لقد حضر الرجل من أمريكا، فوقعت الحادثة، وأسرته تعرفت عليه مما كتبته دينا على فيسبوك، جاء أخوه وزوجته، ولكن الرجل يصحح المفاهيم ل دينا، فهو مطلق، ولم يعد متزوجا، مما يفتح الباب أمام دينا، التي عاملته أصلا كأم فى بداية، لكي تتزوجه، ويا سيدي لا تشغل بالك، فالمطلوب فقط أن يقدم مصطفى خاطر شخصية الطفل، وأن تلعب دينا الشربيني دورا يفترض أنه كوميدي، والمهم أيضا أن تستمع الى مونولوجات تتفلسف فيها دينا عن مغزى الثواني والزمن فى حياة الإنسان، ولا ينسى منتج الفيلم محمد السبكي أن يظهر فى مشهد تمثيلي كما تعود، ولعله فعلا من أظرف مشاهد الفيلم.

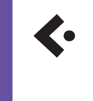
يصنع كل فيلم منطقة وقانونه الخاص، وهذا الفيلم توليفة غريبة لا تبرر أي شيء: هناك مستشفى وأطباء وشاب مصاب، ولكن لا علاقة للعلم بما شاهدناه، إنما هي عناوين ومحاولات للإضحاك، ومحاولات أكثر للتلفيق، الذي يصل الى ذروته فى مشهد النهاية، وكأن الإضحاك يعني افتراض أي شيء، حتى لو كان ذلك مفتعلا، وحتى لو اختلطت كل الأوراق.

ربما يكون اسم «قدري» الذي أطلقته دينا على طفلها «الخنشور» تعبيرا عن قدرها فى العثور عليه، ولكنه أيضا يعبر عن قدرنا نحن فى مشاهدة هذه الأفلام العجيبة، وأبطالها الأكثر مدعاة للدهشة والاستغراب.

الفبركة تجعل شابا يعود الى طفولته بعد حادث سيارة!



حشد هائل من الصدف وتصرفات غريبة لأبطال الفيلم





طارق لطفي: تعرضت للهجوم بسبب «القاهرة كابول»

فنان موهوب، لمع وترك بصمته الخاصة خلال السنوات الأخيرة الماضية، وآخر أعماله مسلسل «القاهرة كابول» الذي حقق صدى كبيرا عند الجمهور والنقاد، وقدم من خلاله شخصية «الشيخ رمزي» الذي يحلم بالخلافة، إنه الفنان طارق لطفي، الذي يحدثنا عن أبرز تحضيراته للمسلسل وردود الفعل عليه وغيره في السطور التالية...

سارة رفعت

● هل توقعت أن يحقق مسلسل «القاهره كابول» هذا النجاح؟

بالتأكيد، لأن العمل به العناصر الأساسية التي تساعده على النجاح، مثل القصة والمخرج، فضلا عن الفنانين المشاركين في العمل ومنهم نبيل الحلفاوى وخالد الصاوى وفتحى عبد الوهاب وحنان مطاوع، فمنذ بدء عرض الحلقات الأولى والبرومو تلقيت إشادات من الجمهور وهو ما أسعدني كثيرا.

● كيف جاء تحضيرك لشخصية «رمزي»؟

شخصية الشيخ رمزى مركبة ومعقدة وتطلبت مني تجهيزات خاصة، منها قراءتي عن أهم الشخصيات الإرهابية المتطرفة، وقمت بمراجعة معلومات كثيرة عنهم من خلال الإنترنت وفى الكتب وتابعت طريقتهم وتعاملاتهم فى الحياة حتى أستطيع أن أقدم الشخصية بالشكل الذي خرج للجمهور.

● عقب عرض المسلسل.. هل تلقيت أي تهديدات من جهات معينة؟

لم يكن التهديد من قبل الجماعات الممولة بشكل مباشر، لكن تم توجيه بعض الشتائم ومهاجمتى من قبل البعض، مبررين ذلك بأننا نتهجم على الإسلام وما شابه، وبعض التهديدات على «السوشيال ميديا» لصفحات معروف انتماؤها وطريقتها.

● فى رأيك ماسبب تحول شخص عادى إلى إرهابى؟

عدة أسباب منها الظلم والإحباط وغياب العدل والظروف الاقتصادية بجانب الأسباب التى عرضها المسلسل مثل المعلم الذي يقوم بتقديم المعلومة للطفل الصغير ويقوم بملء رأسه بالأفكار والعقيدة الغلط وغيرها.

● قدمت السنوات الماضية أكثر من عمل بطولة مطلقة.. ماسبب مشاركتك فى عمل جماعى «القاهرة كابول»؟

من وجهة نظري أرى أن العمل الفنى هو عمل جماعى ولا يوجد ما يسمى بالبطولة المطلقة، ولكن ممكن نقول إن هناك دورا رئيسيا أو محوريا، كما أنه حاليا هناك اتجاه كبير للبطولات المشتركة.

● ما رأيك فى عرض بعض الأعمال على المنصات الإلكترونية؟

المستقبل هو للمنصات الإلكترونية أو الرقمية وخلال فترة قصيرة فلن يصبح هناك تليفزيون أو محطات فضائية، وسيكون وظيفة التليفزيون هو الوصول من خلاله للمنصات الرقمية، والعالم كله أصبح يستخدم المنصات الرقمية للمشاهدة.

● هل حرصك على تقديم عمل درامى سبب ابتعادك عن السينما؟

لا، ولكنني دائما أنتظر الورق والدور المناسب، وفى نهاية العام الجاري سيتم عرض فيلم «حفلة٩» الذي أشارك فيه إلى جانب النجمة غادة عبد الرازق، وأستعد أيضا لفيلم آخر.

● وما رأيك فى حال السينما فى الفترة الأخيرة؟

السينما فى العالم كله متأثرة بسبب فيروس كورونا، وهناك عدد كبير من السينمات تعرضت للإغلاق وهناك أصحاب شركات تبيع معداتها، والقادرون على الاستمرار فى إنتاج أفلام سينمائية كان لديهم طرق بديلة لتعويض الخسائر وعرض الفيلم عبر المنصات الإلكترونية التى تشاهد الفيلم بتذكرة أو اشتراك.

كلام فى الفن



وفاة «سمورة».. ووداع الكوميديا

مظاهرة الحب التي صاحبت إعلان خبر وفاة نجم الكوميديا الكبير سمير غانم، لم تكن مجرد وداع لفنان قدير رسم البسمة على وجوه العرب جميعًا من المحيط إلى الخليج، وفجر الضحكات الصادقة من القلوب بدون ابتذال أو خدش حياء الجمهور، لكنها كانت وداعًا لعصر نجوم الإضحاك الحقيقيين الذين أسعدونا وأدخلوا البهجة على قلوبنا واحتجاجًا على زمن الضحك المفتعل و«الإفيهات» السمجة.

والغريب أنه بعد أن كانت الأعمال الكوميدية تحتل الصدارة فى سباق موسم رمضان الدرامي، وكانت مسلسلات وفوازير الثلاثي وفؤاد المهندس وشويكار ومدبولي وعوض ومحمد صبحي من أهم بواعث البهجة خلال الشهر الكريم، تراجعت الكوميديا بشكل كبير، وفقدت المسلسلات الكوميدية التي شاهدناها هذا العام، الكثير من البريق وكثافة المشاهدة الجماهيرية، وفشل الكوميديانات الجدد فى تعويض الفراغ الذي تركه الكبار!

والواقع يقول إن نجوم الطفرة الكوميدية التي شهدتها السينما المصرية منذ بداية تسعينيات القرن الماضي قد بدأوا فى الأفول، وبعضهم اختفى عن شاشات السينما والبعض الآخر تضاءل إنتاجهم أو اقتصر حضورهم على الظهور التليفزيوني فى برامج وإعلانات رمضان.

وإذا تتبعنا خط نجومية هذا الجيل لبداياته لوجدنا أنها بدأت وتطورت بشكل منظم من مشاهد صغيرة، إلى أدوار أكبر نسبيًا فى أفلام الكبار، كما كانت مشاهد هنيدي فى «الهروب» مع أحمد زكي، أو هنيدي والراحل علاء ولي الدين ومعهما آدم وصلاح عبد الله فى بعض أفلام الزعيم عادل إمام، أو محمد سعد وأحمد حلمي فى «الناظر».

ثم حدث التحول الأضخم فى النصف الثاني من التسعينيات بعد اكتساح فيلم «إسماعيلية رايح جاي» للإيرادات وسيطرته بشكل غير مسبوق وبلا منافس على شباك التذاكر فى العام ١٩٩٧، وبدأ هؤلاء الشباب بعدها فى اتخاذ مواقعهم كأبطال مطلقين تكتب الأفلام لأجلهم، واستمر النجاح حوالي ١٠ سنوات كان فيها نجوم السينما الأوائل هم «الكوميديانات».

١٠ سنوات، جعلت من محمد هنيدي ومحمد سعد أبرز الأسماء على قمة الهرم السينمائي، قبل أن يظهر منافسان آخران هما أحمد حلمي والذي أضاف حسه السياسي على الأفلام الكوميدية التي قدمها وحقق نجاحًا كبيرًا قبل أن يبدأ طريق التراجع، وهو نفس ما حدث للفارس الآخر أحمد مكي الذي حاول تعويض تراجع أسهمه فى السينما باستنساخ أنجح شخصياته «حزلقوم» فى مسلسله «الكبير أوي»، ثم توقف وعاد بوجه جديد بعيدًا تمامًا عن الكوميديا من خلال أدائه الرائع فى مسلسل «الاختيار٢».

وظن الكثيرون أن نجاح نجوم فرقة مسرح مصر، الذين قدمهم الفنان أشرف عبد الباقي، سيعوض غياب الابتسامة عن الشاشة، وبالفعل أصبح هؤلاء الفنانون هم القاسم المشترك الأعظم فى الأعمال الكوميدية، ولكن اداءهم فى المواسم الأخيرة، جاء مخيبًا للآمال، خاصة مع إصرارهم على استنساخ نفس الأفكار و«الإفيهات» المكررة!

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ هناك قادة فى مجال الإعلام ظلوا فى مواقعهم سنوات طويلة.. لم يكتسبوا خلالها خبرات حقيقية سوى خبرة التصفيق والموافقة على طول الخط.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

◆ التعويل على الدعم الدولى لحل قضية سد النهضة.. أمر ليس مجديا.
عمرو موسى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

◆ القوة الناعمة فى مصر تمر بأسوأ حالاتها.
د. درية شرف الدين
فى حوار مع جريدة (فيتو)

◆ النفوذ لا يأتى فقط بالقوة.
أكرم القصاص
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

◆ يجب أن يكون للعرب قوة لفرض وجودهم على الأرض.
أحمد أبو الغيط
فى حوار على شاشة (الغد)

◆ بين حين وحين أغتسل بالأمل وأتطهر بالتسامح والحب.
الفنانة شريهان
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (انستجرام)

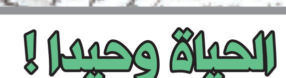
◆ إسرائيل لا تعمل حساب لأى شيء.. سوى القوة.
أمين مختار
(السويس)

◆ المصالح لا تصنع علاقات اجتماعية سوية.
محمود عبد المتعال
(بنى سويف)



الحياة وحيدا !

لو تمسك الإنسان المحترم بأن تكون الأصول هى المعيار الحاكم للتعامل مع الناس..
لعاش وحيدا..
ومات وحيدا!!



مهرجان أفلام !

الحياة الزوجية (مهرجان أفلام):
يبدأ بفيلم (رومانسى)..
ويمر بفيلم (أكشن)..
وينتهى إما بفيلم (بوليسى)..
وإما بفيلم (صامت)!!

إحنا آسفين يا حكومة !

حكومتنا الرشيدة.. ربنا يصبرها علينا.. قرفينها معانا.. مطهقينها فى عيشتها..
تاشدنا ليل نهار بترشيد الإنفاق حفاظا على مسيرتنا نحو الانطلاق والتقدم..
ولكن..
لأننا شعب عاق..
عاملين فيها من بنها.. ودن من طين وودن من عجين.. وشغالين الله ينور إسراف وتبذير وبذخ!!
نسرف فى الإنفاق على الطعام.. ٣ وجبات يوميا.. مع أن وجبة واحدة تكفى!
نسرف فى الإنفاق على التعليم من أجل حصول أبنائنا على شهادات تنتهى مصيرها فى براويز تعلق على الحوائط!
نسرف فى الإنفاق على الدواء.. مع أن الشافى هو الله!
نسرف فى الإنفاق على وسائل المواصلات.. مع إن المشى رياضة!
نسرف فى الإنفاق على إنارة منازلنا ليلا.. مع أن الظلام يدعو إلى الخيال والرومانسية والشاعرية!
....
لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين..
إحنا آسفين يا حكومة!!



سين سؤال - جيم جواب



◆ **سين سؤال**: الأحزاب.. ما هو (محلها من الإعراب) على الساحة السياسية؟
أيمن شكرى
(القاهرة)

◆ **جيم جواب**: (أداة نصب)!!

فكر واربح

راقصة لولبية معروفة وصفت مواهبها فى حوار صحفى قائلة: أنا فى حته تانية !!
حته تانية فين؟
١ - فى (صدر) المشهد!
٢ - فى (وسط) الحدث!
٣ - فى (مؤخرة) المسيرة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا أوراق التوت وهى تتساقط على الساحة على واحدة ونص!!

نزيف الحبر !

التواضع طمع فينا.. اللى يسوى واللى ما يسواش!

◆◆◆

الحكومة تقطر لنا باليد اليمنى.. وتغترف منا باليد اليسرى!

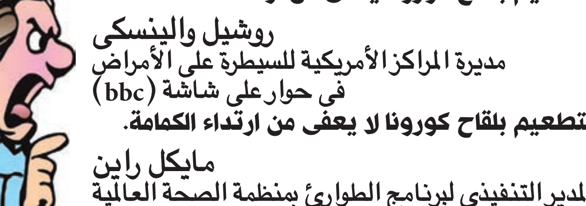
◆◆◆

الكره بسبب.. والحب من غير سبب!

◆◆◆

أمثال حلمنتيشية:
يا متعشم أوى فى الناس.. رايح جاى حتنداس!

اشتباك !



التطعيم بلقاح كورونا يعفى من ارتداء الكمامة.
روشيل والينسكى
مديرة المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض
فى حوار على شاشة (bbc)

التطعيم بلقاح كورونا لا يعفى من ارتداء الكمامة.
مايكل راين
المدير التنفيذى لبرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين



اللهم هون علينا صعوبة الأيام..
ضهرنا انكسر وعيونا ما بتنام..
حسبنا الله يا حكومة الآلام..
شبعنا ضرب ميت سنة قدام..
ارحمونا الضرب فى الميت حرام!!





بين تخبط مجاهد.. وكسل البدري

حلم المونديال في خطر

محمد هلال

بينما تخوض أغلب منتخبات العالم مباريات ودية ورسمية خلال فترة الأجندة الدولية التي يحددها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فاجأ منتخب مصر الأول الجميع بعدم خوض أي مباراة أو حتى إقامة معسكر تدريبي.

أوضح حسام البدري، المدير الفني للفراعنة، أن قرار التنازل عن حق إقامة معسكر تدريبي يتخلله بعض المباريات الودية جاء من أجل تحقيق المصلحة العام، على حد تعبيره، بعدما اجتمع مع اللجنة الثلاثية برئاسة أحمد مجاهد والمكلفة بإدارة شئون اتحاد كرة القدم.

وطلب مجاهد من البدري السماح باستغلال فترة التوقف الدولي في استكمال منافسات الدوري الممتاز موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١، بعدما حصلت اللجنة على وعود من الأندية بخوض مباريات الدورى دون اللاعبين الدوليين وكذلك المنضمين إلى المنتخب الأوليمبي، قبل أن يتراجع الأهلى عن موافقته ويبدى اعتراضه.

واستجابت اللجنة الثلاثية لضغوط المارد الأحمر وتم إيقاف الدوري، فى الوقت الذى رفض فيه البدرى إقامة معسكر للفراعنة بسبب ارتباطات شخصية وتواجده فى كندا رفقة عائلته، وبرر موقفه بحجة أخرى وهى انضمام أكثر من لاعب إلى صفوف المنتخب الأولمبى الذى يستعد لخوض منافسات الألعاب الأولمبية الصيفية فى طوكيو.

ومنذ تولى البدرى قيادة منتخب الفراعنة وهو يتعرض لانتقادات لاذعة بسبب نتائجه المتذبذبة وأدائه المتواضع، والبداية كانت بالتعادل مع كينيا فى برج العرب، ثم التعادل مع جزر القمر على ملعب الأخير، قبل أن يلتقط الأنفاس بانتصارين على توجو ذهابا وإيابا وأخيرا تعادل آخر مع كينيا وفوز شرفى على جزر القمر.

تلك النتائج تبدو منطقية للغاية، لكن المؤكد أن منتخب مصر لم يخضع لأى اختبار أو محك قوى حتى الآن، وستمثل التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢ فى قطر وكذلك نهائيات أمم أفريقيا ٢٠٢١ فى الكاميرون الاختبار الحقيقى للبدرى الذى فضل ألا يخوض أى معسكر فى الفترة الحالية وأن يدخل غمار التصفيات المونديالية مباشرة دون تحضير.

وعن وضعية الفراعنة، يعلق محمد صلاح، مدرب الزمالك السابق: «لدى لوم على البدري، هل ما يحدث بناء على تفاهم بين جهازه واللجنة الثلاثية أم ضعف وهو مجبر على ذلك أم كسل وانشغال بأشياء أخرى بعيدة عن تدريب المنتخب».

وأضاف: «يجب أن يدرك البدرى أنه لن يلتمس له أحد العذر حال حدوث أى إخفاق، التنازل من أجل ارتباطات الأندية سواء محليًا أو قاريًا ليس مبررًا ودليل على أن المنتخب تراجع فى ترتيب الأولويات».

وتابع صلاح: «التفريط فى إقامة مباريات ودية بالفترة الحالية فرصة لن تعوض وسوف تؤثر على ترتيب المنتخب فى تصنيف الفيفا وبالتالى على حظوظه بتصفيات المونديال وبقرعة كأس أمم إفريقيا، فرصيدك من النقاط متوقف بينما باقى المنتخبات تخوض مباريات لتحسين ترتيبها».

ويتواجد منتخب مصر ضمن المجموعة السادسة من تصفيات المونديال إلى جانب منتخبات ليبيا وأنجولا والجابون، وتنص اللوائح على تأهل أصحاب المركز الأول فى المجموعات العشر بالتصفيات، قبل إجراء قرعة وفقا لتصنيف الفيفا بحيث يتواجه أصحاب المراكز من الأول إلى الخامس مع أصحاب المراكز من السادس وحتى العاشر، بنظام الذهاب والإياب.

ويحتل منتخب مصر المركز السادس إفريقيًا بعد منتخبات السنغال وتونس ونيجيريا والجزائر والمغرب.


البدري


مجاهد

استاد الثورة

الإعارة إفادة

نجح الأهلى فى أسلوب الإعارة لبعض اللاعبين هذا الموسم..

لم تكن الإعارة هى مجرد نزهة ثم العودة..

هناك ضوابط وضعها الجنوب أفريقى موسيمانى حيث وضع تقريرا مفصلا عن كل لاعب بل هناك شروط مغلظة للعودة مرة أخرى يأتى فى مقدمتها ثبات المستوى مع الفريق المعار اللاعب له..

ثانى الشروط الالتزام بحياة الاحتراف..

الحصول على تقرير من المدراء الفنيين مع المراقبة المستمرة..

هذا الأسلوب الذى اتخذه المدير الفنى للأهلى دفع الثلاثى الأبرز عمرو جمال (طلائع الجيش) وأحمد ريان (سيراميكا) وعمار حمدى (الاتحاد السكندرى) للدخول فى صراع مستمر من أجل العودة..

هبوط مستوى بعض اللاعبين داخل الفريق ليس مبررًا للاستغناء عنهم نهاية الموسم لأن الفرص متساوية للجميع..

هذه الأمور هى فى حد ذاتها معضلة لأى مدير فنى خصوصًا فى حالة فريق مثل الأهلى.

ما يفعله المدير الفنى ليس خافيا عن جميع اللاعبين ويهدف من وراء ذلك عدم التمييز أو مجاملة لاعب على آخر..

هذه السياسة التى أقرها المدير الفنى جعلت كل لاعب يضع نصب عينيه بذل أقصى الجهد وعدم التهاون فى التدريبات والمباريات..

موسيمانى أقر واقعا لم تشهده الأندية من قبل ولن يستثنى الأهلى نفسه من هذه المسألة..

بل كانت العودة من الإعارة مطلب جماهيرى ثم الأداء الجيد للاعب فى آخر مباريات من عمر الدورى..

من يريد العودة للقلعة الحمراء عليه إثبات أنه عند حسن ظن الجنوب أفريقى.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



«مستشفى الأهلي» يثير المخاوف قبل موقعة الترجي

أثارت إصابة كل من محمد مجدي قفشة، صانع ألعاب فريق النادى الأهلي، بجزع فى الرباط الداخلى للكاحل، ومحمد هانى الظهير الأيمن بشد ثقيل فى العضلة الأمامية بمواجهة نهضة بركان المغربى فى السوبر الأفريقى الذى حسم الأهلى لقبه، مخاوف الجهاز الفنى بقيادة الجنوب أفريقى بيتسو موسيمانى قبل مواجهة الترجى التونسى بنصف نهائى دورى أبطال أفريقيا.

مصطفى يحيى

ويحل الأهلى ضيفا على الترجى فى ذهاب نصف نهائى البطولة فى رادس يوم ١٩ يونيو الجارى بقيادة تحكيمية للجنوب أفريقى فيكتور جوميز، ثم يستضيف الأهلى نظيره باب سويقة يوم ٢٦ من نفس الشهر بإستاد السلام بقيادة الحكم الكاميرونى اليوم ناينت.

وبينما تعد فرص قفشة قوية فى اللحاق بلقاء الذهاب، فإن فرص هانى تكاد تكون صعبة فى اللحاق بمباراتى الذهاب والإياب، وتتملك مسؤولي الأهلى مخاوف من تعرض لاعب جديد للإصابة، خاصة مع إعلان شكوى وليد سليمان من شد بالعضلة الأمامية خلال مواجهة مصر للتأمين وديا مؤخرا، والذى كان أحد بدائل موسيمانى لقفشة، وإصابة محمود متولى بإجهاد العضلة الخلفية بنفس اللقاء وهو العائد من إصابة طويلة.

وعانى الجهاز الفنى لفريق الأهلى من كثرة إصابات لاعبيه على مدار موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١، ما أثر فى نتائج بعض المباريات نتيجة فقدانه لعديد من الأعمدة الرئيسية للفريق التى يعتمد عليها موسيمانى بشكل أساسى، وعامة فقد عانى الأهلى طوال هذا الموسم من تعرض ٢٥ لاعبا للإصابة، منهم من لازمته من الموسم الماضى ٢٠١٩-٢٠٢٠ وواصلت معه حتى هذا الموسم، ومنهم من غاب لأشهر طويلة بشكل غير طبيعى.

وفى الإنفوجراف التالي نستعرض نزلاء فريق الأهلى فى المستشفى الأحمر على مدار هذا الموسم وعدد المباريات التى غابوها، حسب ترتيب طول مدة الغياب.

وضمت مستشفى الأهلى أيضا قائمة إصابات كانت مؤثرة بعض الشىء على أداء ونتائج الفريق، مثل:

١- مروان محسن: آلام بالركبة = ٦ مباريات، كورونا = ٤ مباريات و١٥ يوما

٢- محمد هانى: كورونا = مباراتان و١٠ أيام، شد بالضامة = ٥ مباريات و٢١ يوما، ثقل بالأمامية = مباراتان و٢٥ يوما

٣- أيمن أشرف: إجهاد عضلة خلفية = مباراة، خشونة الركبة = ٥ مباريات و١٠ أيام

٤- عمرو السولية: كورونا = ٦ مباريات و١٨ يوما

٥- سعد سمير: آلام بالضامة = ٦ مباريات و٣٠ يوما

٦- ياسر إبراهيم: إجهاد عضلة ضامة = ٥ مباريات و١٦ يوما

٧- بدر بانون: نزلة برد = مباراة، إجهاد عضلة خلفية = ٤ مباريات و١٠ أيام

فيما ضمت مستشفى الأهلى إصابات للاعبين آخرين لكنها لم تكن بنفس القوة، مثل:

١- قفشة: كورونا = ٣ مباريات و١٥ يوما، جزع الرباط = قد يلحق بلقاء الترجى

٢- أكرم توفيق: كدمة بكاحل القدم = مباراة، التهاب بوتر العضلة الأمامية = مباراة، كورونا = مباراتان

٣- كهربا: نزلة برد = مباراة، إجهاد عضلة خلفية = مباراتان

٤- رامى ربيعة: كورونا = ٣ مباريات و١٠ أيام

٥- طاهر محمد: نزلة برد = مباراة، كدمة بالضلوع = مباراة، التواء بالكاحل = مباراة

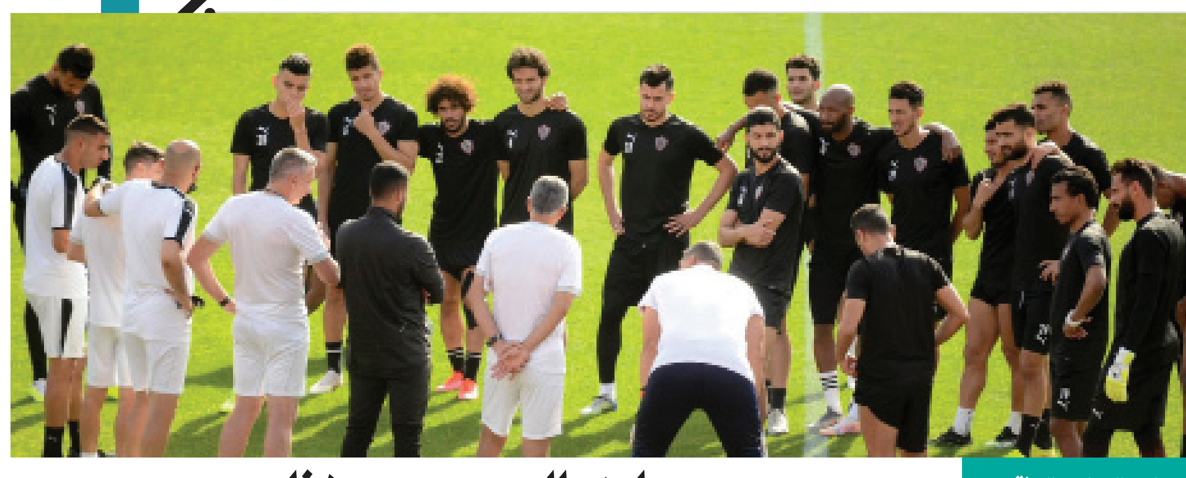
٦- صلاح محسن: آلام بالعضلة الأمامية = مباراتان

٧- حسين الشحات: جراحة بظافر القدم = مباراتان

٨- محمد الشناوى: كورونا = مباراتان و٨ أيام

٩- مصطفى شوبير: كورونا = مباراتان و١١ يوما





عليه المرور من هنا..

طريق الزمالك إلى بر الأمان

واجه المجلس المؤقت الجديد لنادي الزمالك برئاسة الكابتن حسين لبيب في أول أيامه العديد من الملفات المهمة منها مواجهة شائعة كادت تؤدي إلى ضرب الفريق الأول لفريق الكرة، وهو ما تم ترويجه خلال إجازة الجهاز الفني والفريق بعدم عودة الفرنسي باتريس كارتيرون من فرنسا وهروبه من ولايته للفريق. والملف الآخر الهام طالب المجلس المؤقت اتحاد الكرة بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين كل الأندية في الدوري الممتاز.

محمد الفرماوي

تحرك المجلس المؤقت بسرعة فى الشهر الأول من ولايته فى حسم العديد من الملفات ومواجهة التحديات الصعبة داخل النادى فى كافة الأصعدة الإدارية والرياضية، ومواجهة الشائعات التى تحيط بالفريق الأول بسرعة رد الفعل بتوضيح الحقائق أمام الرأى العام الرياضي، وجاءت شائعة هروب الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى للفريق الأول فى العديد من المواقع الإخبارية، ليتحرك مسؤولو النادى بالتواصل مع كارتيرون ووكيل أعماله لنفى كل هذه الشائعات وتحبط المؤامرة التى أحاطت بالفريق أثناء الإجازة التى منحها الجهاز الفنى للفريق وسفره لقضاء وقت مع عائلته فى فرنسا والعودة فى الميعاد المحدد لينفى كل هذه الشائعات المغرضة.

وعقب عودته من الإجازة أبدى الفرنسى كارتيرون سعادته بتولى المهمة مع نادى الزمالك، وارتياحه بتعاون المجلس المؤقت الحالى معه لتوفير كل الأجواء المناسبة واحتياجات الفريق الأول لاستمرار الزمالك فى تحقيق الانتصارات فى الدورى الممتاز والاحتفاظ بصدارة المسابقة، والتمسك بكل الفرص لتحقيق البطولة الغائبة عن النادى منذ ست سنوات، ونفى كارتيرون كل ما تم ترويجه فى المواقع الإخبارية جملة وتفصيلا.

تكافؤ الفرص

وعلى الجانب الآخر طالب مجلس الإدارة المؤقت للنادى من اللجنة الثلاثية لاتحاد الكرة برئاسة أحمد مجاهد تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين كل الأندية فى الدورى الممتاز، وقد أعلنت اللجنة الثلاثية مواعيد الأسابيع المتبقية لمسابقة الدورى حتى نهايته ومواعيد المباريات المؤجلة لفريقى الأهلى وبيراميدز، وطالب الكابتن حسين السيد عضو المجلس المؤقت والمسئول عن ملف كرة القدم اتحاد الكرة بالالتزام بالجدول المحدد وعدم تغيير المواعيد وإقامة المباريات المؤجلة حتى تتساوى فرص كل الفرق المنافسة على اللقب هذا الموسم فى ظل زيادة عدد اللقاءات المؤجلة النادى الأهلى والتى وصلت لسبع مباريات، ويبدأ الزمالك مبارياته بعد العودة من فترة التوقف يوم ١٧ من الشهر الجارى بمواجهة أسوان فى الأسبوع السادس والعشرين فى الدورى الممتاز.

وفى إطار بحث المجلس المؤقت لحل للأزمة المالية التى يتواجد فيها النادى فقد حصلت الإدارة على قرض بقيمة ٧٠ مليون جنيه من أحد البنوك للخروج من الأزمة بشكل مؤقت، وقد أكد طارق جبريل المدير المالى للنادى على أن المجلس يبحث عن موارد دخل للخروج من الأزمة الحالية حتى يستقر النادى إداريا بدفع مرتبات العاملين المتأخرة ودفع جزء من مستحقات اللاعبين فى كل الألعاب الفردية والجماعية التى تأخرت لمدة أربعة أشهر، وأشار جبريل إلى أن تأخر المستحقات المالية لم يكن فقط لفريق الكرة، ولكن لكل فرق النادي، والتى تم صرفها خلال الأيام السابقة والتى وصلت لـ٧٠ مليون جنيه، وقد تم صرف مكافآت فريق السلة طبقا للائحة بعد الفوز ببطولة إفريقيا للأندية، والتى أقيمت تحت رعاية «NBA»، والمشاركة فى دورى أندية العالم، وصرف مكافآت فريق كرة اليد الذى حقق دورى المحترفين للعام الثانى على التوالى.

وفى نفس السياق أضاف جبريل بأن اللجنة تدرس كل عقود اللاعبين فى الفرق الجماعية فى كرة اليد للاحتفاظ بكل اللاعبين التى تنتهى عقودهم لتحقيق الاستقرار فى الفريق الذى يحقق الإنجازات على المستوى المحلى والقاري، ونفس الوضع بالنسبة لفريق السلة للحفاظ على استقرار الفريق واستمرار المنافسة فى مسيرته بدورى السوبر، وفى ظل سعى المجلس للحفاظ على القوام الأساسى للفريق الأول لكرة القدم فقد تم وضع مستحقات التونسى فرجانى ساسى فى حسابه لتفادى فسخ التعاقد من جانب اللاعب واستكمال الموسم مع الفريق، وحفظ حقوق النادى بعد إعلانه عدم استكمال مسيرته مع النادى، وحتى يتفادى النادى الوصول إلى باب مغلق مع العديد من اللاعبين التى تنتهى عقودهم نهاية الموسم القادم يفتح المجلس التفاوض مع كل من المغربى أشرف بن شرقى ومواطنه محمد أوناجم المعار إلى الوداد المغربى، وعبد الله جمعة ومحمد أبو جبل وطارق حامد واحمد سيد زيزو، لتجديد التعاقد معهم قبل الوصول للمنطقة الخطرة.

استقرار الفريق الأول لاستمرار المنافسة وبحث عقود اللاعبين

حل الأزمة المالية بشكل مؤقت وصرف جزء من مستحقات كل الفرق



كلمة حرة مباشرة

بين غريب وساسي!

التصريحات الملتوية وغير المباشرة التى يدلى بها شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى، بأن قرعة الأوليمبياد أوقعت المنتخب المصرى فى ورطة لأنها على حد وصفه ومن ورائه بعض المسئولين أنها مجموعة الموت أو المجموعة النارية.. وضح من هذه التصريحات أنها تمهيد أو مبرر إذا (لا قدر الله) خرج الفريق مبكرا من الأدوار الأولى أو تلقى هزائم ثقيلة.. من المفترض يا سادة أننا نكافح وننفق الأموال بالملايين وتتكبد الجماهير المتاعب لكى نشارك فى مثل هذه المحافل الدولية لكى ننافس بشرف.. فما المانع أن نصل إلى الأدوار النهائية بل وإلى منصات التتويج ونبتعد عن نغمة التمثيل المشرف ولا نحبط لاعبينا بمثل هذه المبررات المحبطة ونعمل على تحفيزهم لأنهم جيل من الموهوبين ولا يقلوا قدرا عن أقرانهم فى المنتخبات الأخرى سواء الأوروبية أو الإفريقية التى نبغ منها العديد من المنتخبات مثل نيجيريا والكاميرون ونجحوا ببراعة فى مثل هذه البطولات العالمية خاصة الأوليمبياد وفتحت للاعبيهم أبواب الاحتراف فى أشهر الأندية الأوروبية.. فلماذا تريدون إحباط لاعبينا وعدم إفساح المجال لاحترافهم ليزيد عدد اللاعبين المصريين فى أوروبا لخدمة المنتخبات الوطنية كما هو الحال فى دول الشمال الإفريقى سواء المغرب أو الجزائر أو تونس.. على جانب آخر، ورغم رسالة الاستعطاف التى أرسلها فرجانى ساسى إلى جماهير الزمالك، إلا أن تصريحاته السابقة هو ووكيل أعماله منذ شهور تؤكد أنه كان يخطط للرحيل بدليل المفاوضات الجادة مع بعض الأندية الخليجية خاصة الريان القطرى.. يجب أن تعلم جماهير الكرة فى مصر أننا فى عالم الاحتراف والبحث عن من يدفع أكثر!.. ونفكر فى الناشئين من أبناء الأندية أصحاب المواهب وحب أنديتهم من القلب.

علامة ؟

إذا كان هناك بعض الأندية تعانى من الأزمات المالية.. فلماذا يغلق البعض الباب أمام من يريد توفير موارد مالية وضخ استثمارات؟! هل خوف على مناصبهم أن يلهفها الأذكياء أم أن عقولهم أغلقت بالضبة والمفتاح ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



الدكتور بباوي وعبقرية محمد

رجب البنا

فــى آخــر لقاء لــى مع الدكتور نبيــل لوقا ببــاوى قبل رحيله أهدانى كتابين، أحدهما بعنوان «عبقرية محمد» والثانى بعنوان «محمد والخناجر المســمومة الموجهة إليه»، والدكتور بباوى كان وكيـل لجنة الإعلام والثقافة بمجلس الشـورى، وعضو الأمانة المركزيــة للتدريب والتثقيف بالحزب الوطنى الســابق، وعضوًا فــى المجالس القوميــة المتخصصة، وحاصلاً علــى دكتوراه فى الشــخصية الإسلامية، ودكتوراه فى القانون الجنائى، ودكتوراه فــى الاقتصــاد، ودكتوراه عن الدور الوطنى للكنيســة المصرية، كمــا كان يكتــب مقالات فــى الأهــرام والأخبار، وفــاز بجائزة الدولة فى العلوم الاجتماعية.. ومؤلفاته تزيد على ٣٠ كتابًا.

وكان الدكتــور بباوى يزورنى فــى مكتبى بالأهرام حين كنت نائبــا لرئيــس التحريــر ومســئولاً عــن صفحات الــرأى، كما كنــت ألتقــى به فــى الكاتدرائية حين كنت أذهــب إليها لتهنئة البابا شنودة بالأعياد.

وفى كتابه «عبقرية محمد» يقول إن شــخصية الرسول صلى الله عليه وسـلم بلا شــك شــخصية تاريخية لا نظير لها فيها صفــات العبقرية، لكنها ليســت مثــل عبقرية العباقــرة الذين عرفهم التاريخ، فإن شخصية الرسول «فوق العبقرية البشرية» وكانــت صفاتــه وأفعاله وأقواله تؤكد بما لا يدع مجالاً للشــك أنه رســول الله، وهو كإنســان جمع كل صفات الكمال: الأمانة، والصــدق، والزهــد، والحكمة، والصبر، والعفــة، والمثابرة التى لا تعرف اليأس، والتســامح الــذى لا يعرف الكراهية أو العداء إلا للكفــر والكافرين وعبدة الأصنام، وحتى فى طفولته لم يكن كسائر الأطفال، كان هادئًا وكانت البركة تصاحبه فى كل مكان، وحين نزل عليه الوحى وظل يرتجف استشارت السيدة خديجة — زوجه أم المؤمنين — استشارت ابن عمها ورقة بن نوفل، وكان نصرانيًا، فسمع لها وقال: «قدوس، قدوس، لقد جاءه الناموس الأكبر الذى كان يأتى موسى، وإنه لنبى هذه الأمة».

يقــول الدكتــور ببــاوى إن النبى صلــى الله عليه وســلم كان «قــدوة» وصدق فيه قول الله عنه «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُــولِ اللَّهِ أُسْــوَةٌ حَسَــنَةٌ».. (الأحــزاب — ٢١) فقــد عاش حياته بســيطًا متواضعًــا يشــعر بآلام الفقــراء والمرضى واليتامــى والأرامل.. وظـل كذلك قبل البعــث وبعد البعث وبعــد أن تحقق له النصر وفتــح مكــة، فلم يبحث لنفســه عن مكانة فوق البشــر، ولا أراد لنفســه ثروة أو حياة مرفهة، بل عــاش حتى آخر يوم من حياته حياة التقشــف حتى إن أم المؤمنين الســيدة عائشــة قالت «إنه كان يخيــط ثوبه، ويخصف نعله»، وقالــت عن أخلاقه «كان أبر النــاس، وأكرم النــاس، ضاحكًا باســمًا»، وقال عنــه الصحابى عبــد الله بــن أبــى أوفــى: «كان يكثــر الذكر، ويطيــل الصلاة، ويقصــر الخطبــة، ولا يأنف ولا يســتكبر أن يمشــى مع الأرملة والمسكين فيقضى له حاجته»، وقالت السيدة عائشة: «ما ضرب النبــى امــرأة قط، ولا ضرب خادما قط، ومــا اختار بين أمرين إلا اختار أيسرهما مالم يكن إثمًا»، وكان يرفض الوشاية ويقول لأصحابــه: «لا يبلغنى أحد منكم شــيئا عــن أحد من أصحابى، فإنى أحب أن أخرج إلى الناس وأنا ســليم الصدر.. وكان يتقدم فــى المعــارك دفاعــا عن أصحابــه»، قــال حارثة بــن مضرب: «رأيت النبى يوم بدر ونحن نزود عنه وهو أقربنا إلى العدو فكان أشد الناس يومئذ بأسا، وفى موقعة الخندق فى العام الخامس الهجرى حفر المسلمون خندقا يمنع المشركين من دخول المدينة، قال أبو إسحاق: «رأيت رسول الله يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب صدره».

هكذا كان عليه الصلاة والســلام، كان يزور المرضى، ويسارع بالتعزية، ويســير فــى الجنازات ويجيب دعوة البســطاء، وقال أنــس: (كان رســول الله إذا افتقد رجلا مــن إخوانه ثلاثة أيام ســأل عنه، فإن كان مريضا زاره)، وقيل أيضا: «كان رسول الله مــن أكثر الناس حلما وصبرا، حين مات ابنه إبراهيم من مارية القبطية وعمره ١٨ شهرا غابت الشمس يومها فقال الصحابة: «غابت الشمس حزنًا على ابن رسول الله، فقال لهم: إن الشمس والقمــر آيتــان من آيات الله لا تغيب حزنا على أحد، وإن العين لتدمــع، وإن القلب ليحزن، ولا نقــول إلا ما يرضى ربنا»، وقال أبو جعفر الرازى: «كان رسول الله يتفاءل ولا يتطير».

ومــع إنه رســول الله، وفرض الله على المؤمنــين طاعته «وَمَا آتَاكُـمُ الرَّسُــولُ فَخُذُوهُ وَمَــا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُــوا» إلا أنه لم يكن ينفــرد بالــرأى إلا إذا كان وحيًــا مــن الله، وفى غيــر ذلك كان يستشير أصحابه ويأخذ بالرأى الصائب، وظل مبدأ الشورى من المبادئ الأساســية فى حياته وبعد رحيله، ومن الأمثلة على ذلك بعد غزوة بدر استشــار أصحابه فى التعامل مع الأســرى، فقال عمــر: نضرب رقابهم لأنهم رءوس الكفــر، وقال أبوبكر: نكتفى بالفداء لأن فيهم الآباء والأخوة والعمومة، وانتهى التشــاور إلى اعتماد رأى أبى بكر، ونزل الرسول على رأى الأغلبية.

وتكــرر ذلــك فــى كل موقــف، لــم ينفــرد الرســول بالرأى، ولــم يفــرض رأيه على أصحابــه أبدا، ولم يظهــر عليه الضيق بالرأى المخالف، وفى هذا يختلف الرســول عن عظماء التاريخ فقد كان أكثرهم ينفردون بالرأى ويؤسسون للديكتاتورية.. وفى موقعة الأحزاب كان رأى الرسول الدفاع عن المدينة من داخلها، وخالف ذلك ســلمان الفارسى واقترح حفر خندق خارج المدينة يمنع الكفار من دخولها، وأخذ النبى برأى سلمان.

لم يكن النبى ينفرد بالرأى إلا إذا كان وحيًا من الله وفى غير ذلك كان يستشير أصحابه ويأخذ بالرأى الصائب

هــذا التواضــع لم يغيــر نظرة المؤمنــين إليه وســمو مكانته عندهم وحبهم له أكثر من حبهم لأنفســهم ولأهلهم، فهو الذى قال عنه الله «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَــلِّمُوا تَسْــلِيماً»، وهو الذى انتصر بجيشــه المحدود على أكبر جيوش العالم وهزم الإمبراطورية الرومانية، وقــال الله عنه «هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ» فهو محاط بتأييد الله دائمــا، وهــو الذى عاش فى حماية الله ولم يســتطع الكفار أن ينالوا منه وقال الله: «وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ».

فــى كتاب الدكتور بباوى نماذج وأمثلــة كثيرة ووقائع تدل على اطلاعــه الواســع عن ســيرة الرســول مــن مصادرهــا الأصلية، ويذكرنــى ذلــك بالزعيم الوطنى مكــرم عبيد الــذى كان يحفظ القرآن ويستشهد بآياته فى خطبه ويقول: «إننى أقرأ القرآن كما أقرأ الإنجيل، وأتعظ بعظاته، لأنى مؤمن بالواحد الديان».

مصلحة الجمارك تنبه

Egyptian Customs Authority

لن يتم السماح بدخول أى بضائع يتم شحنها من الخارج

اعتباراً من ٢٠٢١/٧/١

إلى الموانئ البحرية المصرية إلا من خلال

نظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

وتدعو

المستوردين والمستخلصين الجمركيين
إلى الإسراع بالانضمام إلى منظومة
التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

من خلال البوابة الإلكترونية لمنصة «نافذة» :

www.nafeza.gov.eg

للاستفادة

من التيسيرات والإفراج الجمركى المسبق

للشحنات قبل وصولها للموانئ

من أجلك.. من أجل بلدك

انضم بسرعة إلى نظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

تنفيذاً لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠

وللقضاء على الممارسات الضارة بالتجارة الدولية

الخط الساخن **15460**

aci.campaign@mts-egy.com www.nafeza.gov.eg

Amir-Masria